الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة اكلي محند اولحاج – البويرة-
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية
وعلوم التسيير – قسم: علوم التسير

الموضوع:

مساهمة المرأة المقاولة في انشاء مشاريع صغيرة في اطار هيئات الدعم

دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM فرع البويرة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص: إدارة الأعمال

من إعداد الطالبتين:

- شعلال وهيبة
- بوقندورة نسرين

تحت إشراف:

الدكتورة وهابي كلثوم

لجنة المناقشة

أ ة.حداد نور الهدى..... رئيسة.

د. وهابي كلثوم..... مشرفة.

أة.طالي خيرة..... مناقشة.

السنة الجامعية: 2019/2018

ملخص باللغة العربية:

يهدف هذا البحث الى ما مدى مساهمة المقاولة النسوية في إنشاء مشاريع صغيرة في إطار هيئات الدعم ، من خلال خلق فرص عمل و إنشاء مشاريع خاصة بها ، و مدى مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لتوفير الدعم المالي اللازم للمشاريع الصغيرة للمرأة المقاولة وهل تتطابق خصائصه مع خصائص المشروع ، ولاختيار فرضيات الدراسة قمنا بدراسة عينة عشوائية مكونة من 90 مشروع نسوي لمختلف تمويلات الوكالة الموجهة للمقاولة النسوية خلال الفترة الممتدة من ما بين 2014 الى غاية 2019 في إنشاء المؤسسات الصغيرة وهذا في إطار آليات الدعم التي توفرها الدولة ، وقد خلصت الدراسة للجوء المرأة المقاولة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لوجود قروض بدون فائدة ، ونتيجة الحصول على التمويل من المؤسسات البنكية، مما يسهل على المرأة إنشاء مشروعات خاصة بها تؤدي إلى تخفيف من حدة البطالة و الفقر ، وان الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ساهمت بشكل كبير في خلق فرص العمل من خلال تقديم خدمات مالية ، وأخرى غير مالية قي إنشاء مؤسسات صغيرة .

الكلمات المفتاحية: مقاولة النسوية، المشاريع الصغيرة ، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

باللغة الفرنسية:

Cette recherche vise à déterminer l'ampleur de la contribution des femmes entrepreneurs à la mise en place de petits projets dans le cadre d'organismes de soutien, à travers la création d'emplois et la mise en place de leurs propres projets et la contribution de l'Agence nationale de gestion du micro crédit afin de fournir le soutien financier nécessaire aux petites entreprises des femmes chefs d'entreprise, et leur adéquation avec les caractéristiques du projet .

Afin de ressortir les hypothèses_nous avons étudié un échantillon aléatoire de 90 projets de femmes pour les différents financements ANGEM de 2014 à 2019 en vue de la création de petites entreprises ; Cela s'inscrit dans le cadre des mécanismes de soutien mis en place par l'État. Grâce à l'obtention d'un financement auprès d'institutions bancaires, il est plus facile pour les femmes de créer leurs propres projets visant à réduire le chômage et la pauvreté. Et que l'Agence National de Gestion du microcrédit a contribué de prêt a la diminution du taux de chômage en fournissant des services Financiers et Non financiers pour la création des PME

Les Mots clés : entrepreneurs Féminin, petit projet, l'Agence nationale de gestion du micro crédit

كلمة شكر

الحمد والشكر لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل، ومنحني القوة والإرادة

لإتمام هذه المذكرة

ثم الشكر الجزيل إلى الأستاذة الكريمة الدكتورة **وهابي كلثوم** التي تكرمت

بالإشراف على هذا العمل ولم تبخل علينا بالنصائح والتوجيهات القيمة.

كما أتوجه بالشكر الخالص إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين سأنال شرف

مناقشتهم لهذاالبحث.

إلى كل إطارات و عمال الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر **ANGEM**

فرع البويرة الذين ساعدونا في إتمام الدراسة التطبيقية.

نقدم امتناننا لكل من دعمنا من قريب أو من بعيد.

نسرين ..... وهيبة

الاهداء

حمدا كثيرا وشكرا جزيلا لخالقي ومولاي باسط

الدين بالعطايا والنعم ذو الجلال والإكرام منبع التوفيق ميسر الأعمال

الذي أنار لنا الدروب وسطر لنا الأسباب ما يكفي لقطف ثمرة الجهد والاجتهاد

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين

"سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

إلى أسمى مراتب الحب والحنان إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها

إلى التي اسمها أحلى ما نطق به لساني إلى من سهرت من أجلي

الليالي وكان دعاؤها سر نجاحي وتوفيقي وحنانها بلسم جراحي

إلى أنبل وأعظم إنسانة في الوجود" **أمي الحبيبة** "حفظها الله ورعاها

إلى رفيقة دربي و سندي في الحياة إلى من دفعتني بكل ما أوتيت

إلى إخوتي و أخواتي إلى جميع الأهل و الأقارب.

إلى الأستاذة التي أشرفت على تاطيري ' **دكتورة وهابي كلثوم**'

إلى كل صدقاتي التي زينوا درب نجاحي**أنيا** ،**نسيمة** ،**فهيمة** ،**فروجة**،**ليلى**،**زهرة**

إلى كل من ساعدني من قريب آو بعيد إلى جميع الزملاء

رميسة

الحمد لله و الشكر على نعمه وإنعامه حمدا كثيرا يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.

أهدي ثمرة جهدي

إلى من حملتني كرها ووضعتني كرها...إلى أول من ابتسمت لها ونطقت اسمها

إلى ملاكي في الحياة...إلى معنى الحنان و التفاني... إلى بسمة الحياة و سر الوجود... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي... ***أمي الحبيبة الغالية.***

إلى من كلله الله الهيبة والوقار...إلى من علمني العطاء بدون انتظار...

إلى من أحمل اسمه بافتخار...إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم **أبي العزيز**.

إلى رفيقة دربي إلى سندي في الحياة إلى زوجي الغالي. إلى من ترعرعت معهم إخوتي الأعزاء

إلى الأستاذة التي أشرفت على تأطيري **"دكتورة وهابي كلثوم "** .

نسرين

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة	/
كلمة شكر	/
الإهداء	/
فهرس المحتويات	/
قائمة الأشكال	/
قائمة الجداول	/
المقدمة العامة	أ- ح
الفصل الأول :دور أجهزة الدعم في إنشاء ودعم مشاريع المقاولة النسوية	01- 37
تمهيد	02
المبحث الأول :الإطار المفاهيمي للمقاولة النسوية	03
المطلب الأول : التطور التاريخي للعمل النسوي	03
المطلب الثاني :مفهوم المقاولة النسوية	07
المطلب الثالث :تحديات المقاولة النسوية ومعيقاتها	14
المبحث الثاني :ماهية المشاريع الصغيرة	17
المطلب الأول :مفهوم المشاريع الصغيرة	17
المطلب الثاني :أنواع المشاريع الصغيرة	25
المطلب الثالث :المشاكل التي تواجه المشاريع الصغيرة	28
المبحث الثالث :المقاولة النسوية و إنشاء المشاريع الصغيرة في الجزائر	30
المطلب الأول :الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب **ANSEJ** و المقاولة النسوية	30
المطلب الثاني :الصندوق الوطني لتامين عن البطالة **CNAC** وتمويل المشاريع النسائية	33
المطلب الثالث :الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر**ANGEM** والمقاولة النسوية	35
خلاصة الفصل	37
الفصل الثاني:دراسة ميدانية لمساهمة المرأة المقاولة في إنشاء مشاريع صغيرة في إطار هيئة الدعم ANGEM وحدة البويرة	38-116
تمهيد	39
المبحث الأول: نظرة شاملة عن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM مديرية البويرة	40
المطلب الأول : مفهوم المديرية الولائية للوكالة الوطنية القرض المصغر لولاية البويرة	40

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للوكالة ووظائفها	42
المطلب الثالث : طالب القرض المصغر في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	47
المبحث الثاني: المرأة المقاولة البويرية ودورها في إنشاء مشاريع صغيرة ممولة من قبل ANGEM	53
المطلب الأول : أنواع المقاولاتية النسوية	53
المطلب الثاني : المشاريع الصغيرة المنشاة من قبل المرأة المقاولة البويرية	58
المبحث الثالث : : دراسة اتجاهات أفراد العينة حول إنشاء مشاريع صغيرة ممولة من قبل الوكالة ANGEM	63
المطلب الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية و التحليل الإحصائي لها	63
المطلب الثاني : تحليل عبارات العوامل المشجعة والدافعة للمرأة الإنشاء مؤسسة خاصة	71
المطلب الثالث: تحليل عبارات الخاصة بسمات المرأة المقاولة	73
المطلب الرابع: تحليل عبارات و اتجاهات المرأة المقاولة لوكالة ANGEM لإنشاء مشروعها الخاص	80
خلاصة الفصل	96
الخاتمة العامة	98
قائمة المراجع	102
الملاحق	108

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01-01	أوجه الاختلاف بين المقاولاتية النسوية و الرجالية	12
02-01	الفرق بين المقاولاتية النسوية و الرجالية	13
03-01	توزيع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حسب التعريف القانوني	19
04-01	المشاريع الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	31
05-01	المشاريع الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب حسب القطاع إلى غاية 2018/06/30	32
06-01	المشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتامين عن البطالة إلى غاية 2018/06/30	34
07-01	توزيع عدد المستفيدات حسب الجنس الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM إلى غاية 2019/03/31	35
01-02	كيفية حساب مشتركات في صندوق الضمان المشترك	45
02-02	تمويل المشاريع حسب الملفات المودعة والمقبولة(2014-2019)	52
03-02	أنواع المقاولات النسوية حسب الفئة العمرية	53
04-02	أنواع المقاولات النسوية حسب المستوى التعليمي	55
05-02	أنواع المقاولات النسوية حسب قطاع النشاط	56
06-02	أنواع المقاولات النسوية حسب المنطقة الجغرافية	57
07-02	عددالاستبيانات الموزعة	64
08-02	معاملات الثبات والصدق (طريقة الفا كرونباخ)	65
09-02	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب السن	66
10-02	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب نوع المشاريع	66
11-02	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي	67
12-02	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الحالة العائلية	68
13-02	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب قطاع النشاط	68
14-02	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المستخدمين بالمشروع	69
15-02	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مكان الإقامة	69
16-02	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب فترة بداية النشاط	70

17-02	درجة أهمية بنود الاستمارة	70
18-02	تحليل عبارات السؤال الأول	71
19-02	تحليل عبارات السؤال الثاني	72
20-02	تحليل تحليل نتائج عبارات المحور الثاني	73
21-02	تحليل نتائج عبارات الدوافع التي جعلت النساء يتوجهن إلى الوكالة ANGEM	80
22-02	إختبار المتوسط ، ومقارنة المحايد بقيمة 3	82
23-02	قيمة التمويل الممنوحة من الوكالة ANGEM تكفي لبدء المشروع	83
24-02	اختبار المتوسط ، ومقارنة المحايد بقيمة 2	83
25-02	نتيجة الاجابة على السؤال :كيف تمت عملية الحصول على القرض المصغر	84
26-02	اختبار المتوسط ، ومقارنة المحايد بقيمة 3	84
27-02	نتيجة الاجابة على السؤال: كيف كانت عملية الحصول على القرض من قبل ANGEM	85
28-02	نتيجة الإجابة على السؤال هل تقوم الوكالة بمتابعة دورية لنشاطكم ولماذا؟	86
29-02	نتيجة الإجابة على السؤال: هل ترى أنك بممارستك لمهنتك قصرت في الواجبات الأسرية؟	87
30-02	نتيجة الإجابة على السؤال: كيف كانت نظرة المجتمع لكي كامرأة مقاولاتية عند الإنشاء للمؤسسة؟	87
31-02	نتيجة الإجابة على السؤال: ما هي الصفات التي يجب أن تتميز بها المرأة المقاولاتية ؟	88
32-02	نتيجة الاجابة على السؤال ما هي المشاكل والمعوقات المؤثرة سلبا على مشروعك؟	88
33-02	نتائج اختبار الفرضية الأولى	90
34-02	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى للفرضية الثانية	93
35-02	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية للفرضية الثانية	94
36-02	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة للفرضية الثانية	94
37-02	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	95

قائمة الاشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01-01	المشاريع الممولة من طرف الوكالة **ANSEJ** إلى غاية 2016/12/31	31
02-01	نسبة المشاريع الممولة من طرف الوكالة **ANSEJ** حسب الجنس	32
03-01	توزيع عدد المشاريع الممولة حسب الجنس والقطاع	33
04-01	عدد المشاريع الممولة للنساء من طرف **CNAC** إلى غاية 2018/06/30	34
05-01	توزيع المشاريع النسوية الممولة من طرف القرض المصغر **ANGEM** إلى غاية 2019/03/31	36
01-02	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر **ANGEM**	42
02-02	توزيع أفراد العينة حسب بداية فترة النشاط	70

المقدمة العامة

يتجه الواقع العالمي في ظل المتغيرات الحالية بشكل ملموس نحو دعم المؤسسات و الصناعات الصغيرة ، فالمنظمات الدولية بنشاطاتها المتنوعة و الواقع التطبيقي في مختلف بلدان العالم يظهران بجلاء أن هدا القطاع يعتبر قطاعا هاما تتمحور حوله و تتكامل معه باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى في مزيج تنموي يستهدف بالدرجة الأولى الارتقاء بالاقتصاد الوطني لأي دولة ، ليصبح اقتصادا قويا .

ولقد جعل من تطور ونمو هذا القطاع و أهميته البالغة من توفر البيئة الاستثمارية، حيث وفرت المشروعات الصغيرة بينة مناسبة و متناسبة مع المرأة ، بحيث مكنتها من المشاركة الاقتصادية ، وان تكون عنصرا فعالا في تطور الدول .وكما برهنت المرأة الجزائرية على قدراتها في التسيير والتدبير ، والقيادة في المجال الاقتصادي و الاجتماعي و السياسي ، متخطية كل العقبات و مدبرة كل التناقضات من اجل إبراز قدرتها كانسان و إثبات ذاتها كمواطنة وكفاعلة اقتصادية لا يمكن التخلي عنها.

على الرغم من أن المرأة فرضت نفسها كعنصر فعال في المجتمع في شتى المجالات و أصبحت تنافس الرجل في تخصصات كانت إلى وقت قريب حكرا على الرجال ، إلا آن المرأة صاحبة المشروع تبقى إعدادها قليلة في المجتمع ، مما يطرح العديد من التساؤلات حول هدا الشأن ، وقد عرفت السنوات الأخيرة الحضور المكثف للمرأة في سوق العمل ، حيث كانت تنشط في مشاريع منزلية ، لكنها استطاعت دخول إلى عالم الأعمال مثلها مثل الرجل .

عرفت المقاولاتية النسوية في السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا و تشجيع محسوس بضرورة فتح المجال أمامها نظرا لقدرتها على تحقيق نتائج ايجابية و مساهمة فعالة في نمو الاقتصاد من خلال تقديم كل الإمكانيات الضرورية للنساء لتمكينهن من إنشاء أنشطتهن الاقتصادية ،غير أن تحقيق ذلك يواجه بعض العراقيل أهمها الجانب التمويلي الذي يتميز بمحدودية لدى هؤلاء النساء،و هي وضعية تشترك فيها عبر مختلف الدول ، وهو ما أدى إلى ضرورة إيجاد صيغة تمويلية تتناسب معهن ،ومن هنا ظهرت أجهزة الدعم كأحد البدائل الفعالة للنهوض بالمجتمع النسوي و تمكينه من أداء دوره.

و الجزائر كغيرها من دول العالم تسخر بطاقة بشرية نسويه لا يستهان بها الأمر الذي دفعها إلى اتخاذ قرار إدماجها مهنيا و تنميتها و مرافقتها و التكفل بها ، و ذلك بدعوة كل الأجهزة الداعمة للمؤسسات في

الجزائر وعلى رأسها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر **ANGEM** على التكفل بتطلعات المرأة المقاولة وتقديم يد العون لها ، ومواكبة لهذه الإجراءات و التغيرات و الاتجاه نحو خوصصة المؤسسات العمومية وفسح المجال أمام القطاع الخاص و المبادرة الفردية ، جاء القرض المصغر من اجل امتصاص جزء من البطالة ، على هذا تعتمد الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر **ANGEM** على منح قروض صغيرة في اجل سريعة تتكون من مبالغ صغيرة ، التي يتم تسديدها على مدى القصير أو الطويل و تكون مرفقة بمساعدة الدولة التي تتمثل في تخفيض نسب الفوائد مع ضمان يتكفل به صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة .

وانطلاقا مما سبق ذكره ونظرا لأهمية موضوعي مساهمة المقاولة النسوية في إنشاء مشاريع صغيرة في إطار هيئات الدعم حاولنا أن نتعرف على مختلف المفاهيم والتطبيقات في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر **ANGEM**، وعلى ضوء ما تم ذكره فان إشكالية الدراسة تم تفريعها على النحو التالي :

كيف تساهم المقاولة النسوية في إنشاء مشاريع صغيرة في إطار هيئات الدعم ؟

للإلمام بجميع النواحي التي تتضمنها هذه الإشكالية الرئيسية قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية

- ما هي المقاولة النسوية وماهية مداخيل تدعيم وتمويل المشاريع الصغيرة ؟
- ما مدى إسهام المشاريع الصغيرة في إنجاح المقاولاتية النسوية؟
- ما مدى مساعدة السياسات المعتمدة من قبل آليات الدعم في ديمومة واستمرارية المؤسسات المصغرة ؟
- ما هو الدور الذي تلعبه هيئات الدعم في تمويل وترقية المؤسسات الصغيرة ؟
- إلى أي مدى تساهم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر **ANGEM** في تدعيم ومرافقة المراة المقاولة ؟.

فرضيات الدراسة:

- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لسمات المرأة المقاولة على توجهها لوكالةANGEM لإنشاء مشروعها الخاص عند مستوى الدلالة0.05.
- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات المتعلقة بدرجة الموافقة لمحور اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص بدلالة الخصائص الشخصية(مكان الإقامة، السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية)عند مستوى الدلالة 0.05

- توجد مرافقة ومتابعة بعد إنشاء المقاولة كما أن الامتيازات الممنوحة تساعد على لمشروع خاص من طرف الوكالة **ANGEM** .

أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نوجزها فيما يلي:

- محاولة تقييم مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في دعم ومرافقة المشاريع المقاولاتية النسوية
- توضيح الأهداف و المزايا التي توفرها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- بيان أهمية القروض المصغرة في تمويل المشاريع النسوية .
- الاطلاع على واقع المؤسسات الصغيرة في الجزائر و الإجراءات التي قامت بها الدولة في سبيل دعمها.
- التعرف على المكانة التي تحتلها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر – مديرية البويرة– في إزالة العوائق التي تحد من مساهمة وكالات الدعم الحكومية في ترقية المؤسسات الصغيرة بولاية البويرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال الجوانب التالية:

- محاولة إبراز أهمية ما قامت به الدولة الجزائرية في الإجراءات التحفيزية لتطوير المشاريع المصغرة .
- التعرف على أسباب عزوف الكثير من النساء و تخوفهم من المشاريع الصغيرة لجهلهم بحقيقتها الشرعية .
- أهمية دعم المؤسسات الصغيرة للمقاولة لأنه يعتبر المحرك الأساسي لعجلة النشاط .

أسباب اختيار الموضوع:

من المؤكد أن اختبارنا لهذا الموضوع له جملة من الأسباب التي دفعتنا إلى اختياره و دراسته نذكر منها:

- اقتصر المجال الموضوعي في هذه الدراسة على مساهمة المرأة المقاولة في إنشاء مشاريع صغيرة .
- الرغبة الشخصية في دراسة هيئة الوكالة الوطنية لتسيير المصغر المصغر . لمعرفة كل ما يتعلق بقطاع المؤسسات الصغيرة ، الذي أصبح حديث العام والخاص كونه مجال تلجا إليه غالبية النساء لإنشاء مشاريع مصغرة .
- التعرف على أهمية الدور الذي تلعبه البات الدعم المشرفة على إنشاء ودعم المشاريع المقاولاتية النسوية .

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في :

- **حدود موضوعية**:اشتملت هذه الدراسة على تناول موضوع المقاولاتية النسوية وكذا المشاريع الصغيرة واليات الدعم و معرفة العلاقة التي تربطهما مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في بعضها البعض في إنشاء مشاريع مصغرة ، و هذا كان في الجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد ركزنا على تحليل المتغيرين : المقاولاتية النسوية و المشاريع الصغيرة المستحدثة في إطار القرض المصغر خلال تقديم استمارة استبيان موجهة للنساء لمقاولات في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر **ANGEM**
- **الحدود المكانية** : الدراسة تم إجرائها في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر**ANGEM** لولاية البويرة.
- **الحدود الزمنية**: لقد طبقت هذه الدراسة خلال السنة الدراسية 2019/2018 وكانت هذه الدراسة من شهر مارس الى غاية شهر جوان 2019

منهج الدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة المدروسة تعبيرا كميا وكيفيا، حيث يمكننا من وصف وتشخيص موضوع البحث، كما يساعدنا على تجميع الحقائق وتبويبها وتحليلها .وتم الاعتماد أيضا على منهج دراسة الحالة الذي يسمح بإسقاط البحث العلمي على الواقع الميداني قصدالتعرف على دور النمط .

الأدوات الدراسة:

نظرا لطبيعة البحث، فان الأدوات التي سيتم استخدامها لعملية جمع تتمثل في:

من الناحية النظرية اعتمدنا على كل من :

- الاطلاع على العديد من الكتب .
- دراسات سابقة "أطروحات ماجيستر ودكتوراه".
- الملتقيات، المقالات، المنشورات، المجلات، الجريدة الرسمية، التي تحمل معلومات تخص موضوع الدراسة
- المواقع الإليكترونية

أما من الناحية التطبيقية فقد اعتمدنا على:

- لقاءات مع بعض إطارات الشركة
- استبيان تم توزيعه على عينة من حاملات المشاريع المقاولاتية للوكالة .
- أسئلة مفتوحة موجهة لعينة الدراسة .
- المعلومات المنشورة من قبل الشركة وأخبارها المنشورة في شبكة الانترنت .

دراسات سابقة :

من خلال البحث الذي الذيح قمنا به طيلة إعداد هذه المذكرة، لقد مذكرات تناولت موضوع المقاولاتية النسائية من طرف عدة باحثين لكن كانت من زوايا مختلفة نذكر منها ما يلي:

- **دراسة منيرة سلامي وقريشي يوسف** التي تمحورت حول **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**، مقال علمي بمجلة الباحث العدد 08 لسنة 2010 ، ولقد هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف إلى أسباب ضعف نسب المقاولة بين فئة الجامعيات، وما هي العوامل التي تكبح توجههم نحوها.

لقد توصل الباحثان تفسير نقص توجه النساء نحو المقاولة هو ضعف توجههن المقاولاتي الذي يمكن تنميته من خلال توفير ظروف اجتماعية، اقتصادية و سياسية مشجعة على المقاولة كإنشاء حاضنات أعمال واستحداث مختلف آليات الدعم، وكذا تطوير ثقافة المقاولاتية وتجسيدها على أرض الواقع.

- **دراسة شلوف فريدة** ، التي جاءت تحت عنوان : **المرأة المقاولة في الجزائر دراسة سوسيولوجية** ، رسالة ماجيستير في علم الاجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية ، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة ،2009 ، هدفت هذه الدراسة معرفة دور خصائص المرأة المقالة في الجزائر في إنشاء مؤسستها الخاصة وإدارتها.

كانت نتائج دراستها أنه لخصائص المرأة المقاولة في الجزائر دور وأهمية في النجاح في هذا مجال المقاولاتية، والاستمرار فيه.

هيكل الدراسة:

لتحقيق هذه الدراسة التي تربط بين القاولاتية النسوية والمشاريع الصغيرة ، تم الاعتماد على فصلين سبقتهما مقدمة تناولت إشكالية الدراسة مع إبراز أهداف و أهميتها بالإضافة إلى التعرف على المنهج المتبع لذلك و الدراسات السابقة .

و جاء في الفصل الأول و الذي يحمل عنوان " الجانب النظري للدراسة " تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث ، المبحث الأول كان بعنوان الإطار المفاهيمي للمقاولة النسوية والذي تناول مفاهيم وخصائص ، أما المبحث الثاني المشاريع الصغيرة ، وقمنا من خلال ذلك بالتعريف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخصائصها وكذا المشاكل التي تواجهها، وفي المبحث الثالث أهم الآليات الحكومية الداعمة للمشاريع الصغيرة التي تدعم نشاطات للمقاولة النسوية في الجزائر .

أما في الفصل الثاني فكان بعنوان " الجانب التطبيقي " تم تخصيصه لدراسة ميدانية لمساهمة المرأة المقاولة في إنشاء مشاريع صغيرة في إطار هيئة الدعم ANGEM وحدة البويرة فقسما إلى ثلاثة مباحث ، المبحث الأول تم التطرق إلى تقديم ومفهوم حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر**ANGEM** ، أما في المبحث الثاني فقد قمنا بالتعرف على المرأة البويرية واهم المشاريع الممولة من طرف وكالة **ANGEM**، أما في المبحث الثالث تم تحديد مجتمع و عينة الدراسة ، طريقة جمع وتلخيص المعطيات ، الأدوات الإحصائية و البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات وعرض و مناقشة النتائج التي توصلنا إليها.

عندما تطرقنا إلى مراحل تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بالإضافة إلى استخدام تقنية دراسة الحالة في جمع المعلومات من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر البويرة.

وفي الأخير **الخاتمة** نستعرض أهم النتائج التي توصلنا إليها، لنصل إلى طرح بعض التوصيات و الحلول المقترحة، ثم أفاق الدراسة.

الفصل الاول

دور أجهزة الدعم في إنشاء ودعم مشاريع المقاولة النسوية

تمهيد:

لقد حظي موضوع المقاولة النسوية في الآونة الأخيرة باهتمام من قبل الباحثين واغلب البلدان التي من بينها الجزائر التي أولت أهمية كبيرة للمقاولة النسوية ، لتأكد من أنها أصبحت من أهم مصادر النمو الاقتصادي و خلق مناصب الشغل على الرغم من المشاكل التي تعانيها المرأة في خلق مشاريع خاصة بهن ، حيت من الممكن لأي مرآة أن تنشئ مشروعا في منزلها ، دون الحاجة لميزانية عالية لإقامتها أو موقع لتشغيلها . كما أن المقاولة النسوية تساعد على القضاء على الآفات الاجتماعية ، الإبداع و الابتكار ، تعزيز التنمية الاقتصادية ، وقد وفر قطاع المشروعات الصغيرة بيئة مناسبة و متناسبة مع اهتمامات و تطلعات المرأة ، بحيث يمكنها من المشاركة الاقتصادية ، بالإضافة لكونها امرأة في منزلها مسؤولة عن شؤون أسرتها.

و بناءا لما سبق، سيتم التطرق في هدا الفصل إلى مفاهيم حول خصائص و مميزات المقاولة النسوية وأهم المعوقات التي تعترض إنشاء المشاريع الصغيرة و التطرق إلى أهم الأساليب الحكومية الجزائرية المانحة للقروض المصغرة والتي تهدف إلى تدعيم المرأة.

المبحث الأول : الإطار ألمفاهيمي للمقاولة النسوية

تزايد مؤخرا اهتمام البلدان بالمقاولة النسوية كونها أصبحت احد مصادر النمو ،إنشاء مناصب العمل ، الإبداع والثروة و أصبح معروفا حاليا ، وفي العالم اجمع ، انه لا يمكن تحقيق التقدم والتطور بإقصاء المرأة التي تمثل نصف المجتمع، وكما ساعدت العولمة والانفتاح الاقتصادي ، واقتحامها عالم الأعمال والشغل ولعب دور بارز في دفع عجلة النمو والتنمية . وفي السنوات الأخيرة برز اهتمام كبير لدور المرأة خارج الإطار التقليدي المعروف به، خاصة بعد خوضها تجربة المقاولاتية.

المطلب الأول: التطور التاريخي للعمل النسوي

تعتبر المرأة ركن أساسي من الأركان يستند عليها النظام الاجتماعي، فهي تمارس أدورا اجتماعية ووظيفية متعددة الإبعاد والأهداف، حيث انه لم يبقى الاتجاه التقليدي للمرأة سائدا بأنها كائن بيولوجي تنحصر وظيفتها في الزواج والإنجاب و الرعاية الأسرية لان هذه النظرة قد حددت مكانة المرأة و دورها ومركزها الفعال في المجتمع و تحررت منها.

فالمرأة اليوم احتلت مراكز عديدة مرموقة داخل المجتمع و الأسرة ،حيث أصبحت رائدة في أكثر من موقع من مواقع الحياة ،فقد استطاعت أن تتحدى كل الصعاب و العقبات التي تعمل على إضعاف طاقاتها و كفاءاتها في العمل وحقوق الإنسان، وعلى المساواة واحترام القاعدة النسوية، لذا من الواجب إن نتوقف قليلا لأدراك واقع عمل المرأة في المجتمع.

تلعب المرأة دورا كبيرا في المجتمع وذات أهمية بالغة في إنشاءه، غير إن في الماضي لم تحظ بالاهتمام والتقدير الني تستحقه نظرا لما تقدمه، ومع مرور الزمن والتغيرات التي حدثت في العالم من تغيرات اجتماعية واقتصادية وغيرها من العوامل بدأت بتغيير وضع المرأة حيت بدأت تعطى لها أهمية واهتمام والاعتراف بالجهود الني تبذله ومشاركتا الرجل على متاعب الحياة .

إن المراكز العليا يتقلدها الرجال كإطارات وخاصة كالإطارات السامية، ويسجلون نسبة مرتفعة في المراكز الأساسية الخاصة بالسلطة والمشاركة السياسية في هذه الميادين والمجالات ،بالمقابل تسجل المرأة حضورا منخفضا وتتسم المهن الرجالية بفرص الترقية و التكوين المستمر[1] .

---

(1) Roux Charles et autres : les femmes et le travail du moyen âge a nos jours, Editions de la Courtille, Milan, 1981,

أما بالنسبة للمهن النسائية فهي مهن توصف بلمهن التحتية والأقل جاذبية ،فهي تتمركز في أسفل السلم الهرمي كعاملة بسيطة [1]، و إن وجدت المرأة في المراكز العليا فبنسب قليلة جدا ، فنجدها متمركزة في قطاع الفلاحة والزراعة وفي الاقتصاد الغير رسمي كما يسجلن مشاركتهن في العمل بالعقود المؤقتة أو العمل لوقت جزئي ،المرأة غير ممثلة بإنصاف في الوظائف ذات الأجر المرتفع ، بما في ذلك الوظائف الإدارية [2] وتتواجد في مناصب شغل تتميز بالأجر المنخفض وبفرص ضئيلة للترقية و التكوين .

أولا: العوامل المساعدة لدخول المرأة عالم الشغل

كان خروج المرأة للعمل أمرا حتميا بعد الانقلاب الصناعي ، كما يعتبر ظاهرة اجتماعية ناجحة سادت جميع المجتمعات التي اتجهت نحو التصنيع ،و تزايدت نسبة النساء العاملات في اغلب المجتمعات المتقدمة ، فهذه الظاهرة ضرورية حتمية أملتها الأوضاع الاقتصادية و ظروف الحياة الاجتماعية[3] ، ولهذا تبين الدراسات الأولى في هذا المجال إن أهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الاقتصادية و المقصود بها هو حاجة المرأة الملحة لكسب قوتها أو حاجة الأسرة للاعتماد على دخلها ، ومع اتساع مجال التعليم و التطور التكنولوجي و ظهور أعمال تختص بها المرأة فقط أدى إلى البحث عن النساء للعمل ، و أهم الأسباب التي دفعت بالمرأة للخروج للعمل مايلي [4] :

1. **الأسباب داخلية (ذاتية):وهي:**

- تحقييق الذات و ذلك بمحاولة فرض وجودها على الساحة الاقتصادية و قدرتها على العمل و الانجاز ؛
- التخلص من المخاوف و السيطرة عليها كالخوف من ترك الزوج أو الخوف من المستقبل ؛
- الضغط الانفعالي لشعورها بالوحدة فتلجا للعمل لملا الفراغ؛
- حسب الظهور حيث ان كل فرد يسعى للتمييز عن غيره؛
- تحقيق الرضا النفسي.

---

(1) Ibid, P.183

(2) البنك الدولي: إدماج النوع الاجتماعي في التنمية، ترجمة هشام عبد الله، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت لبنان، 2004، ص49.

(3) مصطفى عوفي : خروج المرأة إلى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري ،مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة باتنة ، الجزائر ، العدد19، جوان 2003،ص 131.

(4) الزهرة عباوي ، المساراة الاجتماعية و الثقافية للمراة المقاولة و علاقتها باختيار النشاط الاجتماعي ،رسالة ماجستيرتنظيم والعمل ، جامعة سطيف، الجزائر سنة 2015،ص103.

2. **الأسباب الخارجية:و** تتمثل هذه الأسباب في:

- **تأثير الأسرة:** لإدماج المرأة في التنمية الاجتماعية يجب تحديث الأسرة بما يسمح لها القيام بوظائف اقتصادية أما عن [1] طريق العمل بشكل جزئي أو موقت في الوحدات الإنتاجية أو عن طريق إحداث مقاولات فردية صغيرة، لقد كانت النساء في الماضي عملا جزئيا غير متفرغ ، أو يتركن العمل فترات طويلة للإنجاب و رعاية الأطفال ، غير انهنا لان يركزن الاهتمام على مسارهن المهني وعلى طموحاتهن وأهدافهن الشخصية [2]الأخرى ، ولم يعد التفاوض بين الرجل و المرأة في أيامنا هذه حول المهمات الزوجية أو البينية، بل إن العلاقة بينهما عمودا قد أصبحت في جوهرها تشمل قضايا مهمة أخرى مثل العمل و السياسة و الاقتصاد؛
- **تأثير التكنولوجيا:** ساعدت التكنولوجيا وانتشار دور الحضانة في التخفيف من أعباء البيت، ومع التطور العلمي حدث تغيير في القيم اتجه عمل المرأة. كما لعب العامل الاقتصادي دورا كبيرا في خروج المرأة للعمل إضافة إلى ارتفاع مستوى المعيشة و زيادة متطلباتها [2]؛
- **تأثير الزملاء:** حاجة المرأة إلى الشعور بالانتماء إلى جماعة الزملاء و تحقيق مكانة اجتماعية؛
- **تأثير المجتمع** : الإنسان اجتماعي بطبعه، و المرأة إنسان فهي تؤثر وتتأثر بأفراد المجتمع الذين يعيشون في إطار نسق متكامل تلعب فيه المرأة دورا في الحفاظ على تكامله؛
- **تأثير الواقع التعليمي:** لقد أصبح من المعروف أن التعليم هو أكثر الوسائل استخداما للتقدم والاجتماعي الاقتصادي، وهو ضرورة الانتقال نحو مهنة ذات قيمة اجتماعية واقتصادية ، ومهما كانت الخبرة مطلوبة ومستحيلة إلا انه لا تكفي فا التعليم هو ركيزتها [3]

---

(1) مريم: اليبرالية و قضايا النساء: مجلة المساواة بين النسائية ، عدد مارس 2005 www .pewesr.org/ar/show.art

(2) انتوني غندر : علم الاجتماع ،ترجمة: فايز الصياغ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، طبعة 4، 2005ص 262-263

(3) جدوالي صفية : اتجاهات الفرد الجزائري نحو تولي المراة مناصب القيادية في المؤسسات لتعليمية ، رسالة ماجيستير في الإدارة التربوية ، جامعة سطيف ، الجزائر،، سنة2005 ص105 .

كما يعتبر التعليم احد لوازم الإنسان العصري و ضرورية من ضروريات الديناميكية الاجتماعية إذ يعتبر أساس التقدم الاقتصادي والتكنولوجي والفكري لدى المجتمعات المتقدمة ، فالفجوة التنموية بين الدول المتقدمة والنامية ليست فجوة اقتصادية و سياسية بل هي فجوة تعليمية ، فا التعليم هو المطلب الملح لدفع عملية التحديث لدى الدول التي تطمح للحاق بركب التطور [1].

ولما صار التعليم ضروري لبناء الإنسان و التغيير، و الديناميكية الاجتماعية الأسرية تهتم بتغيير القيم داخل المجتمع أصبح الاهتمام كبيرا بقضية تعليم المرأة [2].

- **الثقافة الاجتماعية الأبوية** : بمعنى تلك الثقافة المستمدة من الأصول الاجتماعية لكل المجتمع الجزائري ،خاصة قانون المرأة مرتبط ارتباطا وثيقا بتلك المكونات الاجتماعية المتوارثة عبر الأجيال التي تميز مجتمعنا ، ورغم هذا الارتباط فقد تعددت الرؤى و المداخل الإيديولوجية التي تحدثت عن هذا الموضوع ، وذلك أن العائلة الجزائرية ليست مستعدة بما فيه كفاية لان تزيح قيم الثقافة الأبوية التقليدية [3] ومن هنا تكون الثقافة هي العامل الأساسي وراء ضعف المشاركة العمالية النسوية المهنية خارج الإعمال المنزلية الغير المصرح بها.

و من جهة أخرى هناك من يرى الثقافة الأبوية تحصر الحياة الاجتماعية النسوية في الفضاء المنزلي ، وتمنع المرأة من الخروج و الاختلاط بالرجال

3. الأسباب الأخرى :

- تتمثل في الحربين العالميتين اللتين أ ثرتا على البناء التنظيمي و توزيع الأدوار، حيث بذهاب الرجال للحرب وتركهم أماكن عملهم اضطر رجال الأعمال البحث عن العمال النسائية إضافة إلى التطور التكنولوجي الذي أدى إلى تسريح العمال و بالتالي خرجت المرأة للعمل [4].

---

[1] -شلوف فريدة ، المراة المقاولة دراسة سوسيولوجية ، رسالة ماجيستير في علم الاجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية ، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة ،2009، ص61

[2] الزهرة عباوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 107

[3] المرجع نفسه.

[4] جدوالي صفية ، المرجع سابق ص 144.145

- ظهور الحركة النسوية التي طالبي برجوع المرأة للعمل بعد انتهاء الحرب، ومطالبتها بالتسوية بينها وبين الرجل خاصة بما يتعلق بحق العمل ، وتأثير العولمة التي حاولت إخراج نساء دول العالم الثالث من الاضطهاد ، وإعطاء المرأة مكانتها في ظل متطلبات الاقتصاد العالمي الذي أصبح يتجه إلى تشغيل النساء لانخفاض أجورهن عن الرجال، و تأثر المواطنين بالثقافة الغربية التي تدعو إلى تحرر المرأة ، وهناك دوافع كالدافع الثقافي و المهني، حيث تشعر المرأة بان العمل يمكنها من تنمية معارفها نتيجة التفاعل مع الآخرين و الرغبة في تعلم مهارة [1]

المطلب الثاني : مفهوم المقاولة النسوية

أولا: تعريف المرأة المقاولة:

للتعريف بالمرأة المقاولة أدى بنا بالضرورة إلى تحديد بعض المفاهيم التي رأينها ضرورية لأهميتها ، وهدا قصد فهم الموضوع في إطار المحدد له :

1. **تعريف المقاولة:** سوف نقوم بإعطاء تعريف لغة و اصطلاحا:

المقاولة لغة : المقاولة هي صيغة مبالغة على وزن مفاعله تقتضى مشاركة من أطراف متعددة ، و أصل اشتقاقها الفعل قال يقول قولا مقالا ، وقاوله في أمره ، فا المقاولة معناها المفاوضة و المجادلة [2]

وهي مشتقة من كلمة المقاول فتشير خاصة إلى الخطر أو المغامرة التي تميز توظيف الأموال في النشاط الاقتصادي [3]

المقاولة اصطلاحا : يراد بهذا المصطلح أحد المعنيين التاليين :

المقاولة : وتمثل ظاهرة معقدة تجمع بين مشروع إنشاء المقاولة وحامل فكرة مشروع و ذلك في محيط معين، مما يجعل مقارنة مستوى المقاولة في مختلف الدول صعب و يعود دلك لعدة أسباب أولها أنه ليس هناك مفهوم محدد و دقيق للمقاولة مقبول على مستوى النماذج الدولية [4].

كما تعتبر المقاولات كغيرها من المهن ،تتطور باستمرار مع نطور العلم والتكنولوجيا ، وهي مهنة ذات أسس وقواعد ثابتة تفرض على من يمارسها التقيد بهذه الأسس و العمل بموجبها كي يضمن لنفسه التقدم و النجاح و الربح الذي يبتغيه .

---

(1) احمد زايد واخرون : المراة وقضايا المجتمع ،الطبعة الاولى ، مركز البحوث و الدراسات الاجتماعية ، القاهرة،200، مصر،2،ص48

(2)- محمد أبي بكر بن عبد القادر الرازي : مختار الصحاح ، ط جديدة ، مكتبة لبنان ، بيروت ، لبنان1995، ،ص232

(3) العربي دخموش ، محاضرات في إقتصاد المؤسسة ، مطابع منتوري ، قسنطينة ،الجزائر2005 ، ص02

(4) البروفسور شعيب بونوة www.adreg.net

2. **تعريف المقاول:** و يراد في المعنى المتداول انه منشئ، متعهد، مؤسس، صاحب عمل وهدا المصطلح يشمل النساء مثل الرجال.

و يعرف (Joseph Alois Schumpeter): المقاول على انه شخص يملك صفة الإبداع و الابتكار وهو نادر، ذو موهبة يستطيع جدب أرباح كثيرة و انه محرك التطور الاقتصادي، وهو شخص صاحب فكرة وتتوفر لديه الإرادة للنجاح، مدرك ولديه مرونة في التعامل وتتوفر فيه الرغبة في المخاطرة بشكل معقول، يمتلك المهارة في التنظيم.

أما (A- Catillon)فيعرف المقاول بأنه ذلك الشخص الذي يتحمل خطر القيام بالأعمال التجارية لحسابه الخاص ، و هو الشخص الذي ينتج منفعة جديدة لحسابه الخاص منة اجل خلق منتوج جديد.

أما بالنسبة (krizner وHayek) فالمقاول هو ذلك الشخص الذي يتمتع بالقدرة الخاصة لاتخاذ القرار في حالات عدم التأكد وهو فرد واثق، كما يعتبر المقاول دلك المؤسس و المشيد للمؤسسة من نتائج تحليلاته السابقة وهو يمتلك القدرة على اقتراح رؤية جديدة دائما.

أما(Link وHebert): فهما يعرفان المقاول بأنه ذلك الشخص الذي يتخصص في اخذ المسؤولية و أخد القرارات الحكيمة[1].

3. **تعريف المقاولاتية:** تعرف المقاولاتية بأنها:

- "نشاط أو مجموعة من الأنشطة والسيرورات تدمج لإنشاء وتنمية مؤسسة أو بشكل أشمل إنشاء نشاط معين[2].
- وبأنها" :أي علم يوضح المحيط وسيرورة خلق ثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجابهة الخطر بشكل فردي[3]
- وهي أيضا" :الأفعال والعمليات الاجتماعية التي تقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة
- قائمة في إطار القانون السائد من أجل إنشاء ثروة من خلال الأخذ بالمبادرة وتحمل المخاطر ولتعرف على فرص الأعمال ومكبا عنها وتجسيدها على أرض الواقع[4] .

---

(1) www.adreg.net

(2) خذري التوفيق عماري علي .المقاولاتية كل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة .خنشلة، الجزائر، ص 06، سنة2009

(3)- لفقير حمزة دور التكوين في دعم المقاولاتية لدى الأف ا رد جامعة برج بوعريريج مجلة الاقتصاد الجديد العدد12 المجلد 01-2015 ص119

(4) - العربي تيقاوي ، دور حاضنات الاعمال في بناء القدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كنموذج للمقاولاتية ، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول المقاولاتية التكوين و فرص العمل يومي 6-8 أفريل 2010، جامعة بسكرة الجزائر. ص12

4. تعريف المقاولة النسوية:

تعرف المقاولة النسوية بأنها" :العملية التي تقوم من خلالها امرأة أو مجموعة نسائية بإنشاء واستغلال الموارد الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك المادية بطريقة منظمة لتوفير السلع أو الخدمات للسوق (العملاء) لتحقيق الربح [1].

وتعرف بأنها هي كل امرأة سواء كانت لوحدها أو برفقة شريك أو أكثر أسست أو اشترت أو تحصلت على مؤسسة عن طريق الإرشاد فتصبح مسؤولة عنها ماليان،إداريا، واجتماعيا كما تساهم في تسييرها الجاري، كما أنها شخص يتحمل المخاطر المالية ولإنشاء أو الحصول على مؤسسة، وتديرها بطريقة إبداعية
وذلك عن طريق تطوير المنتجات ودخول أسواق جديدة [2]

كما تعرف على أنها: تلك المرأة التي تمتلك خصائص ومميزات معينة تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال التجارية لحسابها الخاص، وهي تلك المرأة التي تملك روح المبادرة والمخاطرة وتتحمل المسؤولية وتتعامل بمرونة وبمهارة في التنظيم ، واثقة من قدراتها وإمكاناتها، هدفها النجاح و التفوق

حسب Jeanne Hallady فقد عرفت المرأة المقاولة على أنها المرأة التي تختار إنشاء المؤسسة لحسابها الخاص و تحمل المخاطر المالية و إدارة مواردها الخاصة على أمل كسب الربح [3]

ويمكننا القول بأن كلمة مقاوِلَة تشمل كل من الآتي: [4]

- الجنس النسوي الذين يمارسون مهنة الأعمال المقاولاتية؛
- كل إمرأة مستقلة بذاتها، تتحكم، تتخذ قرارات، وتدير مقاوَلة(مؤسسة)لحسابها الخاص؛
- كل إمرة أنشأت مقاوَلة بطريقة مبتكرة ومبدعة. ؛

---

[1])- سلامي منيرة وقريشي يوسف، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مجلة الباحث رقم 2010/08، جامعة قصدي مرباح ، ورقلة الجزائر ، 2010–ص35

[2] -العربي دحموش، محاضرة في اقتصاد المؤسسة مطابع منشوري ، قسنطينة ، الجزائر ،2005 ،ص06

[3] jeanne halladycoughin . the rise of women entrepreneurs peopleprocesses and global trend . Qourom Book. st publiched . 2002. london

[4] Dif Aicha , L'entreprenariat féminin cas de la wilaya d'Oran , mémoire de magister non publié en sciences commerciales, spécialité Management des entreprises, université d'Oran Es-senia, Oran, 2010 , p 17.

ثانيا : خصائص المرأة المقاولة :

تعتبر المرأة المقاولة تلك المرأة التي تنظم و تملك و تدير و تتحمل مخاطر مشروعها التي تديره، و بالتالي لابد أن يتوفر في شخصها خصائص و مميزات تمكنها من التوفيق في إدارة أعمالها، و من أهم هذه الخصائص:

1- **الخصائص الاجتماعية:** والمتمثل في:

- توفر بيئة أسرية تشجعها على الاستمرار؛
- القدرة الكبيرة على التوفيق بين حياتها الخاصة و مسؤوليتها اتجاه المقاولة؛
- المرونة في التعامل مع العنصر البشري على الصعيدين الداخلي والخارجي. [1]'

2- الخصائص الذاتية : تتمثل هذه الخصائص في[2]:

- القدرة على تحقيق النجاح أي لابد أن يتوفر عامل التفاؤل المدعم بأسس واقعية مدروسة؛
- توفر روح المبادرة و نقصد به أن المرأة المقاولة إذا أرادت أن تبرز في عملها لابد أن تكون تمتلك صفة البحث عن الفرص الجديدة و ما تقدمه من إضافات؛
- الإبداع والابتكار والاهتمام بالمستقبل؛
- التميز والكفاءة في مجال العمل، فمن المهم أن تمتلك المرأة المقاولة عنصر الثقة في إدارتها وإمكانياتها وأن يكون لها إلهام في العمل الذي تنشط فيه؛
- القدرة على المخاطرة لكن بشرط أن تكون مبنية على أسس مدروسة مما يؤدي إلى نجاحها؛ والقدرة على تحمل المسؤولية والرغبة في الحصول عليها.

3- الخصائص التنظيمية: وهي:

- امتلاك خاصية القدرة على التحكم في الوقت و إدارته؛
- المهارة في التنظيم: لكي تحقق المرأة المقاولة النجاح لابد أن تأخذ بعين الاعتبار التوافق الذي يجب أن يحدث بين مهارتها و مواصفات العمل و نوعية النشاط ومستلزماته المناسبة.

---

(1) شلوف فريدة ، مرجع سابق ، ص60

[2] عبد الحميد مصطفى أبو ناعم : إدارة المشروعات الصغيرة ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2002 ، ص 32(بتصرف)

4- الخصائص الذهنية:تتمثل في سرعة الفهم و الاستيعاب بما أن صاحبة المقاولة هي من تضع خططا تنافسية لمقاولتها ، إذ تعتبر منبع الأفكار [1] الجديدة، مما يتطلب قدرة كبيرة على رؤية المشروع ككل من أعلى فإذا كان التميز في العمل يساعدها على التعرف على كيفية أداء كل نشاط فإن القدرة العقلية و الفكرية يساعدها على الربط بين الأنشطة و الوظائف ضمن كيان المقاولة

5- الخصائص التعليمية يجب توفر مستوى تعليمي مقبول لأن الأمية تعتبر من العوائق المهمة التي تحول دون تحقيق الهدف كما تعرض المرأة إلى الاستغلال[2]

6- الخصائص الشخصية : الخصائص المقاولاتية هي القدرات و السمات الشخصية التي تمتلكها المرأة المقاولة وتحتاجها لإدارة مشروعها بنجاح ، ولعل أبرزها[3] مايلي:

- **التحكم الذاتي (الداخلي)**: وهو القدرة على السيطرة وضبط العوامل الخارجية المؤثرة به، وهذه سمة عكس سمة التحكم الخارجي التي تجعل من صاحبها متأثر بالعوامل الخارجية إلى درجة سيطرتها عليه في قراراته؛
- **مستوى مرتفع من الطاقة** : تتطلب مهمة البدء بالعمل المقاولاتي جهودا عظيمة من العمل الشاق؛
- **الحاجة إلى الانجاز** : شخص لديه الدافعية لإشباع الحاجة للانجاز بدرجة عالية لأنه متفوق يختار الظروف التي توفر له النجاح في عمله الذي يتصف بالتحدي ليحقق بها درجات عالية من الرضا ؛
- **تحمل الغموض** : هذه السمة مهمة لأن الظروف غير مؤكدة و غامضة ، فالمقاول يتحمل المخاطر المحسوبة؛
- **الوعي بمرور الوقت**: فهو يريد إنجاز الأعمال اليوم و كأن غدا لن يأتي، فهو ينتهز اللحظة من الوقت لكونها لها معنى العمل

7- .الخصائص السلوكية: وتشمل كل من[4]:

- **المهارات التفاعلية**: وهي المهارات الإنسانية من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية والسعي لإيجاد بيئة عمل ملائمة؛

---

(1)- توفيق عبد الرحيم يوسف، ادارة الاعمال التجارية الصغيرة ، الصفاء للنشر و التوزيع،طبعة1، عمان،الاردن،2002 ،ص57

(2)- شلوف فريدة، نفس، مرجع

(3)- محمد جودت ناصر، غسان العمري،قياس خصائص الريادةة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال الريادية (دراسة مقارنة ،) مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية و القانونية، الأردن، االمجلد ،27 العدد الرابع،الأردن، 2011 ،ص 148 (بتصرف)

(4) براهيمي نوال ، بوزقراري عبلة ، اثر خصائص المقاول في النية المقاولاتية لطلبة ،ملتقى الدولي الرابع ،المقاولاتية عند الشباب : تنوع فئات المتعاملين ،اختلاف الظروف و محيطات ، جامعة بسكرة ،23 /25/24 افريل 2013، ص05،(بتصرف)

- **المهارات التكاملية:** وهي تنمية المهارات التكاملية بين العاملين إذ تصبح الشركة وكأنها خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الأعمال بين الفعاليات وبين الأقسام.

ثالثا : الفرق بين المقاولة النسوية و الرجالية:

أشارت الدراسات أن المقاولاتية في طرق تسييرها و أهدافها ، و طبيعة نشاطها قد لا تختلف بين الرجل و المرأة ، لكن الاختلاف يرتبط بكل من شخصية المرأة و الرجل ، حيث أشار Shane ، 1997 إلى أن الرجل يمتلك أولوية الخبرة لفتح مشاريع تجارية ولديه توقعات ربحية عالية مقارنة بالمرأة التي تخضع عادة للمتوسط الواسع لحجم العائلة ، ورأى ابيضا عامل التعليم Educationnel background يتساوي بين الجنسين وله دور في التوجه نحو المشاريع الريادية ، كما أن المرأة لديها احتمالات اقل لشراء و اكتساب مؤسسات مقارنة بالرجل ، ولديها احتمالات متعددة لتحقيق مدا خيل ايجابية Positive revenues على المشروع ، بالمقابل لدى الرجل احتمالات كبيرة لامتلاك المؤسسات ، و المرأة لديها احتمالات متعددة لقبول اقل المخاطر low risks اقل العوائد low returns ، كما أن الرجل ينفق الكثير من الوقت على المغامرات الجديدة New ventures مقارنة بالمرأة [1] ، الرجال الذين يملكون المشاريع لديهم احتمالات كبيرة لكسب المال make moneyبالدرجة الأولى ، ولديهم توقعات عالية higher expectation حول المشاريع مقارنة بالمرأة ويمكن توضيح بعض أوجه الاختلاف بين المرأة و الرجل من خلال الشكل التالي :

الجدول (1-1): أوجه الاختلاف بين المقاولاتية النسوية و الرجالية

الرجل المقاول	المرأة المقاولة
التحفيز: العوامل الاقتصادية	التحفيز : حاجات عائلية
المؤسسات كبيرة الحجم	المؤسسات المصغرة
البحث عن الأرباح العالية	البحث عن الإرباح القليلة
يكون المالك و الرئيس	قضايا شخصية و إشباع
المشاركة المبكرة في المقاولاتية 25-35 سنة	المشاركة المتأخرة في المقاولاتية 35-40 سنة
الخبرة الكبيرة	الخبرة القليلة

المصدر : زايد مراد ، خويلدات صالح ، ريادة الأعمال في ظل وتحديات بيئة الأعمال حالة ريادة الأعمال الجزائريات ، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة يومي 06-07 ديسمبر 2017 ، جامعة الوادي ، الجزائر ، ص06

---

[1] Getu Girma , Factors Affecting the Performance of Women Entrepreneurs in micro and small Enterprises in Gulele Sub-City , mémoire de Master thesis , Addis Ababa University , , Addis Ababa , Ethiopia May 2015 , p 26.

من الممكن التفرقة بين المقاولاتية النسوية والمقاولاتية الرجالية من خلال ثلاثة عناصر :الصفات الشخصية للمقاول (ة)، خصائص المؤسسة ،طرق التسيير المتبعة فيها . إذ يمكن بروز الفروقات من خلال الجدول التالي:

الجدول (1-2): الفرق بين المقاولاتية النسوية و الرجالية

صفات المرأة المقاولة مقارنة بالرجل	خصائص المؤسسات المسيرة من المرأة مقارنة بالرجل	طرق التسيير المتبعة من طرف المرأة مقارنة بالرجل
-أقل سنا و كفاءة ؛ - تلتحق بالمقاولة بعد قضاء فترة - طويلة من البطالة او المكوث بالبيت أو مواجهة مشاكل في عملها السابق ؛ اقل خبرة في تسيير المؤسسات ؛ - اقل خبرة في مجال النشاط؛ - اقل كفاءة على المستوى المالي أو ألمقاولاتي.	- اقل عمرا و حجما ؛ - تمركز النشاط في القطاعات - منخفضة النمو؛ - ليس فيها شركاء؛ - أطول بقاءا ؛ - مردودية و نمو مماثل .	- تفضل الهيكل التنظيمي الأفقي ؛ - نمط التسيير مرن ؛ - تشجيع المشاركة - تقاسم السلطة و المعلومة مع الغير؛ - لديها قدرات تفاوضية عالية ؛ - تقوم بتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية بالدرجة الأولى ؛ - أكثرا حفاظا و توقيرا للموارد.

المصدر: إسماعيل صاري ، رشيد سعيداني ،مساهمة المقاولة النسوية في إنشاء المشاريع الصغيرة في الجزائر في إطار هيئات الدعم ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ،جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي ، الجزائر ، العدد 02جوان 2017 ،ص155.

المطلب الثالث : تحديات المقاولة النسوية و معيقاتها

إن الدخول في أي مجال من مجالات العمل لا يخلو من وجود تحديات و صعوبات سواء كانت صعوبات تمويلية أو اجتماعية أو غيرها من الصعوبات ، و يعتبر الدخول في مجال المقاولة من أكثر المجالات التي تتسم بالتحدي والصعوبة نتيجة لعدة عوامل منها أهمية الاعتماد على الانترنت و ضرورة التحدي و الابتكار المستمر لضمان القدرة على المنافسة الخاصة في ظل تسارع التطور الحاصل في مختلف المجالات و على مستوى جميع دول العالم.

أولا: التحديات التي تواجهها المرأة المقاولاتية :

تواجه المقاولات العديد من الصعوبات و التحديات التي تعيق مشاركتهن في النشاط الاقتصادي ، يمكن إجمال هذه الصعوبات في الأتي:

1. **صعوبات تمويلية:** يمكن حصرها فيمايلي [1]:

- تواجه النساء العديد من التحديات عند تأسيس وتنمية مشاريعهم و الأكثر أهمية من هذه الحواجز هو التمويل،الحصول على القروض و خاصة بالنسبة البدء في النشاط ، هي واحدة من التحديات الرئيسية التي تواجه النساء المقاولات ، غالبا ما يكون للمرأة فرصا اقل من الرجال للحصول على القروض؛
- ظرا لان الكيانات القانونية لمشروعات المرأة تكون في الغالب مشروعات فردية فانه يصعب عليها زيادة رؤوس أموالها عن طريق طرح أسهم في الأسواق المالية أو إصدار سندات الافتراض [2] ؛
- تردد بعض البنوك التجارية في منح هته المقاولات قروضا ائتمانية قصيرة أو طويلة الأجل، ما لم تكن تلك المؤسسات تتمتع بشهرة واسعة أو بضمان مؤسسة أو شخصية معروفة في الوسط التجاري.

2. **صعوبات تسويقية و إدارية:** تتمثل فيما يلي :

- انخفاض الإمكانيات المالية لمشاريع المرأة الاقتصادية ، مما يؤدي إلى ضعف الكفاءة التسويقية نتيجة لعدم قدرتها على توفير معلومات عن السوق المحلي والخارجي و أذواق المستهلكين ؛
- مشاكل ارتفاع تكاليف النقل وتأخر العملاء في تسديد قيمة المبيعات و عدم دعم المنتج الوطني بالدرجة الكافية ؛
- كثرة إجراءات الإنشاء و صعوبة تكوين الملف ،و خاصة من لجان إلى صناديق الدعم ، فقد واجهن الكثير من العراقيل الإدارية المتعلقة بالقرض الذي تحصلن عليه.

---

[1] Akhlalwaya and havenga ' THE BARRIERS THAT HINDER THE SUCCESSOF WOMEN ENTREPRENEURS IN GAUTENG.SOUTH AFRICA. Internationel Journal OF Sustainable Development (2012) ,P13.Available at http;//www.ssrn.com/link/link/OIDA-Intl-Journal-Sustainable-Dev.html

(2) عائشة بلعربي : أي دور لصاحبات الاعمال العربيات في التنمية الاقتصادية ،المنتدى العربي حول الدور الجديد للقطاع الخاص في التنمية و التشغيل ، جامعة محمد الخامس ، الرباط ، المملكة المغربية ،2008، ص76

3. صعوبات فنية: تتمثل فيما يلي:

- تعتمد مشاريع المرأة عادة على قدرات و خبرات أصحابها في العمل بصفة رئيسية ، كما تلجا عادة إلى استخدام أجهزة و معدات قد تكون بدائية أو اقل تطور عن تلك المستخدمة في المؤسسات الكبيرة ، أو لا تتبع أساليب الصيانة أو الأساليب الإنتاجية المتطورة التي تساعدها على تحسين جودة منتجاتها بما يتماشى مع المواصفات العالية في الأسواق الدولية ؛
- إضافة لذلك نجد عدم حصولها على فرص تدريبية مساوية للرجل و عدم تمتعها بالمزايا التي يتمتع بها الرجل بالمثل ، و قلة الدورات التدريبية التي تهدف إلى نشر الفكر المقاولاتي عند النساء [1] ؛
- بالإضافة للعوامل الاجتماعية التي تشكل التحدي الثاني التي تؤثر على المقاولة ومن بينها ثقافة المجتمع المقاولاتية و ادوار النوع الاجتماعي ، فادوار النوع الاجتماعي هي الأدوار التي يقوم بها الجنسان والتي تشكلها الظروف الاجتماعية والاقتصادية و الثقافية [2] ، فعلى هذا الأساس تختلف الأدوار المتبادلة من مجتمع إلى أخر مما ينعكس على ثقافة المقاولة النسوية لدى مجتمع النساء في الهياكل الاجتماعية الأبوية مجبرة أن تعتمد على أزواجهن و الآباء و الأخوة لتامين التمويل و الأصول ، و أن دور المرآة الأساسي هو أن تكون الزوجة و الأم ، المواقف السلبية تثني النساء من اتخاذ المخاطر في مجال ممارستها [3]

ثانيا : العوامل التي تعيق المقاولاتية النسوية :

إن الصعوبات التي تعاني منها المرأة المقاولة في الجزائر لا تختلف بكثير عن التي تعاني منها النساء المقاولات على المستوى الدولي و كذا بعض رجال الأعمال ، غير أنها في الجزائر تأخذ طبعا خاصا ، يرجع إلى مستوى التنمية وتطور القطاع الخاص و قدراته على إدماج قوى جديدة نسائية أو ذكورية .

كما أنها تعاني من نوعين من المشاكل الأول مرتبطة بممارستها لمهنة حرة و الثانية ذات طابع سوسيو ثقافي مازال مرهون بدهنيات بالية و المعتقدات الخاطئة التي تنسب للدين تارة و للعادات و التقاليد تارة أخرى [4]

---

(1)- اكساس وفاء ،مونية رحموني ،المقاولاتية النسوية بين الواقع والمأمول، الملتقى الدولي الرابع حول المقاولاتية عند الشباب ، جامعة بسكرة ،ايام 25/24/23 افريل 2013، الجزائر ،ص12.

(2)- رياض بن جليل ، تمكين المراة من اجل التنمية ،سلسلة دورية تصدر عن المعهد العربي للتخطيط بالكويت : العدد99/2011 ، متاح على الرابط التالي : http://www.arab-api.org/devlop1.htm

(3) Akhlalwaya and havenga, op.cit,P.2

(4) عائشة بلغربي ، مرجع سبق ذكره ،ص 57-76

فالعادات و التقاليد تلعب دورا أساسيا في تحديد من يمكنه أن يصبح مقاولا داخل المجتمع لان سلطة الرجل تؤثر بشكل كبير على القرارات المهنية للنساء ؛كما تشكل سيطرة المجتمع الأبوي إحدى العوائق الأساسية إمام تمكين المرأة خاصة حينما ترتكز على تأويلات دينية محافظة وعلى نفطية الجنس ، تجعل المرأة كيفما كان تكوينها

وثقافتها و مهما قويت إراداتها تعيش تحت السيطرة الذكورية

كما أن المرأة في كثير من الأحيان تصبح عاجزة عن أن تتذوق لذة الاستقلال المادي و الاقتصادي أو التحكم بما تنتج ، فقد تمتد يد الزوج أو الأب لتصرف بما ليس لهم حق فيه دون أن يستطيع العمل تحقيق الذاتية المطلوبة تماما كما هو الحال مع الرجل الذي تحقق من خلال العمل المنتج في المجتمع [1] ؛

كما أن مشاركة المرأة في المجال الاقتصادي ترسخ العادات و التقاليد الاجتماعية التي لا تحبذ ولا تتقبل ولوج المرأة إلى مراكز القرار، مهما كانت التغيرات التي طرأت على المجتمع الجزائري فان العلاقات ما زال يطبعها النموذج التقليدي للنوع الاجتماعي .

و يبقى أبعاد المرأة عن مراكز القرار، إحدى العوائق الأساسية التي تجعل من المرأة المقاولة عنصرا ينفذ أكثر مما يقرر.

وهناك بعض الأبحاث و الدراسات التي أجريت في هذا المجال ، قسمت العوائق إلى أربعة مجموعات :

1. **عوائق عامة** :و تتمثل هذه العوائق العامة في [2]:

- **غياب نموذج مقاول لتقليده:** حيث وجدت الدراسات ، انه يوجد رابط قوي بين نموذج مقاول في المحيط وبروز مقاولين جدد،كما وجد أن جنس المقاول له تأثير كبير، وبما أن دخول النساء لمجال المقاولة ليس من فترة طويلة ، لذا نادرا ما نجد نموذج لمقاولات من اجل الاقتياد به ، وهذا من شانه التأثير على رغبات النساء وتوجهاتهم لاختبار الدخول في مجالات المقاولاتية؛
- **نقص الخبرة:** إن الخبرة ملائمة عنصر ضروري في جميع مسار المقولاتي،أي منذ تحديد الهدف إلى غاية تسيير الفعلي للمؤسسة؛
- **غياب الشبكات المفيدة و الوضع الاجتماعي:** غالبا ما يكون للمرأة شبكة علاقات ضيقة و محدودة مقارنة مع الرجل ، وهذا ما يفسر تعذر انتمائها لبعض الشبكات الاجتماعية ؛
- **غياب الموارد المالية:**أي شخص يريد أن ينشا مؤسسة، يجب أن يملك السيولة الكافية لذلك و المرأة لا تتمتع بهذا ف غالب الأحيان؛

---

(1) شلوف فريدة، مرجع سبق ذكره

(2) سلامي منيرة ، مرجع سبق ذكره

- **ضرورة القيام بعدة نشاطات في أن واحد** : و اثبت الدراسات مشكلة نقص الوقت تشكل عائق لأغلبية النساء ، لا يمكنها التنقل لمكان أخر للتفاوض مع المؤسسات و البنوك و المصادر التمويلية ،كما لا يمكنها ذلك في المشاركة في الدورات التكوينية ؛

2. **العوائق الخاصة بإنشاء مؤسسة:** يتعلق الأمر بالتمويل الخارجي و مشكلة التمييز بين الجنسين، فعادة النساء يمتلكون أصول مالية اقل مقارنة مع الرجل، مما يلزمهن إيجاد وسائل إضافية، حتى وان تطلب الأمر بمشاريع لا تتطلب حجم استثمار كبير.

3. **العوائق الخاصة بتسيير مؤسسة صغيرة** : اظهرت الدراسات ، فا الاختلافات بين الجنسين توجد ابيضا على مستوى السلوك و النتائج المالية (الدخل الشخصي و إيرادات المؤسسة)، حيث وجد أن النساء المقاولات يتصرفن بطرق مختلفة و يحققن مدخول اقل بالمقارنة مع الرجل.

المبحث الثاني :ماهية المشاريع الصغيرة

تحمل عبارة المشاريع الصغيرة في مضمونها مفهوم الحجم لذلك يمكن التفرقة بين مؤسسة صغيرة وأخرى كبيرة، من خلال معايير كمية(متعلقة بالحجم)، تمكّن من الحصول على نتائج محدّدة بسهولة، وكذا معايير نوعية تسمح بإبراز خصائص كل نوع من المؤسسات.

و يعكس هذا التنوّع في المعايير، تعدّد الخصائص التي تتميّز بها المشاريع الصغيرة ، الأمر الذي أدّى إلى اختلاف التعاريف بين الدول، لهذا سنحاول في هذا المبحث تحديد مختلف المعايير الكمية والنوعية التي يعتمد عليها في وضع تعريف للمؤسسات الصغيرة ، وكذا الخصائص التي تتميز بها، مع إبراز أنواعها ومختلف المشاكل التي تعاني منها.

المطلب الأول :مفهوم المشاريع الصغيرة

قبل الخوض في تحديد تعريف المشروعات الصغيرة لابد من توضيح أهم المعايير المعتمدة في تصنيف هذه المؤسسات.

- **المعايير الكمية** :يتحدّد كبر أو صغر المؤسسة استنادا إلى جملة من المؤشرات الاقتصادية

والتقنية، المؤشرات الاقتصادية تشمل[1]: عدد العمال، حجم الإنتاج، القيمة المضافة، التركيب العضوي لرأس المال، حجم الطاقة المستعملة، أمّا المؤشرات التقنية تتمثل في ر أ س المال المستثمر ورقم الأعمال. لكن المعيار الأكثر استعمالا لدى الدول هو المعيار ثلاثي الأبعاد :عدد العمال، رقم الأعمال، القيمة المضافة .والملاحظ على هذا المعيار سهولة حصره من الناحية العددية، وكذا تحصيله فيما يخص نشاط المؤسسة، ونشير هنا إلى أنّه يمكن استخدام معيار واحد للتصنيف، وقد يتطلّب الأمر استخدام أكثر من معيار واحد في نفس الوقت.

---

[1] –عمر تشليجي ، **الملتقى الوطني الأول حول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ودورها في التنمية**، كلية علوم التسيير،جامعة الأغواط 9 أفريل 2002، ص 05

- **المعايير النوعية** :لا يكشف الاعتماد على المعايير الكمية لوضع الحدود الفاصلة بين المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الأخرى عن طبيعة تنظيم العمل أو علاقة المؤسسة بالمحيط أو درجة التخصص وعمق تقسيم العمل..إلخ

أولا : التعريف بالمشروعات الصغيرة

تسمح عملية تحديد التعريف للمشروعات الصغيرة من إرساء إحدى قواعد التنمية الاقتصادية في البلاد، وهذا ما يساعد الدّولة على إعداد السياسات و برامج الدعم للمستفيدين من القطاع.

لهذا سنحاول تقديم تعاريف لبعض الدول، ثمّ نقوم بإدراج التعريف المعتمد في الجزائر.

- **تعريف البنك الدولي** : يعرف البنك الدولي المشاريع الصغيرة بأنها تلك المشاريع التي يعمل بها حتى 50 عاملا، وإجمالي الأصول والمبيعات حتى (3) مليون دولار ،اما المشاريع المتوسطة فهي التي يعمل فيها حتى (300) عامل ،و إجمالي الأصول و المبيعات حتى (10) مليون دولار [1].
- **تعريف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) للمشاريع الصغيرة و المتوسطة:**

ميزت في تعريفها لمثل هذه المشاريع بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة ، ففي البلدان النامية يعتبر المشروع صغيرا عندما يعمل فيه (5-19) عاملا ، إما في البلدان المتقدمة فيعتبر المشروع صغيرا عندما يعمل (1-99) عاملا ، أما الاتحاد الاروبي فقد عرف المشروع الصغير بأنه المشروع الذي يعمل فيه (10-99) عاملا ،إما المشروع المتوسط فهو النبي يعمل فيه (100-499) عاملا [2].

- **تعريف منظمة العمل الدولية:** فتعرف المشاريع الصغيرة التي يعمل فيها اقل من (10) عمال، و المشاريع المتوسطة التي يعمل بها (10-99) عاملا، والمشاريع المتوسطة التي يعمل بها (10-99) عاملا، وما يزيد عن (99) عاملا تعد مشروعات كبيرة [3].
- **تعريف الجزائر للمشروعات الصغيرة :**

الجزائر قد تبنّت ميثاق بولوني [4]، في تعريفها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، جوان2000 وهو ميثاق يكرّس التعريف الذي حدّده الاتحاد الأوربي سنة 1996 ، والذي كان موضوع توصية لكل البلدان الأعضاء .

---

[1]-الونداوي،نشات مجيد : **اهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية و سبل النهوض بها في لعراق** ، المعهد التقني الدوري ، مجلة جامعة كربلاء . المجلد(6).العدد(3).2008.ص3.

(2) الونداوي،نشات مجيد، مرجع سابق ،2008،ص8.

[3]هرمز ، نوردين واخرون : البطالة وتحديات واقع الاقتصاد السوري .مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية . سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية .مجلد(30). العدد(5).2008 ص3

[4]-بوهزة محمد وآخرون: تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر –حالة المشروعات المحلية سطيف، الدورة التدريبية الدولية حول:تمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة وتطويرها في الاقتصاديات المغاربية،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، سطيف من 25-28ماي 2003 ص 08.

ومن بين التعاريف التي تضمّنها القانون التوجيهي نذكر ما يلي [1] :

"تعرّف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنّها مؤسسة إنتاج السلع والخدمات:

- تشغّل من 1 إلى 250 شخص.
- لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي (04) ملايير دينار، أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مليار دينار،كما تستوفي معيار الاستقلالية.

وهناك بعض التعاريف المفصّلة التالية:

- المؤسسة المتوسطة هي مؤسسة تشغّل ما بين 50 إلى 250 شخص، أو يكون مجموع حصيلتها السنوية حوالي مائتين مليار دينار.
- المؤسسة الصغيرة هي مؤسسة تشغّل ما بين 10 إلى 49 شخص، ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي أربع مائة مليون دينار، أو لايتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مائتي مليون دينار .
- المؤسسة المصغّرة هي مؤسسة تشغّل من عامل (01) إلى تسعة (09)عمّال، وتحقق رقم أعمال أقل من (40) مليون دينار، أو يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية عشرون (20) ملايين دينار."

ويمكن تلخيص هذه التعاريف في الجدول التالي:

جدول رقم (1-3) : توزيع المؤسسات الصغيرة و المصغرة حسب التعريف القانوني

المؤسسة	المستخدمون	رقم الأعمال	الميزانية السنوية
مصغرة	من 01 إلى 09	اقل من40 مليون دينار	اقل من 20 مليون دينار
صغيرة	من 10 إلى 49	اقل من 400 مليون دينار	اقل من 200 مليون دينار

المصدر : من إعداد الطالبتان بالاعتماد على المعطيات السابقة

من خلال الجدول نستخلص أنّ تعريف المؤسسات الصغيرة، يرتكز على ثلاثة مقاييس: المستخدمون، رقم أعمال الحصيلة السنوية ،استقلالية المؤسسة، حيث جاء في القانون التوجيهي السابق تعا ريف هذه المصطلحات كما يلي:

1- **الأشخاص المستخدمون** :عدد الأشخاص الموافق لعدد وحدات العمل السنوية، بمعنى عدد العاملين الإجراء بصفة دائمة خلال سنة واحدة، أمّا العمل المؤقت أو العمل الموسمي، يعتبران أجزاء من وحدات العمل السنوي، السنة التي يعتمد عليها هي تلك المتعلّقة بآخر نشاط حسابي مقفل.

2- **الحدود المعتبرة لتحديد رقم الأعمال أو مجموع الحصيلة** :هي تلك المتعلقة بآخر نشاط مقفل مدّته اثني عشر (12)شهرا.

3- **المؤسسة المستقلّة** :كل مؤسسة لا تملك رأسمال بمقدار 25% فما أكثر من قبل مؤسسة أو مجموعة مؤسسات أخرى لا ينطبق عليها تعريف المؤسسات الصغيرة.

---

[1]- الجريدة الرسمية- المؤرخة في 2017/01/11 المتضمن القانون التوجهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، العدد 02 ،ص 08-09-10

ثانيا : خصائص المشروعات الصغيرة

تتمتع المشروعات الصغيرة بعديد الخصائص التي تميزها من المؤسسات، حيث سنتطرق لبعض منها والتي تنقسم إلى نوعين كالتالي:

1. الخصائص المنبثقة من داخل المؤسسة: تتمثل هذه الخصائص الداخلية في :

أ. **سهولة الإنشاء والتكوين** :المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يسهل تكوينها من الناحية القانونية والفعلية فمتطلبات التكوين عادة ما تتميز بالبساطة والسهولة والوضوح، وفي الغالب نجد أن هذا الأمر يعطي الإمكانية لقيام هذه المؤسسات من قبل أشخاص عاديين، حيث لا يحتاج الأمر إلى وثائق و دراسات معقدة مع سهولة الإجراءات القانونية والرسمية، بالإضافة إلى بساطة مستلزمات ومتطلبات إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فعادة تكون الأفكار البسيطة وراء هذه الأعمال وليس الإمكانات الكبيرة والهائلة سواء كانت رؤوس أموال أو مستلزمات أخرى[1].

ب. **تتوفر على نظام معلومات داخلي يتميز بقلة التعقيد** : وهو ما يسمح بالاتصال السريع بين إدارة المؤسسة وعمالها، أما بالنسبة للمحيط الخارجي فنظام المعلومات يتميز بالبساطة نتيجة قرب السوق جغرافيا، ولهذا فالمؤسسة لا تحتاج إلى إعداد دراسات سوق معقدة، لأن التغيرات والمستجدات على مستوى السوق الداخلي يمكن متابعتها ورصدها بسهولة من قبل المسيرين. [2]

ت. **مركزية القرار** :تعتمد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على هرم شخصي بسيط أين يكون مالك المؤسسة في قمة الهرم، بحيث اتخاذ القرار يعود في النهاية إلى هذا الأخير مع الاعتماد على الموظفين الذين تتوفر فيهم الكفاءة من خلال استشارتهم دون منحهم السلطة الكاملة في اتخاذ القرار ، وبالتالي فنشاط المؤسسة يتوقف على هؤلاء الذين يتحملون كل المسؤولية الإدارية والمالية، ولهذا تكون القرارات سريعة ومباشرة. [3]

ث. **انخفاض مستوى التكنولوجيا** :تميل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عادة إلى استخدام تكنولوجيا بمستوى منخفض من التقدم وأقل تعقيدا أو تكنولوجيا متقادمة [4]، أو استخدام معدات وآلات قديمة لغرض تخفيض التكاليف

---

[1]–طاهر محسن منصور الغالبي، **إدارة و استراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة**، دار وائل للنشر، الأردن، 2009 ، ص26

[2] –أمال بوسمسنة، أهمية التحالفات الإستراتيجية في تدويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل العولمة "مع دراسة مقارنة بين الجزائر وفرنسا" أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة أعمال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي الجزائر، 2015

[3]–الطاهر توايتية، انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة والآثار المحتملة على تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015 ، ص133

[4] –الطاهر توايتية، انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة والآثار المحتملة على تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015 ، ص133

ج .**مرونة الإدارة** :بإمكان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التكيف مع ظروف العمل المختلفة ويرجع ذلك إلى الطابع غير الرسمي في التعامل مع العملاء أو العاملين وبساطة الهيكل التنظيمي ومركزية القرارات التي ترجع لصاحب المؤسسة.كما أن هذه المؤسسات أكثر قدرة على تقبل التغيير وتبني سياسات جديدة، على العكس من المؤسسات الكبيرة التي تكثر فيها مراكز اتخاذ القرارات[1] ، كما أن هذه المؤسسات أكثر قدرة على تقبل التغيير وتبني سياسات جديدة، على العكس من المؤسسات الكبيرة التي تكثر فيها مراكز اتخاذ القرارات[2]

2. **الخصائص المنبثقة من محيط المؤسسة:** تتمثل هذه الخصائص في مايلي:

أ. **انخفاض حجم رأس المال** :يهتم في الغالب بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة صغار المدخرين والذين لا يميلون إلى توظيف أموالهم في المشاريع التي تحرمهم من الإشراف المباشر على استثماراتهم، ومن هنا يمكن القول بأن إقامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يميل إلى إقامتها برؤوس أموال صغيرة نسبيا[3] .

ب. **توفير الخدمات للصناعات الكبرى** : تستجيب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لطلبات واحتياجات الصناعات الكبيرة وذلك من خلال عملية التعاقد من الباطن، وعلى سبيل المثال شركة جنيرال موتورز تتعاقد مع حوالي 25 أف مصنع لإنتاج أجزاء تحتاجها في عملية التصنيع و من بينها حوالي 16 ألف مؤسسة مساهمة صغيرة ومتوسطة تعمل في مجال التنمية الصناعية المتكاملة) .[4]

ت. **توفير الخدمات للصناعات الكبرى** : تستجيب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لطلبات واحتياجات الصناعات الكبيرة وذلك من خلال عملية التعاقد من الباطن، وعلى سبيل المثال شركة جنيرال موتورز تتعاقد مع حوالي 25 أف مصنع لإنتاج أجزاء تحتاجها في عملية التصنيع و من بينها حوالي 16 ألف مؤسسة مساهمة صغيرة ومتوسطة تعمل في مجال التنمية الصناعية المتكاملة.

ث. **الانتشار الجغرافي الواسع** :حيث تتميز بمدى قدرتها على الانتشار في عدة مناطق والعمل في مختلف الأنشطة، نظرا لصغر حجمها وكذلك عدم حاجتها لتوفر عوامل محددة لأجل انطلاقها وتشغيلها [5]

ج.**تلبية طلبات المستهلكين** :إن طبيعة نشاط هذه المؤسسات وتوزعها الجغرافي يجعلها موجهة أكثر لإنتاج السلع والخدمات التي تقدم بصفة مباشرة للمستهلك خاصة البسيطة والمنخفضة التكلفة التي تلبي حاجيات ذوي الدخل المنخفض، وهذا ما يجعل معدل ارتباطها بالمستهلك كبير[6]

---

[1]-عبد الحميد عبد المطلب، اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة، الدار الجامعة، 2009، ص41

[2]-الطيب داودي، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الواقع والمعوقات" حالة الجزائر"، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، العدد 11 ،2011 ص67

[3]-عبد الحميد عبد المطلب، مرجع سبق ذكره، ص:41

[4] أمال بوسمينة **مرجع سبق ذكره**، ص16

[5]-عمار علوني، **دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المحلية**، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف،2010 الجزائر، ، :العدد 10ص 3.

[6]-.الطيب داودي، **مرجع سبق ذكره**، ص66

ح. **قابلية الإبداع والابتكار والتجديد** :تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من المجالات الخصبة لتعزيز وتشجيع المواهب والأفكار الجديدة وفرصة للإبداع والابتكار لأصحاب المشاريع ذوي الكفاءة والطموح، من خلال توظيف مهاراتهم وقدراتهم الفنية و خبراتهم العملية والعلمية لخدمة مشاريعهم [1]

خصائص أخرى: تتمثل في:

- لاعتماد على الموارد الأولية المحلية مما يساهم في تخفيض الكلفة الإنتاجية.
- انخفاض حجم الإنتاج.
- انخفاض درجة المخاطرة التي تتعرض لها.
- قصر الوقت اللازم لإعداد دراسات تأسيسها، بما فيها دراسة الجدوى لإقامتها والشروع في إنشائها أو إعداد مخططاتها.
- بساطة المعدات والآلات ومستلزمات الإنتاج اللازمة لها نسبيا[2]

ثالثا: أهمية المشروعات الصغيرة: يمكن توضيح أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة حسب الاعتبارات التالية:

1 – من حيث الجانب الاقتصادي:

تمثل لمؤسسات الصغيرة النسبة الأكبر من حيث العدد في كافة البلدان، بما فيها الصناعية. ففي الولايات المتحدة نفسها، وهي البلد الذي يقود الاقتصاد العالمي، نجد أن حوالي 90 ٪ من المؤسسات توظف نحو 30 عاملا، وحوالي نصف القوى العاملة فيها موظفة، من قبل مؤسسات تسير بنحو 500 عامل و 37 ٪ من هذه المؤسسات تقوم بعملية التصدير، وحوالي ربع كافة المؤسسات المصدرة، يوظف كل منها نحو مائة فرد.

وفي الجزائر، ومع بداية التسعينات، كان النسيج الصناعي الجزائري مكونا أساسا من المؤسسات الصناعية العمومية، حيث كانت تمثل 80 ٪من القدرات الصناعية، أما 20 ٪ المتبقية فهي عبارة عن صناعات ومؤسسات صغيرة [3]

أ –**المتغيرات الكلية** :من حيث مساهمتها في الناتج القومي الإجمالي، فإنها تساهم بـ 40 % من الناتج القومي الإجمالي للولايات المتحدة الأمريكية وتبلغ حصة القطاع الخاص 50%.

أما من حيث مساهمتها في رقم الأعمال فتبلغ حصتها 65 %من مجموع رقم أعمال المشروعات في الاتحاد الأوروبي، فمثلا في فرنسا حققت هذه المؤسسات رقم أعمال قدر ب 850 مليار فرنك عام 1994 م كما تساهم المؤسسات التي تستخدم أقل من 1000 عامل بنحو 25 %من حجم البيوعة الأمريكية منذ أواسط .الثمانينات.[4]

---

[1]– ميساء حبيب سلمان **الأثر التنموي للمشروعات الصغيرة الممولة في ظل استراتيجية التنمية" دراسة تطبيقية على المشروعات الممولة من قبل هيئة التشغيل وتنمية المشروعات في الجمهورية العربية السورية"**،مذكرة ماجستير في علوم الاقتصاد، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك،2009 ،ص 44

(2)أحمد عارف العساف، محمود حسين الوادي، **الأصول العلمية والعملية لإدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة**، دار صفاء، عمان،2012 ،ص41

[3] –حسين رحيم، **نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر** ، في مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الأغواط العدد2 ، الجزائر، 2003ص 162-163

[4]–ليلى لولاشي، "**التمويل المصرفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مذكرة ماجستير(غير منشورة)، تخصص نقود وتمويل ، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ، جامعة بسكرة، الجزائر 2004 – 2005 ص 51

ب –تحقيق التنمية المتوازنة جغرافيا :بين الريف والمدن ومساهمتها في إعادة التوزيع السكاني، وخلق مجتمعات إنتاجية جديدة في المناطق النائية والحفاظ على البيئة في المدن الكبيرة على وجه الخصوص.

ت –تدعيم الكيانات الاقتصادية الكبرى :فاعتماد المؤسسات الصغيرة بدرجة كبيرة على البحث و التطوير، وتركيزها في القطاعات فائقة التطور وجعل منها مصدرا أساسيا لتقديم خدمات كبيرة، وغير عادية للكيانات الاقتصادية العملاقة، خاصة بالنسبة للمؤسسات المتخصصة في إنتاج السلع المعمرة كالسيارات والأجهزة المنزلية أو التي تقوم بإنتاج المعدات الأساسية كالآلات الصناعية والزراعية ... إلخ

فهي تعتمد على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تزويدها بالقطع والمكونات التي تدخل في المنتج النهائي، وغياب هذه المؤسسات يؤثر سلبا على المكاسب التي تحققها الكيانات الكبرى، لذا تسعى هذه الأخيرة إلى جذب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى جانبها.

ب –تحقيق التنمية المتوازنة جغرافيا :بين الريف والمدن ومساهمتها في إعادة التوزيع السكاني، وخلق مجتمعات إنتاجية جديدة في المناطق النائية والحفاظ على البيئة في المدن الكبيرة على وجه الخصوص.

ت –تدعيم الكيانات الاقتصادية الكبرى :فاعتماد المؤسسات الصغيرة بدرجة كبيرة على البحث و التطوير، وتركيزها في القطاعات فائقة التطور وجعل منها مصدرا أساسيا لتقديم خدمات كبيرة، وغير عادية للكيانات الاقتصادية العملاقة، خاصة بالنسبة للمؤسسات المتخصصة في إنتاج السلع المعمرة كالسيارات والأجهزة المنزلية أو التي تقوم بإنتاج المعدات الأساسية كالآلات الصناعية والزراعية ... الخ

فهي تعتمد على المؤسسات الصغيرة في تزويدها بالقطع والمكونات التي تدخل في المنتج النهائي، وغياب هذه المؤسسات يؤثر سلبا على المكاسب التي تحققها الكيانات الكبرى، لذا تسعى هذه الأخيرة إلى جذب المؤسسات الصغيرة إلى جانبها.

ث –القدرة على الارتقاء بمستوى الادخار والاستثمار :وتسير تعبئة رؤوس الأموال الوطنية من مصادر تعددت، وبالتالي تعبئة موارد مالية كانت موجهة للاستهلاك الفردي غير المنتج.

ج –تساهم في الناتج الداخلي الخام :الناتج الوطني يعني قيمة مجموع السلع والخدمات التي ينتجها مجتمع ما خلال فترة زمنية معينة، ونلاحظ من الانتشار الواسع والنشاط الهائل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كافة المجالات الصناعية الزراعية والخدماتية أنها تساهم بشكل مباشر وبنسب عالية في الناتج الوطني الإجمالي أكثر مما تساهم بع المؤسسات الكبيرة في الدول النامية.

ح –ترقية الصادرات :أثبتت هذه المؤسسات قدرة كبيرة على غزو الأسواق الخارجية والمساهمة في زيادة الصادرات ، وتوفير النقد الأجنبي وتخفيف العجز في ميزان المدفوعات، بل إنها ساهمت في إحداث فائض في ميزان المدفوعات لدى بعض الدول، ويمكن للصناعات الصغيرة أن تساهم بفعالية في تنمية الصادرات للعديد من المنتجات وذلك من خلال

العمل على تطوير الصناعات الصغيرة الحديثة التي تمد السوق المحلية بالسلع الاستهلاكية لتصبح صناعات تصدير، وذلك بتقديم التوجيهات للمؤسسات الصناعية فيما يتعلق بوسائل الإنتاج.[1]

2- من حيث الجانب الاجتماعي:

إن الهدف الأساسي من تنمية وتطوير الصناعات الصغيرة لا يقف عند إحداث تنمية اقتصادية مستقلة، ولكن الهدف من الصناعات الصغيرة هو تحقيق التنمية الشاملة، وتنمية الصناعات الصغيرة تهدف إلى نشر الوعي الصناعي والتحرر من أساليب الإنتاج التقليدية والتي لازمت المجتمعات الريفية لفترات طويلة. [2]

وفي هذا الصدد نسوق أهمية الصناعات الصغيرة اجتماعيا من خلال إيضاح بعض الأمور الأساسية منها:

أ –تدعيم المشاركة الوطنية في تنمية الاقتصاد القومي :تعد هذه الصناعات إحدى وسائل تدعيم المشاركة الوطنية في تنمية الاقتصاد القومي لأنها تعتمد على رؤوس الأموال الوطنية ومدخرات صغار المدخرين للاستثمار فيها، كما أنها لا تجذب رؤوس الأموال الأجنبية، ومن ثم فإنها تعد من الوسائل التي ترفع من مستوى مشاركة أفراد المجتمع في التنمية وتساهم في إعداد الصناعيين الوطنيين وتكوين مجتمع صناعي من الحرفيين.

ب –إعداد طبقة من الوطنيين الصناعيين :للمشروعات الصغيرة دور اجتماعي، يظهر في المشاركة الوطنية في تنمية الاقتصاد القومي للدول، لأن هذه المشروعات يمكن أن تنمو بالاعتماد على رأس المال الوطني والمدخرات الوطنية، وهذا يعني من ناحية أخرى البعد عن اجتذاب رؤوس الأموال الأجنبية .[3]

ت –توفير مناصب الشغل :تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أهم الأدوات الاقتصادية التي تساعد على توفير فرص عمل جديدة، سواء كان ذلك في الدول النامية أو المتقدمة، مع عدم تطلب رؤوس أموال كبرى هذا بالرغم من صغر حجمها.

و من بين أهم المشاكل التي تعاني منها الدول خاصة الدول النامية هي البطالة كما أن هذه الدول تتميز بنمو سريع للسكان وقوة للعمل وندرة رؤوس الأموال فإن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يمكنها أن تقوم بدور إيجابي في خلق مناصب الشغل، وقد أثبتت مختلف الدراسات أن هذه المؤسسات تميل إلى تكييف عنصر العمل عن المؤسسات الضخمة، لهذا نجد أن معظم الدول المتقدمة منها أو النامية تركز على ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تساهم في توفير مناصب الشغل. [4]

---

[1]- –سيد علي بلحمدي، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة لتحقيق التنمية الاقتصادية في ظل العولمة**، مذكرة ماجستير(غير منشورة)، تخصص إدارة الأعمال ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة سعد دحلب ، البايدة، الجزائر ،2006 ص 129–ص132

[2]–**مرجع نفسه** ، ص76

[3]– أيمن علي عمر، **إدارة المشروعات الصغيرة**، الدار الجامعية، مصر،2007 ، ص129 ص 132

[4] – ليلى لولاشي ،**مرجع سبق ذكره** ، ص44

خ –تكوين نسق قيامي متكامل في أداء الأعمال :تعمل الصناعات الصغيرة على خلق قيم اجتماعية لدى الأفراد وأهمها الانتماء في أداء العمل الحرفي إلى نسق أسري متكامل وذلك في الحرف التي يتوارثها الأجيال حيث يبدأ الفرد في اكتساب القيم التي تلقى إليه منذ مراحل الطفولة وحتى ممارسة للحرف التي تمارس داخل إطار الأسرة الواحدة.

تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا مهما في إنشاء فرص العمل الجديدة، خاصة بالنسبة للدول المتجهة نحو اقتصاد السوق، لأنه في ظل هذا النظام للدولة لم تعد تخلق الوظائف بشكل مباشر، كما أن المؤسسات الكبرى هي مؤسسات استقرت آلتها الصناعية.

ولن تساهم هي الأخرى مساهمة جدية في خلق مناصب عمل، وبذلك فإن الأمل معقود على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، خاصة أن هذه المؤسسات تمثل النسبة الأكبر من حيث العدد في العالم.

المطلب الثاني: أنواع المشروعات الصغيرة

تقسم المشروعات الصغيرة لعدة تصنيفات وكل تصنيف ينقسم بدوره لعدة أنواع وسنحاول إدراج أهم أشكال المؤسسات الصغيرة على أسس وأوجه معينة والمتمثلة في توجه المؤسسة، شكلها القانوني، أسلوب تنظيم العمل، طبيعة منتجاتها وطبيعة نشاطها.

أولا : التصنيف حسب طبيعة النشاط

1– مؤسسات فلاحية: ينحصر عمل المؤسسات تبعا لهذا المجال في :

- **المشروعات الزراعية** :إنتاج الفواكه والخضر والحبوب أو المشاتل أو البيوت المحمية أو الأعشاب الطبية.
- **مشروعات المنتجات الحيوانية** :مثل تربية المواشي، الدواجن، إقامة معامل الجبن ومنتجات اللحوم والألبان والجلود.
- **الثروة السمكية** :كصيد السمك، إقامة مزارع تربية الأسماك ومخازن تبريد الأسماك[1].

2– مؤسسات صناعية :يتمثل نشاط الصناعات الصغيرة أساسا في تحويل مجموعة من المدخلات (مواد خام، طاقة) مع إضافة و إدخال بعض التعديلات الصناعية عليها من أجل الحصول على المخرجات (سلع ومنتجات تامة الصنع) قابلة للتوزيع والتسويق [2]

مؤسسات تجارية: هذا النوع من المؤسسات الصغيـــرة والمتوسطـة، يلعب دور الوسيط بين الـمنتج والمستهلك، و هي بدورها تنقسم إلى مؤسسات التجارة للجملة، ومؤسسات التجارة للتجزئة.

---

(1) –هيبة بوعبد الله، ، إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماجستير في علوم .التسيير، تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر ،الجزائر ،سنة 2009 ،ص43

(2)–سماح طلحي، قرض الإيجار وإشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مناجمنت المؤسسة، المركز الجامعي العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، سنة2007 ، ص26

3- مؤسسات خدماتية :تتميز هذه المؤسسات بأنها تتطلب استثمار ميدانيا مصغرا معتمدة أساسا على الإشراف الشخصي لصاحب المؤسسة، بالإضافة إلى قدرتها الكبيرة على التأقلم مع متغيرات السوق، من أمثلة هذه المؤسسات نجد المطاعم، العيادات الطبية، المدارس الخاصة، ومحلات التنظيف، محلات الحلاقة، الصيادلة .[1]

ثانيا : التصنيف على أساس أسلوب العمل :

1- مؤسسات غير مصنعة :تجمع هذه المؤسسات بين نظام الإنتاج العائلي والنظام الحرفي، حيث يعتبر الإنتاج العائلي الموجه للاستهلاك الذاتي أقدم شكل من حيث تنظيم العمل، أما الإنتاج الحرفي يبقى دائما نشاط يدوي يصنع بموجبه سلع ومنتجات حسب احتياجات وطلب الزبائن.[2]

2. **مؤسسات مصنعة** :تختلف هذه المؤسسات عن النوع الأول من حيث تقسيم العمل وتعقيد العمليات الإنتاجية، وأيضا من حيث طبيعة السلع المنتجة واتساع أسواقها وهو النشاط الذي عرف تطورا كبيرا في الدول المصنعة تحت تسمية المعالجة الجانبية أو المقاولة من الباطن[3] .

ثالثا : التصنيف على أساس توجهها:

تصنف المؤسسات الصغيرة حسب توجهها إلى مؤسسات عائلية، مؤسسات تقليدية أو حرفية ومؤسسات متطورة أو شبه متطورة ونوجزها بالتفصيل كما يلي:

1- **مؤسسات عائلية** :وتعرف أيضا بالمؤسسات المنزلية، تتميز بكون مكان إقامتها هو المنزل وتنشأ بمشاركة أفراد العائلة (اليد العاملة العائلية) كما أنها تنتج بكميات محدودة، وفي الدول المتقدمة فالمؤسسات العائلية تنتج لفائدة مصانع موجودة في نفس المنطقة.

2- **مؤسسات تقليدية (حرفية)**:تشبه النوع الأول نظرا لاعتمادها اليد العاملة العائلية، وهي المؤسسات التي يتميز فيها الإنتاج بالطابع اليدوي و المجهود الفردي والمهارات المكتسبة، وتستخدم معدات وأدوات بسيطة وعدد محدود من العمال.[4]

---

[1]- زبير عياش، تأثير تطبيق اتفاقية بازل 2 على تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" حالة ولاية أم البواقي"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي،2012 ، ص34

[2] أحمد غبولي، تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر" دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل .و استشراف اقتصادي، جامعة منتوري، قسنطينة،الجزائر ، 2010-2011 ، ص20

[3] الطاهر توايتية، انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة والآثار المحتملة على تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، الجزائر، 2015. ، ص143

[4] أحمد حجاوي، إشكالية تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بالتنمية المستدامة، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر،2011 ، ص13

3-**مؤسسات متطورة وشبه متطورة** :يتميز هذا النوع عن المؤسسات العائلية والتقليدية كونها تنتهج أساليب تقنية وتكنولوجيات الصناعة الحديثة سواء من ناحية التوسع أو من ناحية التنظيم الجيد للعمل أو من ناحية إنتاج منتجات منظمة مطابقة لمقاييس الصناعة الحديثة والحاجات العصرية.[1]

رابعا: التصنيف حسب طبيعة المنتجات:

1- **مؤسسات إنتاج السلع الاستهلاكية:** يرتكز نشاطها في إنتاج السلع على عدة منتجات من بينها المنتجات الغذائية، تحويل المنتجات الفلاحية، منتجات الجلود والأغذية والنسيج، الورق ومنتجات الخشب ومشتقاته.

2- **مؤسسات إنتاج السلع الوسطية** :هذا النوع يضم المؤسسات التي تنشط في مجالات تحويل المعادن، الصناعة الميكانيكية والكهرومنزلية،الصناعة الكميائية و البلاستيكية، صناعة مواد البناء، المحاجر والمناجم [2].

3- **مؤسسات إنتاج سلع التجهيز** :ما يميز هذا النوع من المؤسسات أنها تتطلب ر أ س مال أكبر، الأمر الذي لا يتناسب مع خصائص المؤسسات الصغيرة ، لذلك فإن نطاق عمل هذه المؤسسات يكون محدودا ومتخصصا جدا، حيث يشمل بعض الفروع البسيطة فقط كإنتاج وتصليح وتركيب المعدات البسيطة [3] .

خامسا: التصنيف على أساس شكلها القانوني:

1- **التعاونيات** :تعد الجمعيات التعاونية من المشاريع الاختيارية التي تؤسس من قبل مجموعة من العناصر البشرية بهدف تأمين احتياجات الأعضاء من سلع وخدمات ضرورية بأقل تكلفة ممكنة [4].

2- **مؤسسات عمومية** :هي تلك المؤسسات التي يكون رأس مالها وسلطة اتخاذ القرار تابعة كلية للسلطة العامة(الدولة، السلطات المحلية [5].

3- **مؤسسات خاصة** :تكون ملكيتها الكاملة للأفراد الخواص، وإذا كان المالك شخصا واحدا تسمى مؤسسة فردية أما إذا تعدد ملاكها فإنها تسمى شركة [6]ولمزيد من التفصيل أكثر نشرح كل نوع من المؤسسات كما يلي:

---

[1] رابح حميدة، استراتيجيات وتجارب ترقية دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم النمو وتحقيق التنمية المستدامة "دراسة مقارنة بين التجربة الجزائرية والتجربة الصينية"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية للتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس ،سطيف ، الجزائر،2011 ص:15

[2] **مرجع نفسه**، ص:16

[3] أحمد حجاوي، **مرجع سبق ذكره**، ص14

[4] أحمد غبولي، **مرجع سبق ذكره**، ص22

[5] Aldjia boukro, **Essai d'analyse des stratégies de pérennité dans les PME Cas : PME dans la wilaya de Tizi-ouzou**, Mémoire de Magister en Sciences Economiques, Option Management des entreprises, Université mouloud Mammeri, **Tizi-ouzou**, 2011

[6] سليمية غدير أحمد، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وآفاق**، ورقة بحثية مقدمة في إطار الملتقى الوطني حول واقع وآفاق .النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، يومي 05 و 06 أفريل 2013 ، ص5

- **مؤسسة فردية** :وهي المؤسسة التي يمتلكها شخص واحد (لا تعتبر شركة)، ولا تسجل في مصلحة الشركات وإنما يتم تسجيلها في السجل التجاري التابع لمكان المؤسسة، ويتم استخراج بطاقة ضريبة للمؤسسة[1].
- **مؤسسة الشركات(مؤسسة المؤسسات)**:تمثل هذه المؤسسات عقد بمقتضاه يلتزم شخصان أو أكثر بأن يساهم كل منهم بمشروع مالي، بتقديم حصة من المال أو العمل على أن يقتسموا الأرباح والخسارة وتنقسم مؤسسة الشركات إلى ثلاث أنواع مؤسسات الأشخاص، شركة ذات مسؤولية محدودة، شركة الأعمال (المساهمة).

المطلب الثالث: مشاكل التي تواجه المشاريع الصغيرة

تواجه المشاريع الصغيرة في عديد البلدان سواء المتقدمة منها أو السائرة في طريق النمو عديد المشاكل والمعوقات التي تحول دون تنمية قدراتها وتؤثر على نشاطها وأدائها وكذا تهدد استمراريتها وبقائها، وعموما تتمثل هذه المشاكل في العوائق التنظيمية والعوائق التمويلية.

أولا:المشاكل التنظيمية: تعاني المؤسسات الصغيرة من عدة صعوبات تنظيمية و إدارية نظرا لعدة عوامل وأسباب، ومن بين هذه العوائق نجد:

1. **مشكل العقار الصناعي** :نجد أن أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كثيرا ما يعانون من مشاكل كبيرة في إيجاد المكان المناسب والدائم لإقامة المشروع نظرا لارتفاع أسعار الأراضي والمباني، وكذا إلى صعوبة تهيئة وتجهيز المكان للنشاط ويتعلق مشكل العقار الصناعي بالأراضي والمناطق الصناعية.

أ. **الأراضي**: يتعّلق مشكل الأراضي أساسا في:

- القيود البيروقراطية على مستوى الجماعات المحلية، والهيئات المشرفة على التسيير العقاري
- طول مدة منح الأراضي، فالمدة المتوسطة تقارب السنتين في الجزائر على سبيل المثال، وهو أجل طويل يجعل المستثمرين لا يتحصلون على أراض لإقامة مشاريعهم في الوقت المناسب.
- رفض طلبات منح الأراضي المخصصة للاستثمار رفضا غير مبرر.

ب. المناطق الصناعية :تفتقر المناطق الصناعية لسياسة خاصة بها، وتحول العديد منها إلى تجمعات عمرانية، إضافة إلى ذلك فإن المناطق الصناعية القائمة كثيرا ما تفتقد للخدمات العامة مما يضطر أصحاب المؤسسات إلى حل الأزمة بتوفير وتهيئة هذه الخدمات بأنفسهم ما يترتب عنه تحمل تكاليف إضافية.

2 . مشكل الإجراءات الإدارية :على الرغم من أن المؤسسات الصغيرة تعتبر المستقطب الأساسي لرواد الأعمال والمستثمرين خاصة الذين يتمتعون بالخبرة والكفاءة اللازمة، إلا أن هؤلاء هم قلة قياساً إلى الكم الكبير للمؤسسات الصغيرة ، حيث يفتقر معظم أصحاب هذه المؤسسات لأساليب الإدارة الصحيحة والخبرة في العديد من المجالات

---

[1] رابح حميدة، مرجع سبق ذكره، ص21

كالأعمال الحسابية والتسويقية أو الأمور الفنية وغيرها، وغالباً ما ينجم ضعف الكفاءة الإدارية كنتيجة لضعف المؤهلات والخبرة لأصحاب هذه المؤسسات وبسبب مركزية اتخاذ القرارات واعتماد نمط المدير المالك غير المحترف، حيث في الغالب تعزى مسؤولية جميع المهام الإدارية إلى عهدة شخص واحد، فضلاً عن عدم وجود تنظيم إداري داخلي أو عدم نضوج السياسة الإدارية المتبعة في المشروعات و الصغيرة إضافة إلى غياب الجهات المختصة بتأهيل وتدريب هذه الكوادر[1] .

3صعوبة الحصول على المعلومات :إن غياب وضعف نظام المعلومات وسوء التحكم في تقنيات وآليات التسيير تجعل هذا النوع من المؤسسات هشة وغير قادرة على المنافسة ومواكبة التغيرات و التطورات الحاصلة على مستوى المحيط الخارجي خاصة عند بداية نشاط المؤسسة، ففي غياب بطاقية صحيحة ودقيقة للمعلومات بعدد هذه المؤسسات وتمركزها الجغرافي وغيرها من المعلومات، أو بعبارة أدق غياب المعرفة الكافية عن هذه المؤسسات، يجعل قيامها يتم في فوضى عارمة لانعدام الدراسات الجادة في معرفة خصائص وقدرات هذه المؤسسات بصورة جدية، وشح المعلومات الضرورية عن المهتمين بهذا القطاع وهو [2]ما يتطلب تشخيصا دقيقا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

4. **مشاكل تنظيمية وتشريعية** :بدءاً من تعقيد وتعدد إجراءات إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وصعوبة الحصول على التراخيص الرسمية لها، حيث تعاني من مشكلة تعدد الجهات التفتيشية والرقابية (الاقتصادية، الصحية، الضمان الاجتماعي، الدوائر الضريبية والجمركية، دوائر المواصفات والمقاييس)، وانتهاءً إلى غياب التنسيق بين هذه الجهات، ناهيك عن السياسات الحكومية المتحيزة لصالح المؤسسات الكبيرة والمتمثلة بأنظمة الحوافز والتسهيلات والدعم، فنجد أن الأنظمة القائمة والقوانين واللوائح المطبقة في العديد من البلدان وخاصة في البلدان النامية تميز المؤسسات الكبيرة على حساب المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، وقد تعمل بعض التشريعات بحرمان هذه الأخيرة من هذه الامتيازات إلى دفعها للخروج عن القانون والعمل في إطار القطاع غير المنظم بعيدا عن رقابة الاجهزة الحكومية و عن القوانين سواء تلك المعلقة [3]

ثانيا : المشاكل التمويلية : يمثل التمويل أكبر هاجس لأصحاب المشاريع الصغيرة خاصة في مرحلة البداية سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية حيث تعتبر العوائق المالية على راس المال الصعوبات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فالمصدر الرئيسي لتمويلها هو التمويل الذاتي وذلك بالاعتماد على المدخرات الفردية(الشخصية)التي عدة ما تكون غير كافية خاصة في البلدان النامية نتيجة ضعف المداخيل فيها، ولهذا تلجأ المؤسسات أو أصحاب المشاريع إلى التمويل الخارجي أو الائتمان، وهنا تصطدم بصعوبة الحصول على الأموال إلي تحتاجها لممارسة نشاطها، ولقد أثبت العديد من الدراسات أن اعتماد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الائتمان محدود جدا، وأن البنوك والمؤسسات المالية لا ترغب في تمويلها ولا تخاطر بتقديم الائتمان لها خاصة في البلدان النامية وتزداد حدة مشكلة التمويل إذا علمنا أن

---

[1] ميساء حبيب سلمان، مرجع سبق ذكره، ص49

[2] الطاهر توايتية مرجع سبق ذكره، ص :151

[3] ميساء حبيب سلمان، مرجع سبق ذكره، ص50

هذه الدول تفتقر إلى المؤسسات المالية والبنوك المتخصصة في التعامل مع هذه المؤسسات وان وجدت فإن إمكانيتها تكون محدودة، ناهيك عن الشروط الصعبة التي توضع لتوفير الأموال المطلوبة.[1]

ونجد من جهة أخرى أن معظم الدراسات المهتمة بالمؤسسات الصغيرة ، ترى أن مشكل التمويل لا يعود إلى عجز البنوك التجارية والمؤسسات المالية على تمويل هذه المؤسسات، ولكن يرجع إلى عدم الرغبة في تمويل المشاريع الصغيرة سواء عند نشأتها أو عند توسعها أو من خلال نشاطها الإنتاجي فهذا الأمر شائع خاصة في البلدان النامية، وقد أثبتت الدراسات التي أعدها البنك العالمي أن البنوك والمؤسسات المالية لم تمد المؤسسات الصغيرة في البلدان النامية بأكثر من1% من احتياجاتها، فالبنوك التجارية تفضل المؤسسات الكبيرة الأكثر الربحية وذات سمعة جيدة وذلك لضمان الإيفاء بشروط الاقتراض وتقديم الضمانات [2] .

المبحث الثالث : المقاولة النسوية وإنشاء المشروعات الصغيرة في الجزائر

أظهرت العديد من الدراسات أن المقاولة النسوية تحتل أهمية كبيرة في البلدان المتقدمة ، إما واقع المقاولة النسوية في الجزائر فان المعدلات منخفضة و أن عدد الشركات التي يتم تسييرها من طرف الرجال أعلى بكثير من تلك التي تسيرها النساء، و قد تبنت الجزائر آليات لتشجيع المقاولة النسوية حيث أسهمت هذه الآليات في خلق فرص عمل و تخفيض البطالة ، و وجدت النساء في هذه الآليات دعما و حلا يمكنهم من المشاركة في الحياة الاقتصادية .

ومن بين هذه الآليات التي وضعتها الدولة لتشجيع مشاركة في الحياة الاقتصادية نجد:

المطلب الأول: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ و المقاولة النسوية

سعت الدولة الجزائرية من خلال هذه الوكالة إلى دعم النساء و الشباب للحصول على القروض مصرفية حيث تم إنشاء هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 296-96 المؤرخ بتاريخ 1996/09/08 [1] على إنشاء وكالة وطنية لدعم تشغيل الشباب ، وتتمثل مهمتها أساسا في دعم رواد الأعمال الشباب و تقديم المشورة لهم لتنفيذ مشاريعهم الاستثمارية.

و يظهر الجدول أدناه عدد المشاريع الممنوحة إلى غاية 2016/12/31 حيث بلغت 140503 مشروع إلا انه نجد أن نسبة استفادة المرأة من هذه المشاريع لا يتعدى 10% من الإجمالي الممنوح بالرغم من التسهيلات و الجهود المبذولة من اجل إدماج المرأة في الحياة الاقتصادية .

---

[2] أمال بوستمينة، مرجع سبق ذكره، ص:128

[3] الطاهر توايتية مرجع سبق ذكره، ص147

[3] - المرسوم التنفيذي رقم 96-296 الجريدة الرسمية ،العدد 52 الصادر في 11 ديسمبر 1996، ص12

الجدول رقم(1–4) : المشاريع الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

المشاريع / السنوات	عدد المشاريع الكلية	نساء	رجال	نسبة المشاريع النسوية
2010	140503	18375	122128	% 13.07
2011	42832	2951	39881	% 06.89
2012	65812	4477	61335	% 06.80
2013	43039	3526	39513	% 08.19
2014	40856	3665	37191	% 08.97
2015	23676	2645	21031	% 11.17
2016	11262	1550	9712	% 13.76
الإجمالي	367980	37189	330791	% 10.10

المصدر : Ministre de l'industrie et des Mines, Bulletins d'information Statistique de la PME N°33 30/06/ 2018, P 29

الشكل رقم (1–1): المشاريع الممولة من طرف الوكالة ANSEJ من تاريخ 2016/12/31

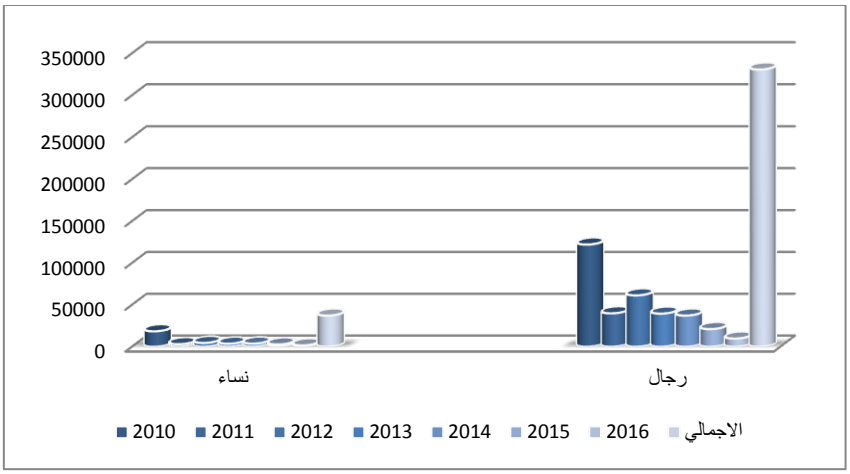

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات أعلاه

من خلال هذا الجدول قامت الوكالة بتمويل 330791 مشروع مقاولة رجالية مقابل 37189 مقاولة نسائية في إطار إنشاء مؤسسات صغيرة ، حيث يمكن توضيح المعطيات في الشكل الاتي:

الشكل رقم (1-2):نسبة المشاريع الممولة من طرف الوكالة ANSEJ حسب الجنس

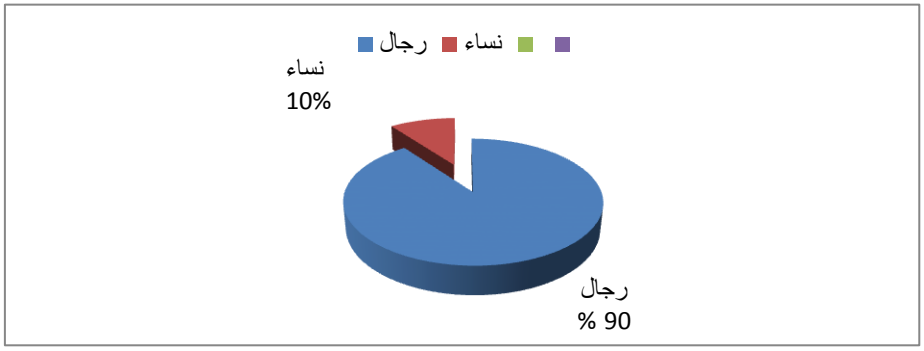

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات أعلاه

من الشكل أعلاه، نلاحظ أن نسبة المشاريع المنشاة من طرف النساء و الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تمثل 10%من إجمالي المشاريع و تعتبر نسبة ضعيفة جدا.

الجدول رقم (1-5) :المشاريع الممنوحة من طرف الوكالة ANSEJ حسب القطاع و الجنس إلى غاية 2018/06/30

قطاع النشاط	المشاريع الممولة	رجال	نساء	نسبة النساء
خدمات	106992	89429	17563	%16
نقل البضائع	56530	55821	709	%1
فلاحة	55232	52653	2579	%5
صناعة تقليدية	42772	35452	7320	%17
البناءوالاشغال العمومية	33144	32400	744	%2
صناعة	25586	21931	3655	%14
نقل المسافرين	18986	18505	481	%3
مهن حرة	10323	5661	4662	%45
صيانة	9699	9534	165	%2
صيد بحري	1131	1115	16	%1
الري	545	521	24	%4
نقل و تبريد	13385	12996	389	%3
المجموع	374325	335018	38307	% 10.23

المصدر : Ministre de l'industrie et des Mines, Bulletins d'information Statistique de la PME N°33 30/06/ 2018, P 29

الشكل رقم (1-3): توزيع عدد المشاريع الممولة من الوكالة حسب الجنس و القطاع

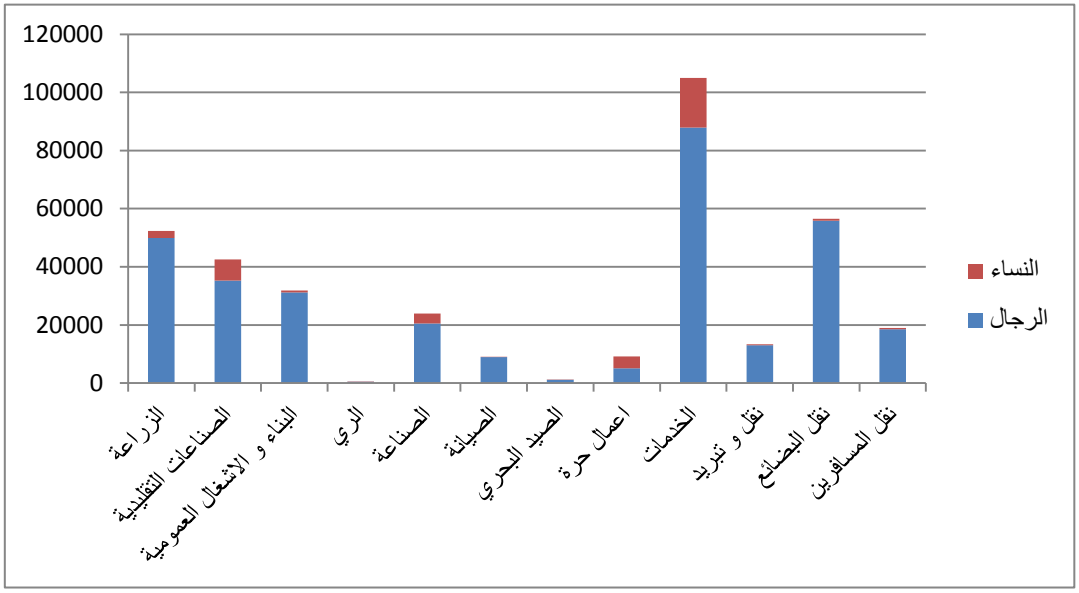

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات أعلاه

من الشكل أعلاه ، نلاحظ أن نسبة المشاريع تمتلكها النساء تمثل ب 10% من العدد الكلي ،وان النساء ينافسن الرجال بشدة في قطاع االمهن الحرة44% لان اغلب النساء التي تنشا المشاريع هن الحائزات على شهادة التكوين المهنية كا :(صناعة الحلويات ، خياطة عصرية ، ألبسة جاهزة ...الخ) و خارجات الجامعة (محامية ، إعلام الي ..الخ) والخدمات 16 %و الصناعات التقليدية 17 % من العدد الإجمالي لهذه القطاعات ، وهذا راجع لطبيعة هذه النشاطات التي تتناسب مع خصائص المرأة وكذا امتهانها لحرف تتلاءم مع مواهبها و تنقلها من خلال إبداعات وابتكارات في دلك المجال ، و هدا لا ينفي وجود نسبة ولو ضعيفة بدء توجه المرأة للقطاعات الأخرى مثل الصيد البحري 1%و الصيانة 2 %و البناء و الأشغال العمومية و النقل و الزراعة والتي لا تتعدى 5 % التي كانت تعرف سابقا بأنها قطاعات رجالية محضة ،لكن المرأة أثبتت باستطاعتها الخوض في غمار هدا النوع من الأنشطة و النجاح فيها و ذلك لان هذه المشاريع لا تلاءم المرأة لعدم امتلاكها الخبرة و المعرفة المتعلقة بهذه النشاطات من جهة أخرى .

المطلب الثاني: الصندوق الوطني لتامين على البطالة CNAC و تمويل المشاريع النسائية

تم تأسيس الصندوق لتامين على البطالة في 06 جويلية 1994 [1] حيث جاء بهدف دعم وإتاحة الفرص للنساء في ممارسة نفس النشاط الذي تزاوله خاصة في المهن التي تتعلق بالحرف و الخدمات و الصناعة ، وجاءت لمساعدة الفئة التي فقدت مناصب عملها لأسباب اقتصادية أو بشكل لا إرادي لتسهيل إعادة الإدماج ، وذلك عبر طرق البحث الفعلي عن مناصب العمل و المساعدة في الإجراءات لإنشاء مؤسسة أو عن طريق التكوين أو التحويل، إذ فقد تطور دور الصندوق من مجرد تقديم الإعانات إلى جهاز حكومي لدعم الاستثمار و التقليص من حجم البطالة

---

[1]- المرسوم التنفيذي رقم 94-188 الجريدة الرسمية، العدد 44، الصادر في 27 جويلية 1997، ص5

وهو ما يتضح من مهامه ، و المتمثل في :

-المساعدة عن البحث عن الشغل.

-دعم العمل الحر .

- التكوين لإعادة التأهيل .

الجدول رقم (1-6): المشاريع الممولة من طرف صندوق الوطني للتامين على البطالة إلى غاية 2018/06/30

قطاع النشاط	عدد المشاريع الممولة	عدد المشاريع الممولة النسوية	عدد المشاريع الممولة الرجال	نسبة المشاريع النسوية
الزراعة	19698	2332	17366	%11.83
الصناعات التقليدية	12938	2897	10041	%22.39
البناء و الأشغال العمومية	8295	198	8097	%2.38
الري	332	16	316	%4.83
الصناعة	11203	2441	8762	%21.78
الصيانة	833	19	814	%2.32
الصيد البحري	451	2	449	%0.46
مهن حرة	989	449	540	%45.39
خدمات	30714	5269	25445	%17.15
نقل البضائع	45847	698	45150	%1.52
نقل المسافرين	12192	150	12042	%1.23
المجموع	143493	14471	129022	%10.08

المصدر : Ministre de l'industrie et des Mines, Bulletins d'information Statistique de la PME N°33 30/06/ 2018, P 29

الشكل رقم (1-4) : توزيع المشاريع الممولة للنساء من طرف الوكالة CNAC إلى غاية 2018/06/30

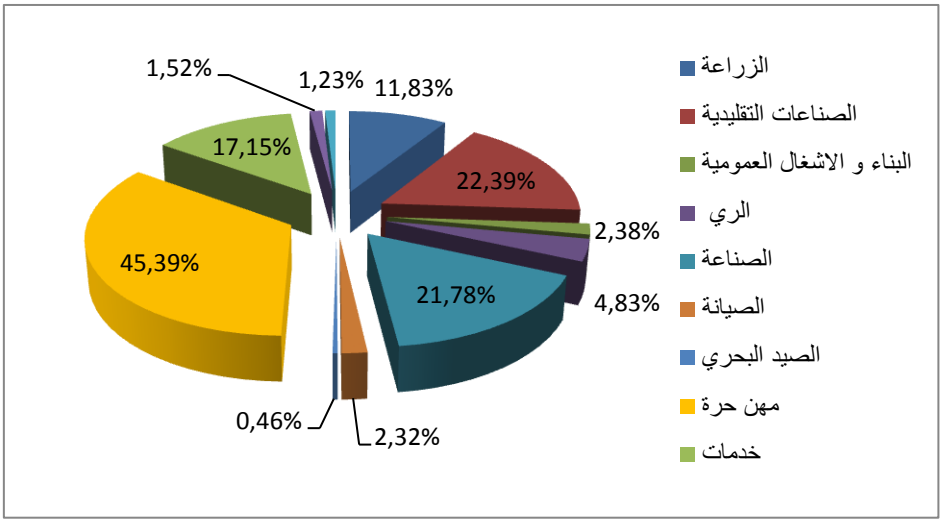

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات أعلاه

من خلال جدول (1-6) و الشكل (1-4) إن الصندوق الوطني لتامين على البطالة 14471 مشروع أي نسبة % 10.08 المشاريع النسوية من إجمالي المشاريع كما نلاحظ أن اكبر نسبة للمشاريع تمثلت في المهن الحرة 45.39% وهدا كون هذا القطاع أكثر أمانا واستغلالا للعامل في نظر المرأة بالإضافة إلى كونه يحفظ حقوقها و يوفر لها أكثر ملائمة للتوفيق بين وظيفتها و عملها المنزلي أي ثم تليها قطاع الصناعات التقليدية بنسبة 22.39 % و قطاع الصناعة بنسبة 21.78% تفضيل توجه النساء نحو قطاع التجارة والخدمات راجع إلى عدم تطلبه لمجهود بدني كبير بالإضافة إلى قطاع الخدمات يوفر لي النساء وظائف و مهن تناسب الوظائف المنزلية ، عكس نشاط البناء والأشغال العمومية 1% ، الري 4%،الصيانة 2% تطلب رأسمال كبير و جانب المخاطرة فيه مرتفع جدا ، ويتطلب أيدي عاملة ماهرة ،من اجل ذلك ينخفض عدد الموسسات في هدا القطاع الذي لا يستقطب مشاركة نسوية كبيرة .

المطلب الثالث: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM و المقاولة النسوية

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 [1] المعدل يهدف هذا الجهاز إلى مساعدة الإفراد الذين يعانون من تحقيق استقلاليتهم وكذلك تنمية روح المقاولاتية و المساعدة على الإدماج الاجتماعي و تنمية الروح الاجتماعية .

وهنا تجدر الإشارة إلى هذه الآلية هي الأكثر جذبا لفئة النساء، و حسب أخر إحصائيات المنشورة على الموقع الوكالة إلى غاية 31-03-2019، فتشير أن غالبية المشاريع الممولة من طرف الوكالة وجهت لفئة النساء و ذلك بنسبة % 63.41 مقابل 36.59% للرجال، و يبلغ عدد القروض الممنوحة للنساء 561522 قرض ، مقابل 324036 مشروع لصالح الرجال.

الجدول رقم (1-7): توزيع عدد المستفيدين حسب الجنس ANGEM إلى غاية 2019/03/31

الجنس	العدد	النسبة
النساء	561522	%63.41
الرجال	324036	%36.59
المجموع	885558	%100

المصدر: الموقع الالكتروني الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر www.angem.org.dz

---

[1]- المرسوم التنفيذي رقم 04-14 الجريدة الرسمية، العدد 06 الصادر في 25 جانفي 2004، ص8

الشكل رقم (1-5) : توزيع المشاريع النسوية الممولة عن طريق القرض المصغر إلى غاية 2019/03/31

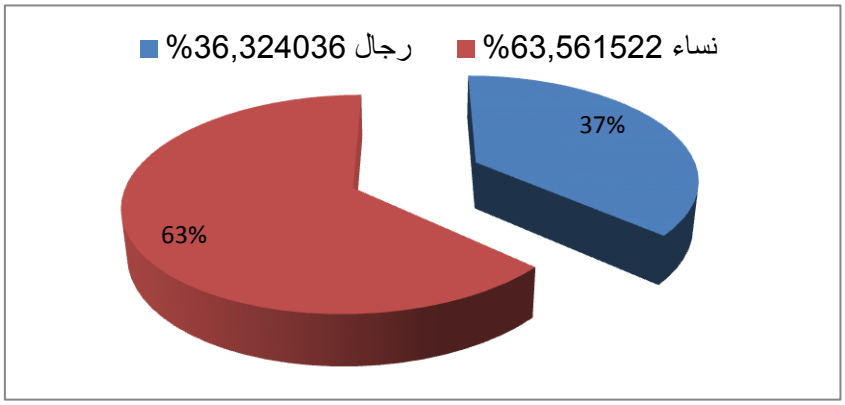

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات أعلاه

من خلال جدول (1-7) و الشكل (1-5) يتبين لنا أن عدد المشاريع النسائية التي مولتها ANGEM إلى غاية 2019/03/31 بلغت 561522 و هذا بنسبة 63.41% أما في المشاريع الرجالية التي مولتها ANGEM لنفس الفترة فبلغ عددها 324036 بنسبة 36.59% و تفسير هذه النتائج يرجع إلى هذه القروض هي في الأساس تستهوي فئة النساء أكثر ،نظرا لقيمتها المالية الصغيرة ، والتي لا تغطي النشاطات ذات التكنولوجيا الكثيفة التي تحتاج لأموال اكبر ، بل يمكن استغلالها فقط في المشاريع التي لا تحتاج الأموال كبيرة مثل الحرف التقليدية و الأنشطة البسيطة .

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا للفصل الأول حاولنا إلقاء لمحة عامة عن واقع و أهمية المقاولة النسوية وأهم الخصائص التي تميزت بها المرأة المقاولة ، وكما اتضح أن المشاريع الصغيرة هي السمة الغالبة التي تمتلكها النساء المقاولات لما تتسم به هذه المشاريع من خصائص كصغر رأس مالها و قلة عمالها ،كما تطرقنا لدور الدولة في تشجيع هذا النوع من المشاريع وجدنا حرص الدولة الجزائرية على مشاركة المرأة في إنشاء وإدارة المشروعات الصغيرة من خلال الآليات الحكومية التي وفرتها الدولة الجزائرية في تشجيع هذه المبادرة حيث قمنا بعرض نتائج هذه الآليات على ظاهرة المقاولة النسوية من خلال إحصائيات مختلفة .

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لمساهمة المرأة المقاولة في إنشاء مشاريع صغيرة في إطار هيئة الدعمANGEM وحدة البويرة

تمهيد :

عرفت المقاولاتية النسوية في السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا و تشجيع محسوس بضرورة فتح المجال أمامها بالرغم من تحسن مستواهن العلمي و المهني و دخولهن مجالات عديدة ، و حصولهن على مناصب وظيفية هامة نظرا لقدرتها على تحقيق نتائج ايجابية و مساهمة فعالة في النمو الاقتصادي من خلال تقديم كل الإمكانيات الضرورية للنساء لتمكينهن من إنشاء أنشطتهن الاقتصادية ،إلا أن مجال الأعمال بقي بعيدا عنهن و ظل يتميز عدم المساواة بين الرجل و المرأة في سوق العمل ، إلا أن الأرقام السنوات الأخيرة تشير إلى اهتمام كبيرا بالمقاولاتية النسوية ، ويبرز ذلك من خلال التحفيزات الممنوحة من طرف الدولة فيما يتعلق بالتمويل و الدعم على غرار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر التي مكنت من فتح المجال واسعا أمامها نظرا لما يمكن أن تقدمه من نتائج ايجابية و مساهمة فعالة في النمو الاقتصاد.

المبحث الأول : نظرة شاملة عن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM وحدة البويرة.

سنتعرض في هذا المبحث إلى تقديم مديرية وكالة البويرة التي تعتبر من بين الوكالات السباقة على مستوى التراب الوطني و التي أنشأت ضمن سياسة الدولة والتي تهدف إلى القضاء عل البطالة و الهشاشة والاتكالية بغرس روح المقاولاتية و التحول من الاقتصاد الريع إلى الاقتصاد السوق .

المطلب الأول : مفهوم المديرية الولائية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية البويرة

تعد القروض المصغرة في الجزائر آلية تم إنتاجها سنة 1999 كأداة لمحاربة البطالة و الفقر ، تقم بتسييرها العديد من الهيئات أهمها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، وهي تستهدف الأشخاص الذين لديهم الإرادة لإنشاء نشاط ولا يملكون الأموال الضرورية لذلك ، وقد تبين ذلك خلال الملتقى الدولي الذي نظم في ديسمبر 2002 حول موضوع تجربة القرض المصغر في الجزائر و بناءا على التوصيات المقدمة خلال هذا التجمع الذي ضم عدد من الخبراء في مجال التمويل المصغر تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

أولا : التعريف بالمديرية الولائية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية البويرة .

المديرية الولائية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية البويرة هي امتداد للمديرية العامة للوكالة الوطنية لتسيير هذا النوع من القروض بالولاية .

وهي هيئة عمومية ذات طابع خاص ، تعمل في إطار منتظم لتلبية متطلبات و حاجيات مواطني ولاية البويرة المرتبطة بالتمويل ، انطلقت في العمل سنة 2005 ، تظم المديرية الولائية للوكالة بالبويرة خلايا مرافقة توجد على جميع دوائرها و التي تبلغ 12 خلية وهي : عين بسام ، حيزر ، بئر غبالو ، برج أخريص ، البويرة ، الهاشمية ، بشلول ، القادرية ، الاخضرية ، مشدالة ، سوق الخميس ، سور الغزلان ، حيث تضمن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من خلال هذه الخلايا الاستقبال الشخصي للمواطنين و حاملي الأفكار لاستحداث نشاطات اقتصادية ذات دخول ومنتجة للسلع والخدمات .

تتمثل مهام المديرية الولائية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية البويرة في ما يلي : [1]

- تسيير جهاز القرض المصغر على مستوى الولاية .
- تلقي و تسجيل طلبات المستفيدين على مستوى مرافق دوائرها .
- تدعيم المستفيدين و تقديم لهم الاستشارة وترافقهم في تنفيذ أنشطتهم.
- تمنح سلفات بدون فوائد .
- تبلغ المستفيدين أصحاب المشاريع بمختلف الإعانات التي تمنح لهم.

---

[1]- مقابلة مع السيد **باهي عادل**، مكلف بالاتصال ب ANGEM البويرة بتاريخ 2019/03/04.

- تضمن متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدين ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم .
- تقديم علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع و المشاركة في تحصيل الديون غير المسددة في آجالها .

ثانيا: أهداف وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر :تسعى الوكالة لتحقيق الأهداف العامة التالية:

- محاربة البطالة و الهشاشة : في المناطق الريفية و الحضرية عن طريق تشجيع العمل الذاتي و المنزلي إضافة إلى الصناعات التقليدية و الحرف خاصة لدى فئة النساء؛
- استقرار سكان الأرياف : في مناطقهم الأصلية بعد توفير نشاطات اقتصادية و ثقافية ، منتجة للسلع و الخدمات المدرة للمداخيل؛
- تنمية روح المقاولة: عوضا على التبعية التي تساعد الأفراد في اندماجهم الاجتماعي و إيجاد ضالتهم

ثالثا : أهداف ومهام القرض المصغر: يتمثل أهداف و مهام القرض الممنوح من طرف الوكالة إلى:

- المساهمة في مكافحة البطالة والفقر في المناطق الحضرية و الريفية من خلال تشجيع العمل الحر، والعمل في البيت والحرف والمهن، ولاسيما الفئات النسوية ؛
- رفع الوعي بين سكان ريف في مناطقهم من خلال إبراز المنتجات الاقتصادية و الثقافية ، من السلع والخدمات ،المولدة للمداخيل والعمالة؛
- تنمية روح المقاولاتية ، لتحل محل الإتكالية ، و بالتالي تساعد على الإدماج الاجتماعي و التنمية الفردية للأشخاص ؛
- دعم توجيه، و مرافقة المستفيدين في تنفيذ أنشطتهم، لاسيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم ومرحلة الاستغلال؛
- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات و العقود التي تربطهم مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر؛
- تكوين حاملي المشاريع و المستفيدين من القروض المصغرة في مجال تقنيات تمويل و تسيير الأنشطة المدرة للمداخيل وي المؤسسات الجد المصغرة ؛
- دعم تسويق منتجات القروض المصغرة عن طريق تنظيم المعارض عرض /بيع [1]؛
- تسير جهاز القرض المصغر وفقا للقوانين و التشريعات المعمول بها؛

---

(1) www.angem. dz

- دعم ، توجيه و مرافقة المستفدين في تجسيد أنشطتهم ، لاسيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم .
- إبلاغ المستفدين الذين أهلت مشاريعهم في الجهاز ، بمختلف الإعانات الممنوحة ؛
- الحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك و المؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع، و تنفيذ مخطط التمويل و متابعة تنفيذ و استغلال الديون المستحقة في الوقت المحدد.
- تنظيم المعارض (معرض، بيع) جهوية ووطنية لمنتجات القرض المصغر ؛
- التكوين المستمر للموظفين المسؤولين بتسيير الجهاز .[1]

المطلب الثاني:الهيكل التنظيمي للوكالة ووظائفها.

من خلال هذا المطلب سوف نوضح الهيكل التنظيمي ل ANGEM فرع البويرة ثم نقدم وظائفها .

أولا:الهيكل التنظيمي.

الشكل رقم2 –1لهيكل التنظيمي لـ ANGEM البويرة

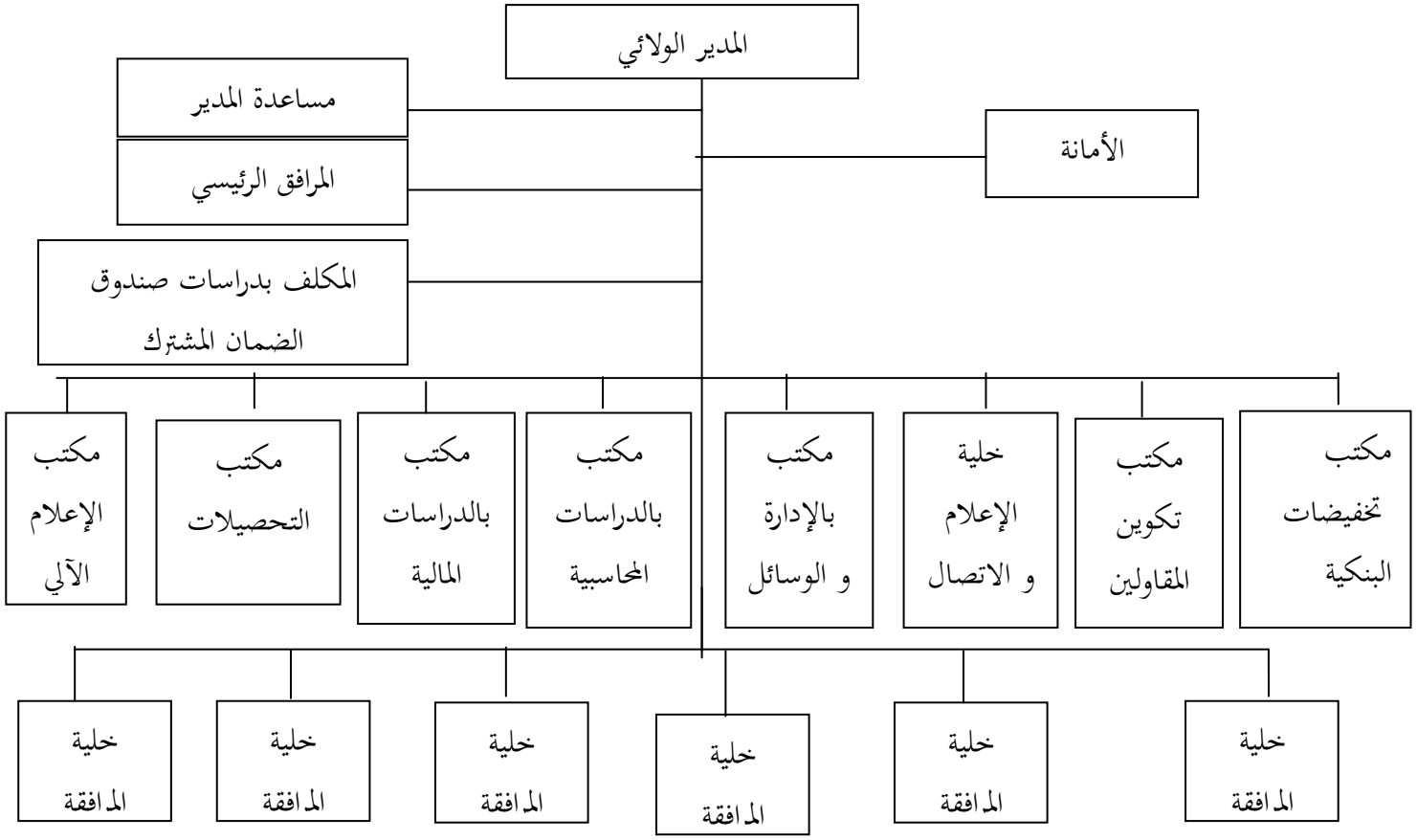

المصدر: وثيقة مقدمة من طرف الوكالة

---

[1] **www.angem. dz**

يتكون الهيكل التنظيمي من عدة مكاتب و خلايا و على رأسها المدير الولائي والني يتفرع إلى الأمانة ومساعدة المدير بالإضافة و المكلف بدراسات صندوق الضمان المشترك ،كما يتفرع هذا الأخير إلى 8 مكاتب متنوعة منها مكتب التخفيضات البنكية ومكتب تكوين المقاولين و مكتب خلية الإعلام والاتصال و مكتب الإدارة والوسائل يليها مكتب الدراسات المحاسبية و الدراسات المالية و مكتب التحصيلات و الإعلام الآلي .

ثانيا : وظائف كل مجموعة تتمثل هذه الوظائف في :

1- مساعدة المدير: تتمثل وظائفها هي: [1]

- إعداد الحصيلات اللازمة لمختلف المديريات الولائية.
- ضمان نيابة المدير.
- التنسيق بين مختلف وظائف المديرية الولائية.

2- المرافق الرئيسي:ووظائفه هي: [2]

- تحضير القائمة الاسمية للملفات الموجهة للفرع الجهوي قصد التمويل.
- تكوين المرافقين الجدد حول جهاز القرض المصغر.
- توجيه وتوعية المرافقين حول التسيير الجيد للملفات.

3- صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة

تطبيقا للمادة 09 من المرسوم الرئاسي المؤرخ في 2004/01/22 و المتعلق بجهاز القرض المصغر فان ضمان الأخطار الناجمة عن عدم تسديد القروض البنكية مضمون من طرف صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة تتكون موارده من مساهمات الخزينة العمومية، البنوك والمؤسسات المالية، وكذا مساهمة الوكالة ومدعمة أيضا باشتراكات المقاولين و المقدرة ب 0.5% في السنة من المستحقات البنكية وفق المقال الموالي:

إذا كان مبلغ القرض هو 280000.00 دج ويستحق الدفع بعد 04 سنوات وكان معدل الاشتراك في صندوق المشترك هو 0.5% فان قيمة المشاركة تكون حسب الجدول التالي :

[1] مقابلة مع الآنسة سيد أحمد ليلى، مساعدة المدير، بتاريخ 2019/03/13

[2] مقابلة مع السيد بوشلاغم علي، مرافق رئيسي بتاريخ 2019/03/13

جدول (2-1): كيفية حساب المشاركة في صندوق الضمان المشترك:

السنوات	القسط السنوي	المبلغ المتبقي للدفع	قسط الانخراط
2015	70 000.00	280000.00	1400.00
2016	70000.00	210000.00	1050.00
2017	70000.00	140000.00	700.00
2018	70000.00	70000.00	350.00

المصدر : مقابلة مع الآنسة رشام فروجة، عون مكلفة بدراسات صندوق الضمان للقروض المصغرة بتاريخ 2019/03/13

4- خلية المرافقة:

أ- تعريف المرافق: هو العون المكلف باستقبال وتوجيه المواطنين من خلال لقاءات منتظمة من أجل مرافقته لإنشاء مؤسسته وذلك انطلاقا من تشكيل الفكرة إلى غاية تجسيدها على أرض الواقع.

ب – مهام المرافق:[1]

- **تعميم الجهاز:** تعميم الجهاز يكون عن طريق

✓ التعريف بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، شرح وتفسير صورة المؤسسة، وتقديم نشاطاتها و ايجابياتها عبر تنظيم تظاهرات ، منشورات و كذا تنظيم أيام إعلامية وتحسيسية بالتنسيق مع المكلف بالإعلام والمدير الولائي.

✓ وضع برنامج إعلامي للجهاز عبر كافة التراب الولائي بالتنسيق مع الإدارة المحلية ، مراكز التكوين المهني والحركة الجمعوية .

✓ تركيز عمل التعميم في البلديات الفقيرة أو ذات التمويل الضعيف.

- **استقبال المواطنين:** ومن أهدافها ما يلي:

✓ تحليل الدوافع والتأهيلات والخبرة المهنية.

✓ تحليل قدرات وايجابيات المقاول.

✓ شرح إجراءات الجهاز للمقاول بالتفصيل.

✓ العمل على البحث في العلاقة المبنية إنسان / مشروع ومنتج/ سوق

✓ الانتقال من فكرة مشروع إلى مشروع حقيقي.

- **المرافقة:** طبقا للقانون المنصوص عليه في جهاز القرض المصغر يستفيد صاحب المشروع بصفة مجانية من المرافقة التقنية طيلة كل مراحل معالجة مشروعه، ومن أهدافها نذكر ما يلي:

[1] – مقابلة مع السيد بوشلاغم علي، مرجع سبق ذكره يوم 2019/03/13

- ✓ تحليل معمق لإمكانيات صاحب المشروع المهنية.
- ✓ تحليل معمق لدوافع إنجاز المشروع
- ✓ شرح الشروط التجارية، التقنية والمالية لصاحب المشروع.
- ✓ دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع.
- ✓ إتمام الملف لتنشئة المشروع طبقا لمناهج الوكالة الوطنية.

ثمّ يستخلص المرافق بعد ذلك نصائح يقدمها حول التعريف بالمشروع المرتكز حول الفائدة وعلى قدرات صاحب المشروع في مزاولة هذا النشاط في عدة مجالات و في وحدات محلية.

- **المتابعة:** و تقوم عل ما يلي:

- ✓ جانب المرافقة: فحص و مراقبة انطلاق المشروع فعليا و أيضا تسديد المستحقات في الآجال المحددة.
- ✓ الجانب التنموي للنشاط: هدف المتابعة ليس فقط مرافقة تطوير المشروع و إنما أيضا إعطاء يد المساعدة لصاحب المشروع، المتابعة عن قرب من أجل تذكير المستفيد بواجباته اتجاه البنك والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر واحترام الآجال المحددة لدفع المستحقات.

5- الإعلام الآلي: ومهامها تتمثل في:[1]

- تسجيل كل الملفات المودعة لدى الوكالة في قاعدة بيانات لتسيير القرض
- تسجيل قوائم المستفيدين في قاعدة البيانات.
- تسجيل تحصيلات وتنازلات المقاولين.
- إنجاز مختلف الإحصائيات والحصيلات (الشهرية، الثلاثية و السنوية).
- تسيير الصندوقين (صندوق متعلق بالجهاز وصندوق متعلق بتسيير الوكالة).

6- الإعلام و الاتصال: تتمثل مهامه في[2]:

- التحسيس بالقرض المصغر عن طريق أيام إعلامية، أبواب مفتوحة، منشورات.
- تنظيم معارض أو المشاركة في مختلف المعارض الولائية و الوطنية.
- الاتصال الدائم مع مختلف وسائل الإعلام والإدارات العمومية.

[1] مقابلة مع السيد رشام براهيم، مكلف بالإعلام الآلي يوم 2019/03/14

[2] مقابلة مع السيد باهي عادل، مرجع سبق ذكره يوم 2019/03/14.

- إعداد بورتريهات وريبورتاجات حول المستفيدين من القرض المصغر.
- إعداد شهادات التربص للمقاولين المكونين.
- التقرب من الفئات الخاصة عن طريق العمل الميداني.

نشر مختلف النشاطات التي تقوم بها الوكالة عل الموقع الالكتروني .

7-المكلف بالدراسات المالية: يمكن تلخيص مهامه في النقاط التالية:

- مراقبة وتحضير الملفات الموجهة نحو البنوك
- تحضير وثائق سحب مبالغ القرض من البنك.
- متابعة الحساب البنكي للمديرية الولائية على مستوى البنك (compte pivot).
- متابعة قوائم التمويل الفعلية.
- متابعة التنازلات والتعويضات.

8-المكلف الدراسات المحاسبية:تتمثل مهامه في تحليل الحسابات.

9-المكلف بالإدارة والوسائل :

- تسيير الموارد البشرية بما في ذلك (التوظيف، الحضور والغياب، العطل، تكاليف المهمة، طب العمل، استخراج الوثائق الإدارية).
- تسيير الوسائل المادية وذلك بمتابعة وضعية السيارات، التجهيزات المكتبية، تجهيزات الإعلام الآلي، خدمات الهاتف، الكهرباء والغاز[1].

10-المكلف بمتابعة المستحقات:

- تحضير برقيات التذكير.
- إيصال برقيات التذكير إلى المعنيين بها عبر خرجات ميدانية.
- تحضير الاعتذارات وإعطائها للمعنيين شخصيا في الخرجات الميدانية.
- استقبال وصلات التسديد.
- انجاز القوائم الاسمية للمسددين شهريا.

[1]. 2 مقابلة مع السيد : بليل سمير ،المكلف بالإدارة و الوسائل بتاريخ:2019/03/20

- إنجاز الحصيلات الشهرية المتعلقة بالدفعات المسددة وغير المسددة [2] .

11- المكلف بالتخفيضات البنكية:إنجاز قوائم للمستفيدين تتضمن نسبة التخفيض البنكي على الفوائد والذي يسدده البنك المركزي لفائدة البنوك التجارية.

12- خلية تكوين المقاولين:تتمثل مهمتها الرئيسية في تكوين المقاولين في التربية المالية وحسن تسيير المؤسسة.

المطلب الثالث: طالب القرض المصغر في الوكالة الوطنية لتسير القرض المصفر

يتم إنشاء و تمويل المؤسسات الصغيرة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر عبر عدة مراحل نلخصها فيمايلي:

أولا : مسار ملف طالب القرض المصغر [1].

تمر عملية منح القرض المصغر بأربعة مراحل تتمثل في ما يلي:

1. **الاستقبال** : يتم استقبال طالبي القرض على مستوى خلية المرافقة بالدائرة للاستعلام عن مختلف إجراءات القرض المصغر، حيث يتم تسجيله من طرف المرافق في سجل الزائرين كما يتم تحديد موعد لإيداع الملف.
2. **تكوين الملف و إعداد دراسة الجدوى.**: يتم إيداع الملف على مستوى خلية المرافقة من طرف المعني بالأمر، وفي نفس الوقت يقوم المرافق بالاشتراك مع المقاول بملء استمارة المعلومات الضرورية لدراسة الجدوى من المشروع وكذا لإعداد الدراسة التقنو اقتصادية.

يحتوي الملف على الوثائق التالية:

- وثيقة تعهد تعطى من طرف الوكالة مصادق عليها من طرف البلدية (الملحق) .
- طلب خطي موجه للمدير الولائي.
- صورة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطنية (نسخة واحدة).
- شهادة إقامة لا يتعدى تاريخ صدورها 06 أشهر (نسخة واحدة).
- شهادة ميلاد أصلية رقم 12 (نسخة واحدة) أو رقم 14.
- صورة طبق الأصل مصادق عليها للشهادة المحصل عليها أو شهادة إجراء تربص أو أي وثيقة تثبت كفاءته المهنية أو مهاراته (نسخة واحدة).

[1] مقابلة مع السيد بوشلاغم علي، مرجع سبق ذكره يوم 2019/03/25

- فاتورة شكلية تبين كلفة العتاد والمادة الأولية أو كشف تقديري (الملحق 02).

– يسلم وصل إيداع الملف الملحق (الملحق04) لصاحب المشروع من طرف المرافق.

التحقق من عدم الانتساب: حيث يتم إرسال قائمة طالبي القروض إلى كل من (الصندوق الوطني للتأمين من البطالة CNAC، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ، الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية CNASوالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS) للتحقق من عدم الانتساب.

3. فحص الملف على مستوى لجنة التأهيل الولائية:

أنشئت لجنة التأهيل الولائية بقرار السيد والي ولاية البويرة رقم 1245 المؤرخ في 2005/06/22، وتتكون من الأعضاء التالية:

– المدير الولائي للوكالة (رئيس).

– مرافقي الدوائر (أعضاء).

– ممثلوا البنوك العمومية (أعضاء).

– ممثل صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة.

تجدر الإشارة إلى أنّه يصرح مؤهل للاستفادة من جهاز القرض المصغر كل من تتوفر فيه الشروط التالية:

–أن يكون الملف كاملا.

– التمتع بالكفاءات التي تتوافق مع المشروع المرغوب انجازه.

– أن تكون نتائج دراسات الجدوى والتقنو اقتصادية ايجابية.

– القدرة على دفع المساهمة الشخصية.

بعد الانتهاء من مناقشة ودراسة الملفات من طرف اللجنة يصدر محضر مفصل لعمل اللجنة حيث يصرح فيه بالتأهيل، التأجيل أو الرفض لكل ملف.

في حالة رفض الطلب يصرح له كتابيا ويمكن لصاحب المشروع القيام بطعن إما برفع الاحتياطات المقدمة من طرف اللجنة أو إعادة النظر في مؤشرات نشاطه (مشروعه) على مستوى مرافق الدائرة ويقوم هذا الأخير بإيداعه مرة أخرى لدى اللجنة.

ثانيا : تمويل النشاطات: يتمثل تمويل المقدم من طرف ANGEM في ثلاثة أشكال :.

أ – القروض بدون فائدة لشراء المواد الأولية من 1 إلى 40000 دج:

- عقب كل اجتماع لجنة التأهيل ولتمويل الطلبات المؤهلة، يرسل المدير الولائي غلى الفرع الجهوي الوثائق التالية:
  - ✓ قائمة اسمية لأصحاب المشاريع المؤهلة.
  - ✓ نسخة أصلية من شهادة التأهيل لكل ملف.
  - ✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- بعد استلام الملفات و إعادة فحصها على مستوى الفرع الجهوي ببجاية ثم يتم إرسال أمر بالدفع لفائدة المستفيدين إلى البنك و إرسال قائمة اسمية للمستفيدين إلى المديرية الولائية.
- يقوم مرافق الدائرة باستدعاء المستفيدين لإمضاء عقد القرض و جدول تسديد المستحقات ثمّ يقوم العون المكلف بالدراسات المالية على مستوى المديرية بإيداع القائمة على مستوى البنك الوطني الجزائري، و يرسل بعد ذلك كل مستفيد مرفقا ببطاقة التعريف الوطنية و كذا وثيقة سحب مبلغ القرض ممضاة من طرف المدير الولائي.

ب – القروض بدون فائدة لشراء المواد الأولية من 40001 إلى 100000 دج:

- عقب كل اجتماع لجنة التأهيل و لتمويل الطلبات المؤهلة يستدعى صاحب المشروع لتكملة ملفه بالوثائق اللازمة لإرسال الملف إلى الفرع الجهوي المتمثلة في: (إما: بطاقة حرفية، بطاقة فلاح أو سجل تجاري) و كذا نسخة من كشف الحساب البنكي لصاحب المشروع.بعد ذلك يرسل المدير الولائي إلى الفرع الجهوي الوثائق التالية:
  - ✓ قائمة اسمية لأصحاب المشاريع المؤهلة.
  - ✓ نسختين أصليتين من شهادة التأهيل.
  - ✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
  - ✓ نسخة من بطاقة حرفية، بطاقة فلاح أو سجل تجاري.
  - ✓ نسخة من كشف الحساب البنكي لصاحب المشروع.
  - ✓ فاتورة شكلية للمواد الأولية أو كشف تقديري.
- بعد استلام الملفات وإعادة فحصها على مستوى الفرع الجهوي ببجاية يتم إرسال أمر بالدفع لفائدة المستفيدين إلى البنك ثم إرسال قائمة اسمية للمستفيدين إلى المديرية الولائية.
- يقوم مرافق الدائرة باستدعاء المستفيدين لإمضاء عقد القرض وجدول تسديد المستحقات.

ج – التمويل الثلاثي :

بعد تصريح بالقبول يتم إتباع المراحل التالية :

المرحلة الأولى:يتم استدعاء صاحب المشروع لسحب شهادة التأهيل، ويقوم بعد ذلك بفتح السجل التجاري أو بطاقة الحرفي أو بطاقة الفلاح أو رخصة الاعتماد حسب نوعية النشاط، ثم يوجه المقاول لاستخراج البطاقة الجبائية من مصلحة الضرائب قريبة له إقليميا وبعدها يقوم المرافق بتحضير الملف لإيداعه في البنك (يمكن لصاحب المشروع اختيار البنك).

بعد دراسة الملف غلى مستوى البنوك وفي حالة قبول تمويل الملف على مستوى البنوك يستدعى صاحب المشروع وإعطائه نسخة من موافقة البنكية المقدرة ب 70% من القيمة الإجمالية للمشروع ثم يوجه المقاول لـ:

- فتح حساب بنكي ودفع المساهمة الشخصية المقدرة ب1%
- التقرب من صندوق الضمان للقروض المصغرة للانخراط ودفع المستحقات اللازمة.
- تحويل الملف إلى الفرع الجهوي لتمويل نسبة مساهمة الوكالة المقدر بـ29% من المبلغ الكلي للمشروع.
- عند دراسة الملف يتم دفع المبلغ للحساب البنكي الشخصي لصاحب المشروع ويتم إرسال قائمة اسمية للمستفيدين إلى المديرية الولائية، ثم يحضر كل مرافق دائرة لكل صاحب المشروع الملحقات التالية :
- شهادة الاستفادة من امتيازات الجبائية
- السندات وعددها 12.
- دفتر الشروط.
- جدول المستحقات النهائي
- إشعار بالامتيازات والإعانات الممنوحة.
- اتفاقية القرض بدون فائدة
- يسلم له أمر بالدفع للحصول على شيك بنسبة 30 % من المبلغ الكلي للمشروع من طرف البنك.
- بعد الحصول على شيك 30 % من البنك، يقوم المقاول بتقديمه للمورد ليسلم له هذا الأخير شهادة وفرة العتاد.
- يسلم له أمر بالدفع للحصول على شيك بنسبة 70 % المتبقية.

في الأخير و بعد تقديم الشيك الأخير للمورد والحصول على العتاد، يتم إعداد محضر المطابقة ومحضر انطلاق المشروع ممضى من طرف المرافق، ممثل البنك و المقاول.

ثالثا : مميزات القرض المصغر في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

عرف وكالة القرض المصغر على انه : سلف يتم تسديدها على مدى 12 إلى 60 شهرا موجهة للمشاريع الإنتاجية و الخدماتية أو النشاطات التي تتعدى كلفتها مليون دج ، تمكن من اقتناء عتاد صغير و مواد أولية للانطلاق في النشاط و تغطية المصاريف الأولية لممارسة النشاط أو مهنة ما ، ويرمي القرض المصغر إلى تحقيق الإدماج الاقتصادي و الاجتماعي للفئات المستهدفة ، من خلال إنشاء أنشطة منتجة للسلع والخدمات ، فهو موجه لفئة المواطنين دون دخل او ذوي دخل غير مستقر و غير المنتظم إضافة إلى النساء الماكثات في البيت [1]

وقامت الوكالة بوضع إطار خاص بالقرض المصغر لتوضيح مختلف العمليات وهي كما يلي[2]:

- القرض المصغر:هو سلفة موجهة لفئات المواطنين بدون دخل او ذوي المداخيل غير مستقرة و غير منتظمة ، وهو يرمي إلى الإدماج الاقتصادي و الاجتماعي للفئات المستهدفة عبر إحداث أنشطة منتجة للسلع والخدمات و كذا الأنشطة التجارية .
- الأنشطة الممولة من طرف الوكالة:تمول الوكالة مجموعة من الأنشطة المنزلية والتجارية عن طريق اقتناء عتاد صغير و مواد أولية لازمة لانطلاق النشاط .
- الأفراد المعاقين وإمكانية الحصول على القرض المصغر :كغيرهم من المواطنيين يحق لي أفراد هذه الفئة الاستفادة من التدابير الخاصة الممنوحة في إطار إنشاء نشاط اقتصادي معين،مع ضرورة التزامهم بإثبات كفئاتهم وقدراتهم في مجال الأنشطة الاقتصادية المختارة .
- نوعية المشاريع الممولة :يمول القرض المصغر جميع الأنشطة دون تميز ،و بالتالي جميع المستفدين يملك مطلق الحرية في اختيار النشاط الذي يناسبه شريطة ان لا تتجاوز كلفته الإجمالية قيمة القرض الممنوحة ، وان تكون لديه مهاراة فيه .
- وسائل تنفيذ مهام الوكالة:تسهر الوكالة على تنفيذ مهامها عبر خلايا المرافقة ، حيث تبنت الوكالة نموذجا تنظيميا لا مركزيا من اجل تنفيذ هذه المهام فهي تضم 10 فروع جهوية مرتبطة ب 49 مديرية ولائية و مدعمة بخلايا المرافقة على مستوى كل دائرة ، وعليه فان الشبكة الإقليمية تسمح بسير عمل الوكالة على أحسن وجه فضلا على تشجيع العمل الجواري و تحسيس السكان لاسيما المتواجدون منهم بمناطق الريفية والنائية .

4. تقييم نشاط الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر :

يعتمد جهاز القرض المصغر في تمويل المشاريع على المساهمة الشخصية للمستفيد ، و قرض بدون فائدة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، و مساهمة البنك في شكل قرض بنكي ، حيث يهدف هذا البرنامج إلى الإدماج الاقتصادي و الاجتماعي للمواطنين المستفيدين عبر إحداث الأنشطة المنتجة للسلع و الخدمات ، من

خلال توسيع الإمكانيات الممنوحة للمواطنين لمباشرة مشاريعهم و إنشاء نشاطات مختلفة من اجل الخروج النهائي من وضعية البطالة و الفقر.

أولا : تمويل المشاريع حسب الملفات المودعة والمقبولة لدى ''ANGEM" البويرة (2014-2019) .

بتم تمويل المشاريع من طرف المديرية الولائية للوكالة الوطنية للتسيير القرض المصغر حسب عدد الملفات المودعة والمقبولة والممولة

جدول (2-2): تمويل المشاريع حسب الملفات المودعة والمقبولة(2014-2019)

الملفات / السنوات	المودعة	%	المقبولة	%	الممولة	%
2014	1470	%33.29	1725	%38.88	1438	%33.27
2015	1403	%31.77	1401	%31.58	1425	%32.97
2016	244	%5.52	235	%5.29	338	%7.82
2017	244	%5.52	229	%5.16	412	%9.54
2018	716	%16.21	621	%14.00	573	%13.25
2019	338	%7.65	225	%5.07	136	%03.15
المجموع	4415	%100	4436	%100	4322	%100

المصدر :المديرية الولائية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية البويرة 2019/04/24

يمثل الجدول أعلاه عدد الملفات المودعة من طالبي القرض المصغر للاستفادة من خدمات " ANGEM" لولاية البويرة إضافة إلى الملفات المقبولة والممولة وهذا خلال المدة 2019/2014.

حيث أن عدد الملفات المودعة كان في سنة 2014، 1470 ملف مودع لتصبح 1403 ملف في سنة 2015 ، أما في سنتي 2016 ، 2017 كان عدد الملفات المودعة 244 ، 244 على التوالي ،وفي 2018 أصبح العدد716 ملف ثم 338 سنة 2019 و يعود سبب الانخفاض المستمر لعدد الملفات المودعة إلى نقص التمويل الناتج عن أزمة انخفاض أسعار البترول و الاوضاع التي تمر بها البلاد . أما عن الملفات المقبولة فكانت في سنة 2014 ، 1725 ملف مقبول لتنزل في 2015 إلى 1401 ملف وفي سنة 2016 ، 2017 ،2018كانت على التوالي 235 ،229 و621 ملف مقبول، لكن في سنة 2019 كان عدد الملفات المقبولة 225 فقط وهذا راجع إلى نفس السبب المؤثر على الملفات المودعة ، وإذا ما تحدثنا عن الملفات الممولة فنلاحظ أنه في سنة 2014 كانت 1440 ملف ممول لتنخفض إلى 1426 ملف في 2015 و 338 ملف ممول في 2016 ،في سنة 2017 فكانت عدد الملفات الممولة 412 ملف ،في سنة 2018 انخفضت

إلى 32 أما سنة 2019 فكن عدد الملفات الممولة 559 ملف، نلاحظ هنا تذبذب في عدد الملفات الممولة وهذا راجع أولا إلى نتائج دراسات الجدوى ونتائج فحص قوائم المنتسبين في صناديق التأمين.

المبحث الثاني: المرأة المقاولة البويرة و دورها في إنشاء مشاريع صغيرة ممولة من طرف ANGEM .

تهدف الدراسة إلى إبراز دور و مجهودات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في تدعيم ومرافقة المرأة المقاولة ، وهل تمت تهيئة الأرضية اللازمة للتكفل بانشغالات المرأة في عملية تسييرها لمشروعها ،وهي عبارة عن دراسة ميدانية تم الاعتماد على إحصائيات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالبويرة ، فتوصلت الدراسة إلى أن رغم المجهودات المبذولة من قبل أجهزة الدعم وعلى أساسها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، لا تزال مشاركة المرأة في عالم المقاولاتية محدودة .

المطلب الأول: أنواع المقاولاتية النسوية

سنتناول في هدا المطلب عرض موجز لأنواع مشاريع المقاولة النسوية البويرية و تطورها عبر السنوات وذلك حسب عدة معايير كما يلي:

أولا : أنواع المقاولات النسوية حسب الفئة العمرية: تم تقسيم الفئات العمرية إلى ستة وهي كما يلي:

الجدول (2-3): المقاولات النسوية حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية / السنة	من 18 إلى 29 سنة	من 30 إلى 39 سنة	من 40 إلى 49 سنة	من 50 إلى 59 سنة	من 60 سنة فما فوق	جموع السنوي
2014	407	478	274	184	95	1438
2015	411	432	314	184	84	1425
2016	100	87	79	46	26	338
2017	105	122	98	52	35	412
2018	161	168	141	67	36	573
31 ماي 2019	31	37	35	24	09	136
المجموع	1215	1324	941	557	285	4322
النسبة	28.12	30.63	21.77	12.89	06.59	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات أعلاه

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الفئة العمرية الأكثر استحداثا للمشاريع هي التي تتراوح سنها بين 30 و 39 سنة بنسبة 30.63 ثم تاليها الفئة العمرية 18 إلى 29 سنة بنسبة متقاربة 28.12 في حين الفئة العمرية المتوسطة جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 21.77 ، وعليه فان الفئة الشبابية هي الأكثر توجها ويعود ذلك إلى ما تحويه هذه الفئة من كفاءات و قدرات في شتى المجالات والنشاطات الحيوية وروح المقاولة، ناهيك

على الظروف الاجتماعية التي قد تمر بها كتعزيز روح المبادرة على النحو الوظيفي للمرأة المقاولة ، و هذا يرجع إلى مشكلة البطالة ، و عدم وجود دخل تابت وغير مستقر و ضعف القدرة الشرائية وكذا توفير دخل مالي يضمن لها حياة كريمة، أما الفئة العمرية التي تتراوح مابين 40 إلى49 من صاحبات الأعمال اللاتي يملكن مشاريع بحيث أن حياتهن قد تأثرت إيجابا بإنشاء مؤسسات مصغرة، وذلك يرجع إلى عوامل متنوعة تشمل زيادة الدخل و التحكم في الحياة الشخصية وتحقيق منزلة أفضل داخل العائلة و حياة عائلية أكثر توازنا إما أن تكون متزوجات أو عازبات ،و كذلك الحاجة إلى الاعتراف هو ثاني للمرأة المقاولة بعد الهروب من البطالة بالإضافة إلى تحسين الوضع الاجتماعي للأسرة؛ دافع مهم ثالث للنساء المقاولات يرغبنهن في توفيق بين الأسرة و الحياة المهنية ،وكما أن عدم إستوفاء هذه الفئة لشروط الاستفادة من منصب شغل في عقود ما قبل التشغيل من قبل الهيئات المخولة لها، الأمر الذي يؤدي بهن إلى التوجه إلى وكالة القرض المصغر لخلق مشاريع مدرة للمداخيل والمساهمة في خلق الثروة و الاقتصاد على مستوى المحلي .

أما الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 50 إلى 60 سنة في حين بلغت نسبة النساء المقاولات اللواتي أنشئن مشاريعهن بعد سن الخمسين سنة 12.89 و 06.59 حيث اغلب صاحبات المشاريع متزوجات و هذا يعبر عن أهمية العائلة بالنسبة لهذه الفئة وتكمن هنا التحديات التي تعيشها المرأة المقاولة من أجل التوفيق بين السير الحسن لمشروعها وبين الواجبات المنزلية.

ومنه نستخلص أن هذه الفئة تعتبر من النساء الماكثات في البيت ونقصد بذلك مختلف النشاطات المنزلية "الخياطة، فتل الطعام ، الطرز ،المأكولات الخفيفة...الخ" بحيث تمنح وكالة القرض المصغر سلف بدون فوائد لشراء المادة الأولية قصد مزاولة نشاطها في البيت ، بالإضافة إلى الفئة الأخرى التي تقوم بإنشاء مشروع لي شراء العتاد مثلا " الأعمال الحرة : مكتب المحاماة ، خدمات الإعلام الآلي ، الحلاقة ، الألبسة الجاهزة ...الخ) بعد اكتسابهن خبرة في المجال .

ثانيا: أنواع المقاولات النسوية حسب المستوى التعليمي:فيما يتعلق بالمستوى التعليمي ، فقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (2–4): المقاولات النسوية حسب المستوى التعليمي

الفئة العمرية السنة	بدون مستوى	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	مجموع السنوي
2014	892	301	764	80	04	1438
2015	292	268	791	69	05	1425
2016	47	36	204	24	-	338
2017	60	55	242	48	07	412
2018	66	70	342	84	11	573
31 ماي 2019	20	10	90	02	14	136
المجموع	801	740	2433	307	41	4322
النسبة	18.53	17.12	56.29	7.10	0.95	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات أعلاه

يوضح الجدول أعلاه أن المستوى التعليمي شملت كل الأطوار الدراسية ولغالبية الفئات منخفض، حيث أن نسبة 56.29 لديهن مستوى متوسط تليها الفئة بدون مستوى 18.53 مما يؤشر إلى انخفاض نسبة الأمية، بينما يظهر التفاوت في نسب التعليم الابتدائي بنسبة متقاربة 18.53 و 17.12 ويشكل هذا تحولا كبيرا في تعليم المرأة وهو ما يؤهلها في المشاركة في الحياة الاجتماعية وتشجيع تكافؤ الفرص في التشغيل والترقية مع خلق محيط مناسب يسمح للمرأة المقاولة بالتوفيق بين حياتها المهنية و العائلية في حين أن نسبة الذين مستواهم جامعي و ثانوي كانت منخفضة 7.10 و 0.95 و ذلك لعدة أسباب مختلفة من بينها تفضل التوجه نحو العمل الحر أو الخاص على مواصلة مسارهم التعليمي بغية تلبية متطلباتهم المادية أو الحصول على الوظيفة في القطاع العام ، وكذلك لم يتوافق منصبهن المهني مع دراساتهن و الشهادات التي يحملنها ، و كذلك عدم توفر المبالغ بالحجم المطلوبة لانجاز المشروع لذلك تلجا بعضهن إلى الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب حيث وجدنا أن ميول الطالبات هي وظيفية وليست مقاولاتية، كما نلاحظ نسبة النشاط المقاولاتي بين النساء التي تجاوز تعليمهن المرحلة المتوسط مقارنة مع المستويات التعليمية الأخرى هي الأكثر نسبة و يعود ذلك لعدم قدرت هذه الفئة مزاولة دراستها وذلك بسبب العشرية السوداء التي مرت بها البلاد ، لذلك قامت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتعاقد مع مركز التكوين المهني للحصول على الكفاءة المهنية و الشهادة باعتبار أن المرأة المقاولة في حاجة إلى خبرات تعتمد عليها لتمكين المرأة من التوجه نحو مختلف الهياكل بمعنى أن تكون واثقة من مشروعها الذي اختارته، وأن تكون متمسكة به، وعلى يقين بأنّ هذا ما ترغب حقا في القيام به، وهذا يدخل في إطار الثقة لما نتطلع إليه، هذا من جهة، إلى جانب التركيز على التكوين وهو في غاية الأهمية، إذ لا بد لكل امرأة بعد أن تختار

فكرة المشروع. وقبل القيام بأيّ خطوة عليها أن تتكون في المجال الذي اختارته، والمعاهد والمراكز التي تؤمّن التكوينات موجودة، فإن تحقّق هذان الشرطان تكون القاعدة الأولى التي تؤسس لمؤسسة ناجحة قد وُضعت، ومن ثمة يجري الانتقال إلى المراحل الأخرى المتعلقة بالتجسيد الميداني.و يعود اهتمام بمسالة التعليم باعتبار أهميته لدخول عالم الشغل وهو ما يؤثر على بقية الإحصائيات المتعلقة بعالم الشغل و محل المرأة فيه.

ثالثا : أنواع المقاولات حسب قطاع النشاط: الجدول الموالي يوضح توزيع تلك المؤسسات النسوية على مختلف القطاعات (الفلاحة، الصناعة الصغيرة، البناء ،الخدمات، الحرف، التجارة)

جدول (2–5): المقاولات النسوية حسب قطاع النشاط

قطاع النشاط السنة	الفلاحة	الصناعات الصغيرة	البناء	الخدمات	الحرف	التجارة	مجموع النساء
2014	203	778	-	38	414	05	1438
2015	85	857	-	37	441	05	1425
2016	17	185	-	12	120	04	338
2017	30	210	-	20	149	03	412
2018	33	273	-	31	232	04	573
31 ماي 2019	05	122	-	06	02	01	136
المجموع	373	2425	00	144	1358	22	4322
النسبة	8.63	56.10	00	3.34	31.42	0.51	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات أعلاه

انطلاقا من المعلومات الموضحة من خلال الجدول أصبحت تساهم المرأة في مختلف القطاعات الشغل وذلك عن طريق اكتساحها عدة مجالات كالقطاع الصناعات الصغيرة التي سجلت اقوي حضور لها ب 56.10 ، يليها قطاع الحرف 31.42 و هذا من بين مميزات المرأة المقاولة البويرية وأن النشاط النسوي يتجه بشكل أكبر في القطاع الصناعات الصغيرة و الحرف والذي يتلاءم أكثر مع خصوصية المرأة وميولاتها ، وكذا امتهانها لحرف تتلاءم مع مواهبها وتنقلها من خلال إبداعات وابتكارات في ذلك المجال حيث استثمرت المرأة بكثرة لاسيما في مجالات الصناعات الغذائية و الخياطة و الألبسة و النسيج الطرز على الصوف، صناعة الفخار، وصناعات اليدوية المختلفة... الخ؛ ، بحيث أن قطاع الحرف بالمرتبة الثانية باعتباره أهم القطاعات التي تستقطب النساء لإنشاء مشاريع مصغرة في إطار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في ولاية البويرة كخياطة وطرز بما يفسر ذلك أن معظم المؤسسات النسوية تنشط في مجال الصناعات التقليدية فاقبلن على تأسيس مشاريع خاصة بحثا عن تحقيق الطموح والاستقلالية و مداخيل إضافية .، ليأتي بعدها توجه النساء إلى قطاع الزراعة 8.63 وهذا راجع إلى خصوصية المنطقة التي تشتهر

بالفلاحة وكما يشهد قطاع الفلاحة حضورا محتشما للمرأة في ولاية البويرة فقد يكن يمارسن الفلاحة في الأراضي العائلة ، بينما كانت مساهمتها ضعيفة في مجال الخدمات ب 3.34و هذا راجع إلى أن هذا القطاع من النشاط يعتمد على تكنولوجيا بسيطة ولا يحتاج إلى جهد كبير ، كما أن الصناعات النسيج والحلويات تستهوي الكثير من النساء باعتبار أنها لا تتطلب مستويات تعليمية عالية وهذا راجع إلى الخصائص الثقافية التي تتميز بها الولاية باعتبارها مشهورة بصناعة النسيج والحلويات والصناعات التقليدية ، ليأتي بعدها في الأخير والتجارة ب 0.51 وهذا لأنها مجالات نشاط مشبعة (secteur saturé) بالإضافة بعض النشاطات تتطلب رخص خاصة (agrément)،أما المؤسسات الأخرى سواء كانت صغيرة أو متوسطة فهي لا تلجا إلى إنشائها وهذا راجع سواء الصعوبة التحكم في العمليات التنظيمية أو صعوبة التوفيق بين واجباتها الأسرية و الاقتصادية ، وفي حين لن نسجل ولا مشروع مستحدث في مجال البناء لأنها أعمال شاقة يصعب عليها العمل والتسيير المؤسسة. فا التوزيع المؤسساتي للمرأة في ولاية البويرة يشهد حضورا مكثفا في القطاع الحرفي و الصناعات التقليدية .

رابعا: أنواع المقاولات حسب المنطقة الجغرافية: توزيع المقاولات حسب الإقامة

جدول (2-6): المقاولات النسوية حسب المنطقة الجغرافية

قطاع النشاط / السنة	منطقة حضرية	منطقة ريفية	مجموع النساء
2014	565	873	1438
2015	385	1040	1425
2016	218	120	338
2017	140	272	412
2018	124	449	573
31 ماي 2019	41	95	136
المجموع	1473	2849	4322
النسبة	%34.09	% 65.91	%100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات أعلاه

من خلال الجدول و النتائج المتحصل عليها ، تبين لنا أن نسبة 65.91% إن المرأة المقاولة البويرية التي أسست مشاريع مصغرة ، يقطنون في المناطق الريفية على مستوى ولاية البويرة ،بينما 34.09% يقطن بالمدينة أي في الدوائر الرئيسية لولاية البويرة أو في وسط المدينة أو خارج المدينة ، ويتبين لنا أن النساء المقاولات اللواتي يسكن في المدينة لهم فرصة في التكوين والتعليم ، وكذا الحصول على خبرات مهنية عديدة ،

أما اللواتي يقطن في الأرياف مستوى التعليمي منخفض ، و بالرغم من ذلك اختارت ما يناسب موهبتها وقدراتها العلمية البسيطة المحدودة في التعليم الابتدائي ، ليكن اختيارها واقعي لأنها اختارت وما يتوافق مستواها التعليمي وموهبتها فهي واعية بالقدر الكافي مما جعلها تختار ما يتلاءم مع قدراتها و منطقتها الجغرافية ، لأن المرأة المقاولة البويرية تملك عدة مؤهلات، فضلا عن انتهاج الدولة لسياسة تمكين المرأة من التوجه نحو مختلف الهياكل ، هو توجيه المرأة نحو المشاريع التي تتجاوب وإمكانياتها وتعكس إقليمها أو بيئتها، فمثلا إذا كانت صاحبة المشروع امرأة ريفية تقطن بمنطقة جبلية، لا بد أن يكون المشروع الذي تقدّمه يعكس ما تزخر به المنطقة، كتقديم مشروع يتعلق بتربية النحل أو إنشاء مستثمرة فلاحية أو تربية الحيوانات، هذه النقاط غاية في الأهمية وتغفل عنها بعض النساء، الأمر الذي يطرح أهمية التوجيه قبل طلب الحصول على الدعم للشروع في تجسيد المشروع.

المطلب الثاني :المشاريع الصغيرة المنشاة من قبل المرأة المقاولة البويرية

سنتطرق في هذا المطلب عرض بعض النماذج من الواقع عن بعض المشاريع الصغيرة للمرأة المقاولة البويرية .

أولا : عرض الحالة الأولى

مقاولة مختصة في صناعة حلويات و أكلات عصرية وتقليدية، من مواليد 1975 بولاية البويرة بلدية المشدالة متزوجة وأم لثلاثة أطفال، من عائلة متوسطة الدخل.

أنشأت المؤسسة سنة 2013 كان سنها 38 سنة ، عندما بدأت ممارسة هذا النشاط ،وفترة نضج المشروع دام قرابة عام ، يندرج قطاع النشاط في مجال قطاع الصناعات الصغيرة ، تمتلك المقاولة محل للنشاط ملكيته تابعة لها، وتؤكد هذه المقاولة أنها تغلبت على اغلب صعوبات خاصة الصعوبات التسويقية ودلك من خلال خبرتها الميدانية و التكوين الذي تحصلت عليه من طرف الوكالة لتسيير القرض المصغر بالبويرة فقد كانت واثقة من نجاحها .

- **عرض مفصل للمشروع** : منذ نعومة أظافري و أنا اصقل مهاراتي و أتعلم صنع الحلويات و الأطباق التقليدية حيث ترعرعت في عائلة محافظة جعلت البنت أول شيء تتعلمه هو الطبخ رغم دعمهم لي و تشجيعهم لمواصلة دراستي و حصولي على شهادات عليا.ومن منطقة القبائل المعروفة بأعراسها الكبرى و ولائمها ، فكل هدا جعلني أكتسب خبرة و احترافية لا باس بها ،إضافة لاحتكاكي مع المختصين في هذا المجال على مستوى مركز التكوين المهني لدائرة امشدالة باعتبار إنني كنت موظفة في هذا المركز لوقت معين .مما جعل موهبتي تتطور و حبي يزداد لهذه المهنة فقررت التوجه للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر للاستفادة من السلفة الخاصة بشراء المادة الأولية و كذا استفدت من دورة تكوينية في التربية المالية و كيفية إدارة المؤسسة المصغرة من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

،الأمر الذي سمح لي باكتساب العديد من الزبائن الأوفياء نظرا للجودة العالية للمنتج الذي أقدمه . ومن هنا كانت الانطلاقة بالنسبة لي و منعرج مهم في مسيرتي المهنية فبالمثابرة و العزيمة و الرغبة في الوصول لأهدافي التي أصبو إليها ،قمت على بركة الله بافتتاح مدرسة خاصة في التكوين المهني اختصاص حلويات وأكلات عصرية و تقليدية تحت اسم " رافور سكول" بعدما تحصلت على الاعتماد من طرف وزارة التكوين المهني و التمهين ، قمنا بإدراج عدة دورات تكوينية لفائدة الراغبات في تطوير مهاراتهن و الحصول على شهادات من اجل تمكينهن من ولوج عالم الشغل بكل ثقة كما نقوم على مستوى المدرسة بإحضار أساتذة ذات كفاءات مهنية عالية و خبرة في هذا المجال من اجل تعزيز عملنا و تطويره لمواكبة كل ما هو جديد في مجال الطبخ و الحلويات ، و بهذا العمل الجاد فان المدرسة ساهمت في خلق مناصب شغل لفائدة الشباب البطال و النساء الماكثات بالبيت وإعطائهم فرصة لإظهار مواهبهم.

ومن بين أهدافنا المسطرة هو تشجيع و دعم نساء المنطقة خاصة ونشر ثقافة التكوين لتأطير موهبتهن والحصول على شهادات معتمدة تسمح لهن بمزاولة النشاط بغرض خلق ديناميكية و حركية واسعة بين هذه الفئة و تطوير النشاطات الحرفية و كذلك من اجل خلق مناصب شغل من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة و الرفع من دخل الأسر و كذا تطوير الاقتصاد المحلي ،و من بين أهدافنا كذلك هو السهر على ديمومة المشروع وبذل مجهودات أكثر و العمل الدءوب في خضم الأجواء التنافسية السائدة في هذا المجال فانه وجب علينا تقديم منتج وخدمات ذات جودة عالية لزبائننا ومتربصينا من أجل ضمان الديمومة و البقاء في المراتب الأولى .

كما أننا لا نستغني عن المشاركة في المعارض التي تقام على المستوى المحلي ،الوطني و الدولي بغرض الاحتكاك بالخبرات الأخرى و الاستفادة منها كما نقوم نحن بالترويج للمنتجات والخدمات التي تقدمها المدرسة لفائدة الزوار.

و كذلك المشاركة في المسابقات التي تقام على جميع المستويات المحلية و الدولية منها. حيث حصدنا عدة ألقاب و ميداليات و أخرها الحصول على الميدالية البرنزية علي مستوى الوطن بمناسبة الاحتفال بيناير المقامة بولاية تيبازة وكذالك شهادات على المستوى الدولي (تونس).

و في الأخير فان الطاقم الإداري للمدرسة يعمل جاهدا على تقديم خدمات ذات جودة عالية وبأسعار تنافسية للمتربصين حيث تتراوح بين 500 دج للحصة بالنسبة لتعلم الحلويات التقليدية و 700 دج للحصة بالنسبة لتعلم الأطباق التقليدية و العصرية و كذلك المرطبات ، و فيما يخص أسعار منتجاتنا فهي في متناول الجميع لتلبية طلب زبائننا ، فمن خلال كل هذا العمل فإننا نصبو للمساهمة في رفع مستوى التكوين المهني في المنطقة ومساس مختلف شرائح المجتمع و كذلك المساهمة في غرس روح المقاولاتية لدى الشباب وبالتالي المساهمة في الاقتصاد الوطني .

ثانيا : عرض الحالة الثانية: امرأة مقاولة مختصة في خياطة عامة، من مواليد 1966بولاية البويرة بلدية بشلول متزوجة وأم لستة بنات، من عائلة ميسورة الحال.

فيما يخص المؤسسة قامت بإنشائها سنة 2007 وكان سنها 41 سنة آنذاك، حيث أجريت معها مقابلة في يوم 06مارس 2019 في معرض غرفة الصناعات التقليدية CAM ولاية البويرة ، بدأت ممارسة هذا النشاط، دام قرابة تسعة أشهر ، بعدما استفادة من مساعدة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM، يندرج قطاع النشاط في مجال قطاع الحرفي ، وطبيعة محل مهني شخصي .

- **عرض مفصل للمشروع** : امتهنت السيدة زعموم نجمة في التدريس كأستاذة في طور الثانوي في مادة العلوم الطبيعية لمدة سنتين بحيث كانت الخياطة لها كهواية بعدها تركت مجال التعليم لتتفرغ كليا لممارسة هوايتها المفضلة ثم قامت بالاتصال بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لتستفيد من القرض في أجال قصير الأمر الذي سمح لها لاكتساب العديد من الزبائن الأوفياء نضرا للجودة العالية التي تقدمها والخبرة المهنية التي اكتسبتها،وباعتبار أن المشروع يندرج ضمن نفس قطاع النشاط الذي مارسته ونفس شهادة التكوين التي تمتلكها فسمح لها بالمشاركة في مختلف التظاهرات التي أقيمت على مستوى الولاية وخارجها (البويرة – تيزي وزو – العاصمة..) كممثلة للوكالة.

تم اختيارها كممونة من طرف الوكالة وإعهادها مشروع إعداد المآزر المدرسية بمناسبة الدخول المدرسي على مدار الظفر بمناقصات مع البلديات و الثانويات والمتوسطات من اجل تموينها ب "المآزر المدرسية ، الستائر ،مآزر العمل ،الستائر الخاصة بالمائدات... ". وهذا ما نجم عنه وضع مالي مريح للغاية كما تقوم بتموين الولاية بالملابس الجاهزة و الرايات الوطنية في مختلف المناسبات المتعلقة بالأعياد الوطنية كما أنها تكون متربصات في مجال الخياطة التقليدية و العصرية بالتنسيق مع مديرية التكوين المهني.

وبعد أن قامت بتكوين فيما يخص كيفية إدارة مؤسسة مصغرة من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، فإنها تطمح إلى تطوير منتجوها وتسويقه في الولاية وخارجها بتوظيفها لأكثر من عشرة متربصات خاصة الفتيات الماكثات في البيت.

فقامت السيدة زعموم نجمة بتسديد القرض المستحق عليها في فترة وجيزة و نظرا لنجاح مشروعها قامت بتسويته لدى البنك من خلال طلب قرض بنكي إضافي لاقتناء سيارة نفعية لتسهيل عملية التموين في أقصى سرعة .

ثالثا: عرض الحالة الثالثة: مقاولة مختصة في صناعة مواد التنظيف و الصناعات التقليدية من مواليد 1989 ، بولاية البويرة بلدية عين بسام ، عزباء ، أما فيما يخص المؤسسة أنشأت سنة 2016 كان سنها 27 سنة ، عندما بدأت ممارسة هذا النشاط ، بعد فترة من الإجراءات الدراية دامت مدة عامين ، يندرج قطاع النشاط في

المجال الصناعي ، تملك المقاولة محل للنشاط و الوضعية القانونية للمحل كراء ، كما تعاني من العديد من المشاكل و الصعوبات منها المنافسة و صعوبات الإدارية و مالية تشير إلى أنها تجاوزتها بفضل إرادتها .

- **عرض مفصل للمشروع** : تشير المقاولة أنها لديها القدرة على ممارسة عمل ما من خلال امتلاك شهادة وخبرة مهنية ، لها مستوى تعليمي جامعي تخصص بيولوجيا و بيوكيمياء ، اختيارها للتخصص جاء رغبة شخصية وهي لا تملك خبرات أخرى ، عملت في المؤسسة العمومية حيث عملت كأستاذة تعليم ثانوي في مادة الكيمياء و الفيزياء عن طريق عقد مؤقت ،وكما استفادت من برنامج عقود ما قبل التشغيل في المؤسسات الخاصة عملت في مخبر مراقبة الجودة و كذا بالصيدلية و هذه الأعمال دامت مدة العامين ، ثم قررت إنشاء مؤسسة خاصة بها في مجال الصناعة حيث لجأت إلى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM، انطلقت في الإجراءات الإدارية ، حتى تمت عملية الإنشاء سنة 2016 و سبب طول فترة الإنشاء من 2016الى غاية 2018 وذلك بسبب المماطلة التي كانت تنتهجها البنوك ، فقط ساعدوها في تمويل الآلات مما جعلها تلجا إلى أموالها الخاصة التي جمعتها من الوظائف السابقة ، أما فيما يخص الخبرات السابقة و كيف ساعدتها في إنشاء و إدارة المشروع بنفسها .

فيما يخص طريقة توظيف العمل تكون عن طريق الجهاز الوطني لتشغيل الشباب ANGEM عدد العمال تسعة بعضهم من معارفها و البعض الأخر من خلال الشهادة التي يكتسبونها ، و تقوم بعملية تسويق منتجاتها عبر شبكة الانترنت و تحاول كسب الزبائن بانخفاض السعر و promotion des produit.

فيما يخص الخصائص التي يجب أن تتوفر فيها بصفتها امرأة مقاولة انه لازم أن تكون قوية و شجاعة و الثقة في النفس لمواجهة الصعوبات ، وحول ما اكتسبتها المقاولة الخبرة من خلال المعاملات التجارية والتسويق،كذلك علاقات اجتماعية حيث أصبح كل الناس يعرفوها و أصبحت لها شبكة من العلاقات مع مديرين لعدة مؤسسات تربوية كانت آو اقتصادية أو اجتماعية ،كما لها استقلالية خاصة مادية و اكتسبت ثروة.

رابعا : عرض الحالة 04 : مقاولة مختصة في التصوير الفوتوغرافي من مواليد 1980بولاية البويرة بلدية الأخصرية هي من عائلة ميسورة الحال و إنشاء مؤسستها كان بعد وفاة زوجها .

أما فيما يخص المشروع أنشأته سنة 2018 كان سنها 38 سنة ، عندما بدأت ممارسة هذا النشاط، بعد فترة من الإجراءات الإدارية دامت مدة عام ، يندرج قطاع النشاط في المجال الخدماتي ، تمتلك المقاولة محل للنشاط والوضعية القانونية للمحل ملك للزوج .

لها مستوى تعليمي ابتدائي، وامرأة ماكثة بالبيت إلى غاية وفاة زوجها قررت إقامة مشروع فلاحي يخصها لتساعد أولادها.

- **عرض مفصل للمشروع** :يتبين لنا من خلال هذه الحالة أن لها مستوى تعليمي ثانوي ، و هذا ما ساعدها إلى التوجه إلى مركز التكوين المهني الذي ساعدها في الحصول على الشهادة المهنية في التصوير الفوتوغرافي مدة التكوين 18 شهرا ما اكسبها تأهيل مهني في هذا المجال من خلال المعارف و الخبرات التي اكتسبتهم مما جعل لها حقيقة معرفية ونظرية في هذا المجال أي أصبحت تملك مؤهلات علميا و مهنيا في مجال التصوير .

و باعتبارها تملك مؤهلات علمية و مهنية فقد ساعدتها كثيرا في إنشاء و تنظيم مؤسستها من خلال زيادة معارفها و طريقة التعامل مع العمال و الزبائن ، و ساعدتها في الوقت نفسه على تنظيم مؤسستها من خلال توظيف العمال على أساس الشهادة في نفس النشاط و اعتمادها على علاقاتها الاجتماعية في التوظيف من خلال توظيف أصدقائها و أخواتها و معارفها التي تثق في قدراتهم و كفاءتهم في هذا المجال و مساهمتهم في إنجاح و تنظيم مؤسستها المصغرة ، كما أنها تقوم بعملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة و القيام بعملية الإشراف و الرقابة على العمال .

خامسا :عرض الحالة الخامسة: مقاولة مختصة في الخياطة التقليدية من مواليد 1979ولاية البويرة بلدية أهل لقصر، فيما يخص المشروع أنشئته سنة 2017 كان سنها 38 سنة ، عندما بدأت ممارسة هذا النشاط، بعد فترة من الإجراءات الإدارية دامت سبعة أشهر ، يندرج قطاع النشاط في المجال الصناعات .

- **عرض مفصل للمشروع** :إن مهنة الخياطة تعني لي الكثير منذ صغري وكانت من أهم أحلامي فقد كانت بدايتي الأولى بانجاز الألبسة البسيطة، و أذكر أول شيء قمت به هو الألبسة الخاصة بالأطفال و بعد إن اكتسبت العديد من الزبائن في الحي الذي اسكن فيه اقتضى علي البحث عن السبيل لإخراج هذه الموهبة التي أتمتع بها .

فتابعت تربصا قصيرا لمدة ثلاثة أشهر و بعد تخرجي عملت مع صديقة لي قصد كسب الخبرة فبقيت عندها ما يقارب عام ونصف نظرا لمحدودية ظروفي الاجتماعية و المادية بحيث كنت أتقاضى سعر قليل جدا، الذي لم يتعدى ثلاثة ألف دينار شهريا(3000.00).

وفي يوم من الأيام حدثتني زبونة عن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، نضرا لإعجابها بالمتوج الذي أقوم به فنصحتني بالاستقلالية و الإبداع في مجال الخياطة، و نظرا لوجود مكتب الوكالة على مستوى الدائرة التي اسكن فيها سهل علي الحصول على المعلومات اللازمة فيما يخص القرض.

بعد ذلك باشرت في تكوين ملف السلفة المصغرة والمخصص لشراء المواد الأولية،وبعد قبولي استفدت من القرض في فترة وجيزة فبدأت بكراء المحل مباشرة، و اشتريت اللوازم الضرورية كالمكواة ، الخيط ، الطاولة ، القماش.....الخ ، وبالرغم من الصعوبة التي واجهتها في البداية لإطلاق مشروعي إلا أنني حظيت بعدها

بإقبال من الزبائن الأوفياء لي ، تخصصت في خياطة فساتين الأعراس و المناسبات والألبسة العصرية خاصة القبائلية التي تمتاز بها المنطقة التي انتمي إليها.

وبالرغم من أن موعد تسديد القرض لم يحن إلا أني استطعت من تسديده خلال ثلاثة أشهر و قبل نهاية الجدول الزمني.

إنني الآن و بفضل للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر استطعت من تحقيق أمنيتي و ادخاري لبعض المال، وارغب في توسيع مشروعي لإنشاء ورشة خياطة و زيادة عدد الماكينات خاصة المتطورة منها، لهذا الغرض توجهت مرت أخرى إلى الوكالة لطلب قرض بقيمة (319507.03 دج) ،في صنف التمويل الثلاثي(الوكالة-البنك-المقاول) كما تقدمت بطلب للاستفادة من المحل التجاري في إطار برنامج 100 محل لكل بلدية .

وبعد أن قمت بتكوين فيما يخص كيفية إدارة مؤسسة مصغرة من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، فإنني اطمح إلي تطوير منتجي وتسويقه في الولاية وخارجها و سأوظف أشخاص آخرين خاصة الفتيات الماكثات في البيت.

في الأخير أريد أن أقول بان الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر سمحت لي من تحقيق أحلى حلم في حياتي، بل و أكثر من ذلك فبعد أن كنت مهمشة في البيت أصبحت اليوم امرأة فعالة في المجتمع وذات سمعة لا يستهان بها، فاشكر كل مسؤولي الوكالة على مستوى ولاية البويرة وعلى رأسهم المنسق الولائي و مرافق الدائرة .

المبحث الثالث: دراسة اتجاهات أفراد العينة حول إنشاء مشاريع صغيرة ممولة من قبل الوكالة ANGEM

في ضوء ما تقدم في الجزء النظري، تأتي الدراسة التطبيقية لاستكمال الإجابة عن الإشكالية المطروحة والمتمثلة في دور القرض المصغر في تمويل المشاريع للمرأة المقاولة في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغرANGEM ، وذلك من خلال الإجابة على فرضيات الدراسة، ومن أجل هذا قسمنا هذا المبحث إلى ثلاث مطالب، حيث تناول المبحث الأول صدق وثبات الاستبيان والوصف الإحصائي لأفراد العينة، أما المطلب الثاني فقد خصص في عرض وتحليل أراء واتجاهات المبحوثين في حين كان المطلب الثالث لاختبار الفرضيات وتحليلها وتفسيرها.

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتحليل الإحصائي لها

أولا- مجتمع و عينة الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة فئة النساء المستفيدات من قروض الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية البويرة و الذي يبلغ عددهم حوالي 4322 امرأة خلال السنوات 2014 إلى 2019 ،ونضرا لكبر حجم مجتمع الدراسة ، تقرر استخدام أسلوب العينات بالاعتماد على "أسلوب العينة البسيطة"في اختيار المستفيدات في ولاية البويرة فقط و العينة مشكلة من 90 امرأة مقاولة مستفيدة من خدمات الوكالة ، حسب الجدول التالي :

جدول رقم (2–7):عدد الاستبيانات الموزعة

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
الاستبيانات الموزعة	130	%100
الاستبيانات المسترجعة	90	% 69.23
الاستبيانات الملغاة	00	%00
الاستبيانات الصحيحة	90	% 100

المصدر:من إعداد الطالبتين

من خلال الجدول يتبين أن عدد الاستمارات الموزعة على النساء بلغت 90 استمارة صالحة للدراسة وهي حجم العينة المدروسة.

ثانيا: مصادر جمع البيانات و الأساليب الإحصائية لمعالجتها

عملية جمع البيانات والحصول على المعلومات محور البحث العلمي وأساسه ، لأنه بدون الحصول على البيانات والمعلومات لا يمكن أن تتم إجراءات البحث العلمي وخطواته الأخرى لذلك فجمع البيانات لها أدوات محددة تختلف باختلاف مناهج البحث التي اعتمدها الباحث كذلك موضوع الدراسة .في هذا المطلب سنتطرق إلى المصادر الأولية و الثانوية التي استخدامها في إعداد أداة الدراسة و المتمثلة في الاستبانة و التي سنقوم بعرضها كذلك فيما يلي :

اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان الذي صمم خصيصا لجمع المعلومات لأغراض الدراسة الأولية، والتي تقوم على أساس إعداد الأسئلة المرتبطة والمكملة لبعضها البعض حول مشكلة البحث وفروضها ليجيب عليها المستقصي، ليتم بعد ذلك تفريغها وتبويبها وتحليلها واستخلاص النتائج منها للوصول إلى أهداف البحث :

- ✓ **تقسيم الاستبيان:** لقد قمنا بتقسيم الاستبيان إلى قسمين :

1_القسم الأول: و هو مرتبط بالبيانات الشخصية من العمر، الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية.

2 _القسم الثاني: و هو متعلق بالعبارات المرتبطة بموضوع الدراسة و الكشف عن مساهمة المرأة المقاولة في إنشاء مشاريع الصغيرة، حيث تمّ إعداد 60 عبارة و تمّ تقسيمها إلى ثلاث محاور:

- محور متعلق العوامل المشجعة و الدافعة للمرأة لإنشاء مؤسسة خاصة .
- محور متعلق بمعرفة دور المحيط الاجتماعي و سمات المرأة المقاولة .
- محور متعلق اتجاهات المرأة المقاولة لوكالة لتسيير القرض المصغر لإنشاء مشروعها الخاص .

✓ **قراءة الاستبيان:** كما تطرقنا سابقا فإن الاستبيان ينقسم إلى قسمين: قسم يتعلق بالبيانات الشخصية وذلك من أجل تحديد و توضيح ماهية الشخص الذي يقوم بالإجابة عن أسئلة الاستبيان، و قسم مرتبط بالعبارات الخاصة بموضوع الدر

ثالثا: صدق وثبات الاستبيان.

يقصد بثبات الاستبيان أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وبعبارة أخرى ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائجها وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، ويتمثل معامل الثبات في معامل ألفا كرونباخ بينما معامل الصدق فهو يعبر عن جذر معامل الثبات وكانت نتائج معاملات الثبات لفقرا ت كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2–8) معاملات الثبات و الصدق (طريقة ألفا كرونباخ)

محاور الاستبيان	العبارات	معامل الثبات قيمة ألفا كرونباخ(α)	معامل الصدق
العوامل المشجعة والدافعة للمرأة الإنشاء مؤسسة خاصة	**12 – 1**	,8190	0,905
معرفة دور المحيط الاجتماعي وسمات المرأة المقاولة	**37 – 1**	,9220	0,960
اتجاهات المرأة المقاولة لوكالة « ANGEM » لإنشاء مشروعها الخاص	**15 – 1**	,8890	0,943
المجموع	**64**	**,8620**	**0,928**

المصدر :من إعداد الطالتين بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال هذه النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة للمحور الأول « العوامل المشجعة والدافعة للمرأة الإنشاء مؤسسة خاصة » حيث بلغت 0,819 في حين بلغت قيمة عامل ألفا كرونباخ للمحور الثاني « معرفة دور المحيط الاجتماعي وسمات المرأة المقاولة» 0,922 أما بالنسبة للمحور الثالث« اتجاهات المرأة المقاولة لوكالة ANGEM لإنشاء مشروعها الخاص »بلغت قيمة عامل ألفا كرونباخ لهذا المحور 0,889 وهي قيم مرتفعة أكبر من 0.60 وعلى هذا الأساس نقول أنه توجد علاقة قوية بين عبارات الاستبيان ونفس القول ينطبق على معامل الصدق الإجمالي الذي بلغ 0,862 بناءاً على ما سبق نكون قد تأكدنا من صدق وثبات الاستبيان مما يجعلنا على ثقة تامة بصحتها وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على تساؤلات البحث واختبار الفرضيات.

رابعا: التحليل الوصفي لخصائص العينة.

في هذا المطلب سيتم عرض توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب خصائصهم الشخصية :وتشمل كل من الجنس، المستوى التعليمي، السن، سنوات الخبرة ونوع الوظيفة لدى أفراد مجتمع الدارسة.

1- توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب السن

الجدول رقم (2-9) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
18-23 سنة	19	21,1
24-29 سنة	11	12,2
30-35 سنة	15	16,7
36-41 سنة	15	16,7
42-47 سنة	11	12,2
50سنة فما فوق	19	21,1
المجموع	**90**	**100,0**

المصدر :من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS 22

. يتضح لدينا من الجدول أعلاه أن نسبة الفئة العمرية (18-23 سنة) تقدر بـ 21,1 % بما يوافق 19 فرد من أفراد مجتمع الدراسة. و كانت نسبة الأفراد الذين ينتمون إلى الفئة العمرية (24-29 سنة) هي 12,2 %، وبلغت نسبة الفئة العمرية (30-35 سنة) بـ 16,7% ونفس النسبة للفئة العمرية و الفئة العمرية (36-41 سنة) و قدرت نسبة الفئة العمرية (42-47 سنة) بـ 12,2% في حين بلغت نسبة الفئة العمرية (50سنة فما فوق) 21,1% .

2 – توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب نوع المشاريع

الجدول رقم (2-10) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب نوع المشاريع

نوع المشاريع	التكرار	النسبة المئوية
سلف بدون فوائد لشراء المادة الأولية	40	44,4
مشاريع ثلاثية التمويل لشراء العتاد	50	55,6
المجموع	**90**	**100,0**

المصدر :من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS-22

نلاحظ من الجدول أن نسبة مشاريع ثلاثية التمويل لشراء العتاد اكبر من نسبة سلف بدون فوائد لشراء المادة الأولية في هذه العينة، إذ تقدر نسبة مشاريع ثلاثية التمويل لشراء العتاد بـ 55,6%، مقارنة بنسبة سلف بدون فوائد لشراء المادة الأولية التي تقدر بـــ 44,4% والسبب الذي يكمن خلف هذا التوزيع، هو أفراد عينة المتمثلين في النساء المقاولات يبحثون عن مشاريع لا تكون فيها مشاكل في التمويل فهن يرون أن السلف بدون فوائد لشراء المادة الأولية فيه خطورة إذا لم ينجح المشروع و سيجدون صعوبة في تسديد الديون و يفضلن عدم المخاطرة .

3- توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي

الجدول رقم (2-11) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
بدون مستوى	24	26,7
ابتدائي	15	16,7
متوسط	18	20,0
ثانوي	16	17,8
جامعي	9	10,0
حامل شهادة التكوين المهني	8	8,9
المجموع	**90**	**100,0**

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS 22

من الجدول يتبين أن نسبة دون المستوى هي الأكثر انتشارا في هذه العينة بنسبة 26,7% من أفراد مجتمع الدراسة، بالإضافة إلى ذلك هناك ما نسبته 20,0% من أفراد مجتمع الدراسة من المستوى المتوسط ، في حين نفس كانت النسبة لذوي المستوى الثانوي 17,8% و نسبة المستوى الابتدائي قدرت بـ 16,7% وكانت أضعف نسبة للمستوى حامل شهادة التكوين المهني بنسبة 8,9% أما الجامعيين قدرت نسبتهم في هذه العينة بـــ 10,0 % والملاحظ من خلال التوزيع أن كل المستويات التعليمية تطلب قروض مصغرة لإنشاء مشاريع صغيرة.

4-توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الحالة العائلية

الجدول رقم (2-12) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية
عازبة	30	33,3
متزوجة	46	51,1
مطلقة	9	10,0
أرملة	5	5,6
المجموع	**90**	**100,0**

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

من الجدول اعلاه يتبين أن نسبة كبيرة من صاحبات مشاريع العينة الإجمالية إما متزوجات أم عازبات حيث بلغت نسبة صاحبات المشاريع المتزوجات **51,1** % ثم تليها نسبة العازبات بنسبة **33,3** % ، و بلغت نسبة صاحبات المشاريع مطلقات **10,0** % من أفراد عينة الدراسة كما بلغت نسبة صاحبات المشاريع أرامل 5.6%، وهذا يعبر عن أهمية العائلة للفئتين فالمتزوجات عليهن الإشراف و الاهتمام بأمور الأبناء و الزوج أما العازبات يترتب عليهم المساهمة في أعمال البيت فهنا يبرز دور العائلة في إعطاء شرعية اكبر لعمل المرأة.

5-توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب قطاع النشاط

الجدول رقم (2-13) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب قطاع النشاط

قطاع النشاط	التكرار	النسبة المئوية
صناعات جد صغيرة	37	41,1
الخدمات	22	24,4
الفلاحة	23	25,6
التجارية	8	8,9
المجموع	**90**	**100,0**

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

من الجدول أعلاه تبين أن نشاط عينة الدراسة ترتكز على المجالات معينة تتجه لها المرأة المقاولة، بحيث أن مجال الصناعات جد صغيرة والمتمثلة في: الحرف، الطرز و الخياطة و النسيج تأتي في المرتبة الأولى باعتبارها أهم المجالات التي تستقطب النساء لإنشاء مشاريع مصغرة في لطار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية البويرة

حيث قدرت النسبة 41,1 % وهو ما يدل على ان معظم المؤسسات النسوية تنشط في مجال الصناعات التقليدية ، ثم يليه الفلاحة بنسبة 25,6% و نسبة 24,4% لقطاع الخدمات وفي المرتبة الأخيرة القطاع التجاري بنسبة 8,9% .

6-توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المستخدمين بالمشروع

الجدول رقم (2-14) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المستخدمين بالمشروع

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
من أفراد العائلة	70	77,8
من خارج العائلة	20	22,2
المجموع	**90**	**100,0**

المصدر :من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS-22

من الجدول أعلاه تبين أن المرأة المقاولة بتوظيف عدد قليل من العمال إذ أن أكثر من نصف أفراد العينة تعتمد بالدرجة الأولى على مساعدة أفراد العائلة بنسبة 77,8% ونسبة 22% موظفين من خارج العائلة مما يدل أن المرأة المقاولة تساهم في توفير مناصب الشغل و امتصاص و لو نسبة قليلة من البطالة

7-توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مكان الإقامة

الجدول رقم (2-15) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
حضري	56	62,2
ريفي	34	37,8
المجموع	**90**	**100,0**

المصدر :من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS-22

من الجدول نلاحظ أن غالبية نساء العينة و اللواتي يشكلن ما نسبته 62,2 % يقمن في المدينة أي في الدوائر الرئيسية لولاية البويرة بينما 37,8 % يقطن في المناطق الريفية .

8-توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب فترة بداية النشاط

الجدول رقم (2-16) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب فترة بداية النشاط

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
حضري	56	62,2
ريفي	34	37,8
المجموع	**90**	**100,0**

المصدر :من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS-22

الشكل رقم(2–2)توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب فترة بداية النشاط

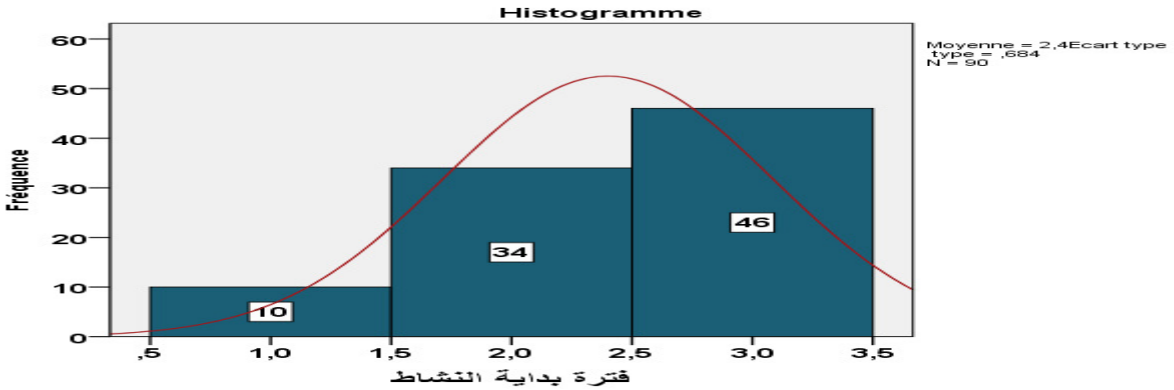

المصدر :من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

نلاحظ من الشكل أن 51,1% فترة بـداية النشاط أكثر من 5 سنـــوات و 37,8%فترة بداية النشاط تتراوح من 3 إلى 5 سنوات،و أخيرا المشاريع التي تفــوق فتـرة بداية النشاط (اقل من 3 سنوات) قدرت بنسبة 11,1% مما يدل بان دخول المرأة في مجال المقاولة لولاية البويرة أخذى منحنى تصاعدي.

تم اعتماد مقياس ليكارت (**Likert**)المكون من 05 درجات لتحديد درجة أهمية كل بند من بنود الإستبانة ، وقد تم ضبط المتوسط المرجح بحساب طول الفئة والتي تساوي عدد المسافات الفاصلة بين الدرجات (أي 4) على عدد درجات المقياس (أي 5) وبالتالي : طول الفئة هو 5/4وبالتالي وزعت مجالات المتوسط كما هو موضح في الجدول( )، وكان الشكل العام لمقياس ليكارت الخماسي كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (2–17): درجة أهمية بنود الاستمارة

الأهمية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
الدرجة	1-1.79	2.59-1.8	3.39-2.6	4.19-3.4	5-4.2

المصدر :من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS-22

المطلب الثاني: تحليل عبارات العوامل المشجعة والدافعة للمرأة الإنشاء مؤسسة خاصة

في هذا المطلب سنقوم بعرض العديد من العبارات التي شجعت المرأة البويرية لإنشاء مؤسسة خاصة بها، وهذا من خلال مجموعة من الأسئلة الموجه لهذه الفئة.

أولا – الإجابة على السؤال الاول: إلى أي درجة دفعتك العوامل التالية لإنشاء مؤسستك الخاصة؟

الجدول رقم (2–18)تحليل عبارات السؤال الأول

الرقم	العبارات	غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه	ترتيب حسب الإتجاه
		تكرار								
		النسبة								
1	خبرة مهنية سابقة	0	12	6	38	34	4,04	0,99	موافق	7
		0	13,3	6,7	42,2	37,8				
2	مساعدة العائلة	1	1	4	38	46	4,41	0,73	موافق جدا	5
		1,1	1,1	4,4	42,2	51,1				
3	التخلص من البطالة	0	1	4	21	64	4,64	0,62	موافق جدا	2
		0	1,1	4,4	23,3	71,1				
4	الطموح الشخصي	0	1	6	18	65	4,63	0,66	موافق جدا	3
		0	1,1	6,7	20,0	72,2				
5	الرغبة في العمل الحر	0	1	2	18	69	4,72	0,56	موافق جدا	1
		0	1,1	2,2	20,0	76,7				
6	معرفة السوق	0	6	25	29	30	3,92	0,94	موافق	8
		0	6,7	27,8	32,2	33,3				
7	ربحية المشروع	0	1	18	37	34	4,16	0,78	موافق	6
		0	1,1	20,0	41,1	37,8				
8	وجود وكالات دعم المشاريع	2	5	0	25	58	4,47	0,93	موافق جدا	4
		2,2	5,6	0	27,8	64,4				
الإجابة على السؤال البعد الأول: إلى أي درجة دفعتك العوامل التالية لإنشاء مؤسستك الخاصة؟							**4,38**	**0,50**	**موافق جدا**	

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS

جاءت في المرتبة الأولى العبارة« الرغبة في العمل الحر» بمتوسط حسابي 4.72 و انحراف معياري 0.56 وفي اتجاه عام موافق جدا لأن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال (4.2–5) حسب مقياس ليكارت الخماسي مما يدل على أن هناك رغبة في العمل الحر لدى أفراد عينة الدراسة و جاءت في المرتبة الثانية العبارة «التخلص من البطالة» بمتوسط حسابي 4.64 و انحراف معياري 0.62 و في اتجاه عام موافق جدا مما يدل أن العامل الثاني وراء إنشاء المؤسسة الخاصة هو التخلص أو امتصاص نسبة من البطالة و جاءت في الترتيب الثالث العبارة » الطموح الشخصي » بمتوسط حسابي 4.63 و انحراف معياري 0.66 و في اتجاه عام موافق جدا مما يدل على أن نسبة من أفراد العينة يوافقون الرأي أيضا أن طموحهم هو الذي دفعهم إلى إنشاء المشروع المصغر، كما جاءت في المرتبة الرابعة العبارة «وجود وكالات دعم المشاريع »بمتوسط حسابي 4.47 و انحراف معياري 0.93و

في اتجاه عام موافق جدا مما يدل أن نسبة من أفراد العينة يوافقون الرأي أيضا أن وجود وكالات دعم المشاريع حافز لإنشاء المؤسسات المصغرة، وجاءت في الترتيب الخامس العبارة «مساعدة العائلة» بمتوسط حسابي 4.41 و انحراف معياري 0.73 في اتجاه عام موافق جدا(مرتفع جدا) مما يدل مما يدل أن نسبة من أفراد العينة يوافقون الرأي أن هدفهم من إنشاء المؤسسة المصغرة هو مساعدة العائلة، جاءت في الترتيب السادس العبارة «ربحية المشروع» بمتوسط حسابي 4.16 و انحراف معياري 0.78 في اتجاه عام موافق(درجة مرتفعة) مما يدل أن نسبة من أفراد العينة يوافقون الرأي أن الدافع هو تحقيق الربح، و في الترتيب السابع جاءت العبـارة « خبرة مهنية سابقة»بمتوسط حسابي 4.04 و انحراف معياري 0.99 في اتجاه عام موافق (درجة مرتفعة) مما يدل أن نسبة من أفراد العينة يوافقون الرأي أن الدافع راجع إلى خبرة مهنية سابقة وجاءت في الترتيب الثامن العبارة «معرفة السوق» بمتوسط حسابي 3.92 و انحراف معياري 0.94 في اتجاه عام موافق(درجة مرتفعة) مما يدل أن نسبة من أفراد العينة يوافقون الرأي أن الدافع راجع إلى معرفتهم للسوق و جاءت درجة الموافقة مرتفعة جدا.

نلاحظ أن نتيجة السؤال الأول موافق جدا(درجة مرتفعة جدا) بمتوسط حسابي 4.38 و انحراف معياري 0.50 و في اتجاه عام موافق جدا مما يدل على أن هناك عدة عوامل جاءت لها بدرجة الموافقة ساعدت على التحفيز لإنشاء المؤسسات المصغرة كل فرد و ظروفه.

ثانيا –الإجابة على السؤال الثاني: عبر عن ما مدى موافقتك على الدور الذي لعبته النقاط التالية في تشجيعك على إنشاء مؤسستك الخاصة؟

الجدول رقم (2–19تحليل عبارات السؤال الثاني

الرقم	العبارات	غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه	ترتيب حسب الإتجاه
		تكرار								
		النسبة								
1	سهولة الحصول على التمويل	11	9	11	34	25	3,59	1,32	موافق	3.
		12,2	10,0	12,2	37,8	27,8				
2	سهولة الحصول على المعلومات الضرورية حول كيفية إنشاء مؤسسة خاصة	2	9	9	34	36	4,03	1,05	موافق	1
		2,2	10,0	10,0	37,8	40,0				
3	بساطة الإجراءات الإدارية الضرورية لنشاء مؤسسة جديدة	8	22	10	22	28	3,44	1,38	موافق	4
		8,9	24,4	11,1	24,4	31,1				
4	الامتيازات الجبائية المقدمة للمشاريع	4	8	23	27	28	3,74	1,13	موافق	2
		4,4	8,9	25,6	30,0	31,1				
	الإجابة على البعد الثاني: عبر عن ما مدى موافقتك على الدور الذي لعبته النقاط التالية في تشجيعك على إنشاء مؤسستك الخاصة؟						**3,70**	**1,02**	**موافق**	

جاءت في المرتبة الأولى العبارة« سهولة الحصول على المعلومات الضرورية حول كيفية إنشاء مؤسسة خاصة » بمتوسط حسابي 4.03 و انحراف معياري 1.05 وفي اتجاه عام موافق(درجة مرتفعة) لأن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال (3.40– 4.19) حسب مقياس ليكارت الخماسي مما يدل على أن نسبة من أفراد العينة يوافقون الرأي أن هناك سهولة الحصول على المعلومات الضرورية حول كيفية إنشاء مؤسسة خاصة ، و جاءت في المرتبة الثانية العبارة «الامتيازات الجبائية المقدمة للمشاريع» بمتوسط حسابي 3.74 و انحراف معياري 1.13 و في اتجاه عام موافق(درجة مرتفعة) مما يدل على أن نسبة أخرى من أفراد العينة يوافقون الرأي أن هناك امتيازات جبائية مقدمة للمشاريع ، و جاءت في الترتيب الثالث العبارة « سهولة الحصول على التمويل »بمتوسط حسابي 3.59 و انحراف معياري 1.32 و في اتجاه عام موافق(درجة مرتفعة) مما يدل على أن نسبة أخرى من أفراد العينة يوافقون الرأي أن هناك سهولة الحصول على التمويل ،وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة « بساطة الإجراءات الإدارية الضرورية لإنشاء مؤسسة جديدة » بمتوسط حسابي 3.44 و انحراف معياري 1.38 و في اتجاه عام موافق(درجة مرتفعة) مما يدل على أن نسبة أخرى من أفراد العينة يوافقون الرأي أن الإجراءات الإدارية الضرورية ليست صعبة لإنشاء مؤسسة جديدة.

وجاء السؤال الثاني بالموافق و درجة موافقة مرتفع بمتوسط حسابي 3.70 و انحراف معياري 1.02 مما يدل على أن نسبة معتبرة من أفراد العينة يوافقون الرأي أن النقاط المذكورة في هذا السؤال حفزتهم بشدة على إنشاء مؤسستهم الخاصة .

المطلب الثالث: تحليل عبارات الخاصة بسمات المرأة المقاولة

في هذا المطلب نقوم بتحليل و معرفة سمات المرأة المقاولة البويرية

الجدول رقم (2–20)تحليل تحليل نتائج عبارات المحور الثاني

الرقم	العبارات	غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه	ترتيب حسب الإتجاه
		تكرار								
		النسبة								
1	أومن بأن قياس إمكانية تحقيق فكرة جديدة وربحيتها يعد أمراً مهما للغاية	2	6	11	45	26	3,97	0,94	موافق	5
		2,2	6,7	12,2	50,0	28,9				
2	أؤمن بأن تقييم مفهوم أي منشأة وجميع المتطلبات ذات العلاقة لتنفيذ فكرة جديدة يعتبر من أساسيات نجاحها	0	7	14	44	25	3,97	0,87	موافق	4
		0	7,8	15,6	48,9	27,8				
3	أميل إلى اتخاذ قرارات بناء على العديد من المعطيات	3	14	22	33	18	3,54	1,08	موافق	18

	مثل الوقت والجهد والتحديات المحتملة والقيمة إستراتيجية ، ولا أتخذ قرارات بناء على حدسي	3,3	15,6	24,4	36,7	20,0			
4	أفضل أن أبذل كل جهودي في إنجاز مشروع واحد بدلا من التنقل من إنجاز مشروع إلى إنجاز آخر في نفس الوقت	2	14	14	44	16	3,64	1,02	موافق	17
		2,2	15,6	15,6	48,9	17,8				
5	افضل التغلب على التحديات بدلا من العمل على خلق فرص جديدة	2	19	13	40	16	3,54	1,08	موافق	19
		2,2	21,1	14,4	44,4	17,8				
6	لدبا الرغبة القوية في تحقيق نتائج ايجابية حتى لو تطلب الأمر قدر كبير من المجهود الإضافية لتحقيقها	1	6	13	43	27	3,99	0,91	موافق	3
		1,1	6,7	14,4	47,8	30,0				
7	اوجه تفكيري نحو تحقيق هدف معين بإستراتيجيات ، وأهداف وغايات ذات علاقة بالهدف الكبير المرجو	3	2	11	50	24	4,00	0,89	موافق	2
		3,3	2,2	12,2	55,6	26,7				
8	أقوم، بشكل متعمق وتفصيلي، بدراسة جميع الخيارات المتاحة لتحقيق هدف ما	1	7	12	47	23	3,93	0,90	موافق	7
		1,1	7,8	13,3	52,2	25,6				
9	اشعر بالفخر الكبير عندما أنجز مشروعا ما بنجاح	2	3	8	36	41	4,23	0,91	موافق جدا	1
		2,2	3,3	8,9	40,0	45,6				
10	لا أرى أي نتائج عكسية أو تحديات تواجهني كمصدر لخيبة الأمل	4	29	12	34	11	3,21	1,16	محايد	31
		4,4	32,2	13,3	37,8	12,2				
11	أعتقد دائما بأنني بحاجة لتحقيق أفضل النتائج لكي أكون ناجحة	4	5	12	51	18	3,82	0,97	موافق	9
		4,4	5,6	13,3	56,7	20,0				
12	مستعدة دوماً لتحمل مخاطر بسيطة مقابل عائد مادي غير محسوب بدقة	4	27	19	34	6	3,12	1,06	محايد	33
		4,4	30,0	21,1	37,8	6,7				
13	أؤمن بأن تحمل المخاطر المحسوبة وتوقع الاحتمالات والمخاطر المستقبلية وطرق تخفيفها هي من أولويات عملي	7	10	22	41	10	3,41	1,08	موافق	25
		7,8	11,1	24,4	45,6	11,1				
14	عند اتخاذي قرار قد ينطوي على مخاطر ، أنا دائما لدي بدائل مدروسة في حال ما كان هذا القرار خاطئا	7	7	25	39	12	3,47	1,07	موافق	23
		7,8	7,8	27,8	43,3	13,3				
15	أؤمن بأن من الحكمة دائما أن يتم تحديد المسئوليات والتخطيط بشكل مسبق لأي نشاط	5	24	10	41	10	3,30	1,15	محايد	28
		5,6	26,7	11,1	45,6	11,1				
16	أقبل دائما جميع الآثار والتداعيات الإيجابية أو السلبية المترتبة على قرارات وأفعالي	2	7	12	52	17	3,83	0,90	موافق	8
		2,2	7,8	13,3	57,8	18,9				

17	أؤمن بأن نجاحي يعتمد فقط على قدراتي وجهودي	5	9	15	42	19	3,68	1,09	موافق	15
		5,6	10,0	16,7	46,7	21,1				
18	أؤمن بأني المسئولة الرئيسية عن نجاحي وفشلي وأنه يجب دوماً أن تتوفر في أي شخص القدرة على الاعتراف بالأخطاء	0	14	16	44	16	3,69	0,94	موافق	13
		0	15,6	17,8	48,9	17,8				
19	أؤمن بأن النجاح أمر يتعلق بالعمل الجاد وليس الحظ	4	10	16	42	18	3,67	1,06	موافق	16
		4,4	11,1	17,8	46,7	20,0				
20	أعرف جيداً زبائني وأفهم جيدا احتياجاتهم	1	13	12	43	21	3,78	1,00	موافق	10
		1,1	14,4	13,3	47,8	23,3				
21	لدي القدرة على اكتشاف أساليب جديدة ومبتكرة لآداء أنشطة/ أعمال حالية	2	10	18	44	16	3,69	0,97	موافق	14
		2,2	11,1	20,0	48,9	17,8				
22	أعتقد أنه من المهم جيداً أن تتسم منتجاتي بالتميز عن المنتجات المنافسة	2	6	13	43	26	3,94	0,95	موافق	6
		2,2	6,7	14,4	47,8	28,9				
23	أحرص على أن تكون رؤيتي مفهومة وواضحة جداً لفريق العمل والموردين والعملاء ومصادر التمويل والمجتمع	3	5	18	53	11	3,71	0,88	موافق	12
		3,3	5,6	20,0	58,9	12,2				
24	رغم أنني امتلك أفكار رائعة ، أنا أفضل أن اقضي وقتاً أكبر في التركيز على تنفيذ فكرة ما بدلا من البدء بتنفيذ أفكار جيدة	4	14	24	31	17	3,48	1,10	موافق	21
		4,4	15,6	26,7	34,4	18,9				
25	لدي القدرة الكافية لتشغيل منشآتي بشكل ناجح	4	5	16	50	15	3,74	0,95	موافق	11
		4,4	5,6	17,8	55,6	16,7				
26	سبق وأن عملت في منشآة مشابهة لمنشآتي	11	21	7	40	11	3,21	1,28	محايد	32
		12,2	23,3	7,8	44,4	12,2				
27	لدي الخبرة الإدارية التي تمكنني من إدارة عملي الخاص	9	22	22	29	8	3,06	1,15	محايد	35
		10,0	24,4	24,4	32,2	8,9				
28	تلقيت تدريبا متخصصا في مجال عمل منشآتي	9	14	16	39	12	3,34	1,19	محايد	27
29	قمت بتحليل البيئة الداخلية والخارجية عند تأسيس المنشآة	10,0	15,6	17,8	43,3	13,3	3,22	1,00	محايد	30
		1	26	23	32	8				
30	قمت بالاستعانة بخبراء (ماليين وقانونيين) عند إعداد خطة تأسيس المنشآة من الناحية التنظيمية والاستثمارية	1,1	28,9	25,6	35,6	8,9	2,74	1,00	محايد	37
		12	21	37	18	2				
31	قمت بإعداد هيكل وظيفي محدد المهام والمسئوليات يتناسب مع حجم منشآتي	13,3	23,3	41,1	20,0	2,2	2,79	1,09	محايد	36
		9	31	26	18	6				
32	قمت بإعداد خطة تسويقية شاملة عند تأسيس منشأتي	10,0	34,4	28,9	20,0	6,7	3,29	1,04	محايد	29
		6	15	22	41	6				
33	قمت بتوفير تقنيات إعلانية متميزة لجذب الزبائن	6,7	16,7	24,4	45,6	6,7	3,47	1,01	موافق	22
		3	13	25	37	12				

34	لدي فريق عمل ذو كفاءة عالية	3,3 3	14,4 91	27,8 34	41,1 27	13,3 7	3,07	1,14	**محايد**	34
35	عملت على خلق بيئة عمل تسهم في رفع مستوى رضا العاملين	14,4 9	10,0 11	37,8 19	30,0 41	7,8 10	3,36	1,14	**محايد**	26
36	زبائني يميزون بسهولة بين منشآتي والمنشآت المنافسة	10,0 3	12,2 10	21,1 24	45,6 44	11,1 9	3,51	0,94	**موافق**	20
37	يستطيع زبائني الوصول إلى منتجات / خدمات منشآتي بسهولة	3,3 3	11,1 14	26,7 22	48,9 42	10,0 9	3,44	0,98	**موافق**	24
	الإجابة على السؤال الثاني:						**3,54**	**0,53**	**موافق**	10,0 4

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

حسب آراء أفراد العينة المتمثلين في النساء المقاولات:

جاءت العبارة «شعر بالفخر الكبير عندما أنجز مشروعا ما بنجاح » في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4,23 و انحرا ف معياري 0.91 و في اتجاه عام موافق جدا لأن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال (3.40– 4.19) حسب مقياس ليكارت الخماسي مما يدل أن أفراد عينة الدراسة المتمثلون في النساء المقاولات يشعرن بالفخر عندما ينجحن في مشروع ما ،وجاءت العبارة « أوجه تفكيري نحو تحقيق هدف معين بإستراتيجيات ، وأهداف وغايات ذات علاقة بالهدف الكبير المرجو » في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.00 و انحراف معياري 0.89 و في اتجاه عام موافق مما يدل على أن تفكير النساء المقاولات منصب نحو تحقيق أهداف و غايات بتطبيق إستراتيجيات للوصول إلى الهدف الأسمى و هو النجاح في توسيع المشروع ، و جاءت العبارة « لديا الرغبة القوية في تحقيق نتائج ايجابية حتى لو تطلب الأمر قدر كبير من المجهود الإضافية لتحقيقها » في المرتبة الثالثة بمتوسط حساب 3.99 و انحراف معياري 0.91 و في اتجاه عام موافق مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لديهم إرادة قوية في تحقيق نتائج ملموسة و لو على حساب المجهود الإضافي بدون مقابل، وجاءت العبارة« أؤمن بأن تقييم مفهوم أي منشأة وجميع المتطلبات ذات العلاقة لتنفيذ فكرة جديدة يعتبر من أساسيات نجاحها » في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.97 و انحراف معياري 0.87 و في اتجاه عام موافق مما يدل على أن النساء المقاولات يؤمن أن تقييم مفهوم أي منشأة و ما تتطلب من أفكار جديدة هو سر نجاحها ، وجاءت العبارة « أومن بأن قياس إمكانية تحقيق فكرة جديدة وربحيتها يعد أمراً مهما للغاية » في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 3.97 و انحراف معياري 0.94و في اتجاه عام موافق مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يؤمن أن القياس بوضع كل الاحتمالات لتحقيق فكرة جديدة وربحيتها مهم جدا ،جاءت العبارة «أعتقد أنه من المهم جيداً أن تتسم منتجاتي بالتميز عن المنتجات المنافسة »في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 3.94 و انحراف معياري 0.95 و في اتجاه عام موافق مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يعتقدن أن

التميز في المنتج المنافس ذات أهمية ،و جاءت العبارة« أقوم، بشكل متعمق وتفصيلي، بدراسة جميع الخيارات المتاحة لتحقيق هدف ما » في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 3.93 و انحراف معياري 0.90 و في اتجاه عام موافق مما يدل على أن أفراد العينة يدرسون بشكل معمق الخيارات المتاحة لاتخاذ القرارات الصحيحة لتحقيق النجاح ، جاءت العبارة « أقبل دائما جميع الآثار والتداعيات الإيجابية أو السلبية المترتبة على قرارات وأفعالي »في الترتيب الثامن حسب آراء أفراد العينة بمتوسط حسابي 3.83 و انحراف معياري 0.90 و اتجاه عام موافق مما يدل على أن أفراد العينة يتحملن مسؤولية القرارات السلبية أو الإيجابية، ثم تليها العبارة « أعتقد دائما بأنني بحاجة لتحقيق أفضل النتائج لكي أكون ناجحا » في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي 3.82 و انحراف معياري 0.97 و باتجاه عام موافق مما يدل أن أفراد العينة يعتقدن بأنهن بحاجة لتحقيق أفضل النتائج لكي أكون ناجحا و هذا منطقي، جاءت العبارة« أعرف جيداً زبائني وأفهم جيدا احتياجاتهم.» في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي 3.78 و انحراف معياري 1.00 و باتجاه عام موافق مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يعرفن جيداً ماذا يريد الزبائن لتحقيق رغباته و إرضاءه ، وجاءت العبارة «لدي القدرة الكافية لتشغيل منشآتي بشكل ناجح »في الترتيب الحادي عاشر بمتوسط حسابي 3.74 و انحراف معياري 0.95 و باتجاه عام موافق مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يمتلكن القدرة على تسيير مشروعهن ،و جاءت العبارة « أحرص على أن تكون رؤيتي مفهومة وواضحة جداً لفريق العمل والموردين والعملاء ومصادر التمويل والمجتمع »في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي 3.71 و انحراف معياري 0.88 و باتجاه عام موافق مما يدل على حرص النساء المقاولات على توضيح الرؤية للعمال والموردين والعملاء ومصادر التمويل والمجتمع ، وجاءت العبارة « أؤمن بأني المسئولة الرئيسية عن نجاحي وفشلي وأنه يجب دوماً أن تتوفر في أي شخص القدرة على الاعتراف بالأخطاء » في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي 3.69 و انحراف معياري 0.94 و باتجاه عام موافق مما يدل أن أفراد العينة لديهن روح تحمل المسؤولية سواء النجاح أو الفشل و الاعتراف بالأخطاء و هذي هي نقطة القوة لنجاح المسؤول ، جاءت العبارة « لدي القدرة على اكتشاف أساليب جديدة ومبتكرة لآداء أنشطة/ أعمال حالية »في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي 3.69 و انحراف معياري 0.97 و باتجاه عام موافق مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يقدرن على اكتشاف طرق حديثة لأداء الأعمال الحالية، جاءت العبارة « أؤمن بأن نجاحي يعتمد فقط على قدراتي وجهودي » في الترتيب الخامس عشر بمتوسط حسابي 3.68 و انحراف معياري 1.09 و باتجاه عام موافق مما يدل النساء المقاولات يؤمن بأن النجاح لا يأتي بالاعتماد على الآخرين بل بالاعتماد على النفس، جاءت العبارة « أؤمن بأن النجاح أمر يتعلق بالعمل الجاد وليس الحظ »في الترتيب السادس عشر بمتوسط حسابي 3.67 و انحراف معياري 1.06 و باتجاه عام موافق أن مما يدل النساء المقاولات لا يؤمن بالحظ بل بالتفاني في العمل، جاءت العبارة « أفضل أن أبذل كل جهودي في إنجاز مشروع واحد بدلا من التنقل من إنجاز مشروع إلى إنجاز آخر في نفس الوقت» في الترتيب السابع عشر بمتوسط حسابي 3.64 و انحراف

معياري 1.02 و باتجاه عام موافق مما يدل على أفراد العينة يفضلن عدم الدخول في عدة مشاريع في نقس الوقت بل إعطاء كل المجهود لمشروع واحد لان تعدد المشاريع في غالب الأحيان يدخل صاحبه في متاهات مالية و عجز في التمويل...الخ ، جاءت العبارة « أميل إلى اتخاذ قرارات بناء على العديد من المعطيات مثل الوقت والجهد والتحديات المحتملة والقيمة إستراتيجية ، ولا أتخذ قرارات بناء على حدسي »في الترتيب الثامن عشر بمتوسط حسابي 3.54 و انحراف معياري 1.07 و باتجاه عام موافق مما يدل على مما يدل على أفراد العينة يتخذن القرارات بناءا على معطيات مثل الوقت والجهد والتحديات المحتملة والقيمة إستراتيجية ، جاءت العبارة« أفضل التغلب على التحديات بدلا من العمل على خلق فرص جديدة »في الترتيب التاسع عشر بمتوسط حسابي 3.54 و انحراف معياري 1.08 و باتجاه عام موافق مما يدل على أن النساء المقاولات يفضلن مواجهة التحدي و التغلب عليه، جاءت العبارة « زبائني يميزون بسهولة بين منشآتي والمنشآت المنافسة» في الترتيب العشرون بمتوسط حسابي 3.51 انحراف معياري 0.94 و باتجاه عام موافق مما يدل على أن زبائن أفراد عينة الدراسة يتعرفون بسهولة بين منشآتهم ومنشآت المنافسين ، جاءت العبارة« رغم أنني امتلك أفكار رائعة ، أنا أفضل أن اقضي وقتاً أكبر في التركيز على تنفيذ فكرة ما بدلا من البدء بتنفيذ أفكار جيدة» في الترتيب الواحد و العشرون بمتوسط حسابي 3.48 و انحراف معياري 1.10 و باتجاه عام موافق مما يدل على أن هناك محاولة بإتيان بفكرة إبداعية بدلا البدء بتنفيذ أفكار جيدة ،جاءت العبارة « قمت بتوفير تقنيات إعلانية متميزة لجذب الزبائن »في الترتيب الثاني و العشرون بمتوسط حسابي 3.47 و انحراف معياري 1.01 و باتجاه عام موافق مما يدل على أن النساء المقاولات يقومن بالإشهار لجذب الزبائن، جاءت العبارة« عند اتخاذي قرار قد ينطوي على مخاطر ، أنا دائما لدي بدائل مدروسة في حال ما كان هذا القرار خاطئا » في الترتيب الثالث و العشرون بمتوسط حسابي 3.47 و انحراف معياري 1.07 و باتجاه عام موافق مما يدل على أن النساء المقاولات أثناء عملية اتخاذ القرار يضعن كل البدائل و الخيارات المحتملة عند اتخاذ قرار غير صائب ، جاءت العبارة « يستطيع زبائني الوصول إلى منتجات / خدمات منشآتي بسهولة» في الترتيب الرابع و العشرون بمتوسط حسابي 3.44 و انحراف معياري 0.98 و باتجاه عام موافق مما يدل أن هناك قنوات توزيع لمنشآت أفراد عينة الدراسة سهل الوصول إليها من طرف الزبون، جاءت العبارة« أؤمن بأن تحمل المخاطر المحسوبة وتوقع الاحتمالات والمخاطر المستقبلية وطرق تخفيفها هي من أولويات عملي » في الترتيب الخامس و العشرون بمتوسط حسابي 3.41 و انحراف معياري 1.08 و باتجاه عام موافق مما يدل أن النساء المقاولات يقمن بتسيير المخاطر و تقليص درجة عدم التأكد، جاءت العبارة« عملت على خلق بيئة عمل تسهم في رفع مستوى رضا العاملين» في الترتيب السادس و العشرون بمتوسط حسابي 3.36 و انحراف معياري 1.14 و باتجاه عام محايد لم يتم الفصل في الإجابة على هذه العبارة و استنادا على قيمة المتوسط الحسابي نلاحظ أنه لم يتم الفصل في هذه الإجابة و استنادا إلى قيمة المتوسط القريبة للمجال الموافق يمكن أن نقول أن النساء المقاولات يهتمن بخلق مناخ ملائم

للعمل لإرضاء العمال ،جاءت العبارة « تلقيت تدريبا متخصصا في مجال عمل منشآتي» في الترتيب السابع و العشرون بمتوسط حسابي 3.34 و انحراف معياري 1.19 وباتجاه عام محايد أيضا لم يتم الفصل في الإجابة على هذه العبارة و استنادا على قيمة المتوسط الحسابي القريبة من المجال الموافق يمكن أن نقول أن النساء المقاولات تلقين تكوين في مجال عمل المنشآت، جاءت العبارة « أؤمن بأن من الحكمة دائما أن يتم تحديد المسئوليات والتخطيط بشكل مسبق لأي نشاط » في الترتيب الثامن و العشرون بمتوسط حسابي 3.30 و انحراف معياري 1.15 و باتجاه عام محايد لم يتم الفصل في الإجابة على هذه العبارة و استنادا على قيمة المتوسط الحسابي القريبة من المجال الموافق يمكن أن نقول أن أفراد عينة الدراسة لديهن هيكل تنظيمي و يضعن مخطط مسبق لأي نشاط ، جاءت العبارة« قمت بإعداد خطة تسويقية شاملة عند تأسيس منشأتي »في الترتيب التاسع والعشرون بمتوسط حسابي 3.29 و انحراف معياري 1.04 و باتجاه عام محايد لم يتم أيضا الفصل في الإجابة على هذه العبارة و استنادا على قيمة المتوسط الحسابي القريبة من المجال الموافق يمكن أن نقول أن أفراد عينة الدراسة وضعن خطة تسويقية عند إنشاء المشروع المصغر أي قاموا بدراسة السوق . ، جاءت العبارة « قمت بتحليل البيئة الداخلية والخارجية عند تأسيس المنشآة » في الترتيب الثلاثون بمتوسط حسابي 3.22 و انحراف معياري 1.00 و باتجاه عام محايد لم يتم أيضا الفصل في الإجابة على هذه العبارة و استنادا على قيمة المتوسط الحسابي القريبة من المجال الموافق يمكن أن نقول أن النساء المقاولات قاموا بدراسة البيئة الداخلية و الخارجية أي دراسة الداخلون الجدد والزبائن و الموردون و السلع البديلة، جاءت العبارة « لا أرى أي نتائج عكسية أو تحديات تواجهني كمصدر لخيبة الأمل» في الترتيب الواحد والثلاثون بمتوسط حسابي 3.21 و انحراف معياري 1.16 و باتجاه عام محايد لم يتم أيضا الفصل في الإجابة على هذه العبارة و استنادا على قيمة المتوسط الحسابي القريبة من المجال الموافق يمكن أن نقول أن النساء المقاولات لا يرون نتائج عكسية تخيب أملهن ،جاءت العبارة« سبق وأن عملت في منشآة مشابهة لمنشآتي » في الترتيب الثاني الثلاثون بمتوسط حسابي 3.21 و انحراف معياري 1.28 و باتجاه عام محايد لم يتم أيضا الفصل في الإجابة على هذه العبارة و استنادا على قيمة المتوسط الحسابي القريبة من المجال الموافق و استنادا على الإجابات السابقة يمكن أن نقول أن أفراد عينة الدراسة لهن خيرة في منشأة أخري مشابهة لمنشأتهن ، جاءت العبارة« مستعدة دوماً لتحمل مخاطر بسيطة مقابل عائد مادي غير محسوب بدقة » في الترتيب الثالثة والثلاثون بمتوسط حسابي 3.12 و انحراف معياري 1.06 و باتجاه عام محايد لم يتم أيضا الفصل في الإجابة على هذه العبارة و استنادا على قيمة المتوسط الحسابي القريبة من المجال الموافق و استنادا على الإجابات السابقة يمكن أن نقول أن المقاولات مستعدات لتحمل المخاطر مقابل عائد مادي ، جاءت العبارة« لدي فريق عمل ذو كفاءة عالية » في الترتيب الرابعة الثلاثون بمتوسط حسابي 3.07 و انحراف معياري 1.14 و باتجاه عام محايد لم يتم أيضا الفصل في الإجابة على هذه العبارة و استنادا على قيمة المتوسط الحسابي القريبة من المجال الغير الموافق يمكن أن نقول أن المقاولات لديهن موارد بشرية تتميز بالمهارة، جاءت العبارة« لدي الخبرة الإدارية التي

تمكنني من إدارة عملي الخاص » في الترتيب الخامس والثلاثون بمتوسط حسابي 3.06 و انحراف معياري 1.15 و باتجاه عام محايد لم يتم أيضا الفصل في الإجابة على هذه العبارة و استنادا على قيمة المتوسط الحسابي القريبة من المجال الموافق يمكن أن نقول أن أفراد عينة الدراسة لديهن خبرة في الادارة تساعدهن من تسيير أعمالهن الخاصة ، جاءت العبارة« قمت بإعداد هيكل وظيفي محدد المهام والمسئوليات يتناسب مع حجم منشآتي » في الترتيب السادس والثلاثون بمتوسط حسابي 2.79 و انحراف معياري 1.09 و باتجاه عام محايد لم يتم أيضا الفصل في الإجابة على هذه العبارة و استنادا على قيمة المتوسط الحسابي القريبة من المجال الموافق يمكن أن نقول أن المنشأة لها هيكل تنظيمي يحدد المهام والمسئوليات بحجم المنشأة ، جاءت العبارة « قمت بالاستعانة بخبراء (ماليين وقانونيين) عند إعداد خطة تأسيس المنشآة من الناحية التنظيمية والاستثمارية » في الترتيب السابع والثلاثون بمتوسط حسابي 2.74 و انحراف معياري 1.00 و باتجاه عام محايد لم يتم أيضا الفصل في الإجابة على هذه العبارة و استنادا على قيمة المتوسط الحسابي القريبة من المجال الموافق يمكن أن نقول أنه تم استدعاء أهل الاختصاص من ماليين وقانونيين لإعداد خطة تأسيس المنشأة من الناحية التنظيمية والاستثمارية.

وبصفة عامة قد تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني يساوي 3.54 وبانحراف معياري 0.53 اتجاه عام موافق.

المطلب الرابع:تحليل عبارات و اتجاهات المرأة المقاولة لوكالة ANGEM لإنشاء مشروعها الخاص

أولا– ماهي الدوافع التي جعلتك تتجهي إلى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر؟

الجدول رقم (2–21)تحليل نتائج عبارات الدوافع التي جعلت النساء يتوجهن إلى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

الرقم	العبارات	غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه	ترتيب حسب الإتجاه
		تكرار								
		النسبة								
1	الرضاء على أداء الوكالة	25	2	7	38	18	3,24	1,52	محايد	2
		27,8	2,2	7,8	42,2	20,0				
2	المساعدات المقدمة من طرف الوكالة لتسديد القرض	24	2	1	41	22	3,39	1,55	محايد	1
		26,7	2,2	1,1	45,6	24,4				
3	نوعية الأنشطة التي يمكن تمويلها بالقروض المصغرة	25	1	13	30	21	3,23	1,54	محايد	3
		27,8	1,1	14,4	33,3	23,3				
4	أعتقد أن مشروعي ترك أثرا إيجابيا في حياتي الاجتماعية والاقتصادية	25	8	12	32	13	3,00	1,47	محايد	6
		27,8	8,9	13,3	35,6	14,4				

5	المرافقة والمتابعة أثناء وبعد إنجاز المشروع	24	5	13	34	14	3,10	1,46	**محايد**	5
		26,7	5,6	14,4	37,8	15,6				
6	الاستفادة من الدورات التكوينية في مجالات التسيير	25	6	3	43	13	3,14	1,50	**محايد**	4
		27,8	6,7	3,3	47,8	14,4				
نتيجة على سؤال البعد الأول: ماهية الدوافع التي جعلتك تتجهي إلى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر							**3,19**	**1,38**	**محايد**	

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

من خل الجدول الموضح اعلاه ، جاءت في المرتبة الأولى العبارة« المساعدات المقدمة من طرف الوكالة لتسديد القرض » .بمتوسط حسابي 3.39 و انحراف معياري 1.55 وفي اتجاه عام محايد لأن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال (2.60 – 3.39) حسب مقياس ليكارت الخماسي نلاحظ أنه لم يتم الفصل في الإجابة على هذه العبارة و استنادا على قيمة المتوسط الحسابي القريبة من المجال الموافق يمكن أن نقول أن أفراد عينة الدراسة يرون أن المساعدات المقدمة من طرف الوكالة لتسديد القرض، و جاءت في المرتبة الثانية العبارة « الرضاء على أداء الوكالة» بمتوسط حسابي 3.24 و انحراف معياري 1.52 و في اتجاه عام محايد لم يتم أيضا الفصل في الإجابة على هذه العبارة و استنادا على قيمة المتوسط الحسابي القريبة من المجال الموافق يمكن أن نقول أن أفراد عينة الدراسة أفراد عينة الدراسة فيهن نسبة توجهن إلى الوكالة الوطنية لأنهن راضين على الوكالة ،و جاءت في الترتيب الثالث العبارة « نوعية الأنشطة التي يمكن تمويلها بالقروض المصغرة » بمتوسط حسابي 3.23 و انحراف معياري 1.54 و في اتجاه عام محايد لم يتم أيضا الفصل في الإجابة على هذه العبارة و استنادا على قيمة المتوسط الحسابي القريبة من المجال الموافق يمكن القول أن نسبة من أفراد من عينة الدراسة يرون أن سبب التوجه إلى الوكالة هي نوعية الأنشطة الممولة من طرف ا لوكالة، كما جاءت في المرتبة الرابعة العبارة« الاستفادة من الدورات التكوينية في مجالات التسيير» بمتوسط حسابي 3.14 و انحراف معياري 1.50 و في اتجاه عام محايد لم يتم أيضا الفصل في الإجابة على هذه العبارة و استنادا على قيمة المتوسط الحسابي القريبة من المجال الموافق يمكن القول أن نسبة من أفراد من عينة الدراسة يرون أن هناك إمكانية الاستفادة من الدورات التكوينية في مجالات التسيير ، و جاءت في الترتيب الخامس العبارة« المرافقة والمتابعة أثناء وبعد إنجاز المشروع »بمتوسط حسابي 3.10 و انحراف معياري 1.46 و في اتجاه عام محايد لم يتم أيضا الفصل في الإجابة على هذه العبارة و استنادا على قيمة المتوسط الحسابي القريبة من المجال الموافق يمكن القول أن نسبة من أفراد من عينة الدراسة يرون هناك متابعة أثناء و بعد المشروع من طرف الوكالة ، جاءت في المرتبة السادسة العبارة« أعتقد أن مشروعي ترك أثرا إيجابيا في حياتي الاجتماعية والاقتصادية » بمتوسط حسابي 3.00 و انحراف معياري 1.47 وفي اتجاه عام محايد مما يدل على أن لم يتم أيضا الفصل في الإجابة على هذه العبارة و

استنادا على قيمة المتوسط الحسابي القريبة من المجال الموافق يمكن القول أن نسبة من أفراد من عينة الدراسة يعتقدن أن مشروعهن ترك أثرا إيجابيا في حياتي الاجتماعية والاقتصادية .

وجاءت إجابة السؤال ككل بمتوسط حسابي 3.19 وانحراف معياري 1.38 وفي اتجاه عام محايد لم يتم الفصل في هذا البعد بين الموافق والمعارض لذى سنلجأ إلى اختبار المتوسط ومقارنة المحايد بقيمة 3 للفصل في الإجابة بين الموافق والغير الموافق وهذا ما سنبينه فيما يلي:

اختبار T test

يجب القيام باختبار المتوسط، ومقارنة المحايد بالقيمة 3 للفصل في الإجابة.

H0 :قبول الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة اكبر من (0.05) الإجابات لا تؤول إلى الموافق

H1 :رفض الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة اقل من (0.05) الإجابات تؤول إلى الموافق

. الجدول رقم (2–22)إختبار المتوسط ، ومقارنة المحايد بقيمة 3

	قيمه الاختبار عند القيمة 3			
	T قيمة	درجة الحرية	(Sig) القيمة الاحتمالية	فرق المتوسطات
ماهية الدوافع التي جعلتك تتجهي إلى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	1,276	89	0,205	0,18519

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

تم استخدام اختبار(T) للعينة الواحدة (One Sample T test)؛ لتحليل الفقرات ، حيث تكون الفقرة ايجابية بمعنى: أن أفراد العينة يوافقون على محتواها؛ إذا كانت قيمة (t) المحسوبة اكبر من قيمة(t) الجدولية أو (مستوى الدلالة اقل من 0.05 والوزن النسبي اكبر من 60 %)،في حين تكون الفقرة سلبية بمعنى: أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة(t) المحسوبة أصغر من قيمة (t) الجدولية (أو مستوى الدلالة **sig** اقل من 0.05 والوزن النسبي اقل من 60 %)، وتكون آراء العينة في الفقرة محايدة إذا كان مستوى الدلالة sig لها اكبر من 0.05. وفي حالتنا نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة (sig 0,000=)بالنسبة لهذا السؤال كانت أكبر من 0.05 مما يدل أن إجابات أفراد العينة كانت سلبية بالغير الموافق أي نقبل H0 و نرفض الفرضية H1 مما يدل أن أفراد عينة الدراسة **لا يوافقن** على عبارات المحور .

ثانيا – هل قيمة التمويل الممنوحة من الوكالة ANGEM تكفي لبدء المشروع

الجدول رقم (2–23) نتيجة الاجابة على السؤال: هل قيمة التمويل ا لممنوحة من الوكالة ANGEM تكفي لبدء المشروع

الرقم	السؤال	قليلة جدا	قليلة	محايدة	كافية	كافية جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		تكرار						
		النسبة						
1	هل قيمة التمويل ا لممنوحة من الوكالة ANGEM تكفي لبدء المشروع	27	17	6	11	29	**2,98**	**1,68**
		30,0	18,9	6,7	12,2	32,2		
نتيجة السؤال المطروح: هل قيمة التمويل ا لممنوحة من الوكالة ANGEM تكفي لبدء المشروع								**محايدة**

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

وجاءت إجابة السؤال بمتوسط حسابي **2,98** وانحراف معياري **1,68** وفي اتجاه عام محايد لم يتم الفصل في هذا البعد بين الكافية و القليلة لذى سنلجأ إلى اختبار المتوسط ومقارنة المحايد بالقيمة 2 للفصل في الإجابة بين الموافق والغير الموافق وهذا ما سنبينه فيما يلي:

اختبار T test

يجب القيام باختبار المتوسط، ومقارنة المحايد بالقيمة 2 للفصل في الإجابة.

H0 :قبول الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة اكبر من (0.05) الإجابات لا تؤول إلى كافية

H1 :رفض الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة اقل من (0.05) الإجابات تؤول إلى كافية

. الجدول رقم (2–24)إختبار المتوسط ، ومقارنة المحايد بقيمة 2

السؤال	قيمه الاختبار عند القيمة 2			
	T قيمة	درجة الحرية	(Sig) القيمة الاحتمالية	فرق المتوسطات
هل قيمة التمويل ا لممنوحة من الوكالة ANGEM تكفي لبدء المشروع	5,513	89	,0000	,977780

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

تم استخدام اختبار(T) للعينة الواحدة (One Sample T test)؛ لتحليل الفقرات ، حيث تكون الفقرة ايجابية بمعنى: أن أفراد العينة يوافقون على محتواها؛ إذا كانت قيمة (t) المحسوبة اكبر من قيمة(t) الجدولية أو (مستوى الدلالة اقل من 0.05 والوزن النسبي اكبر من 60 %)،في حين تكون الفقرة سلبية بمعنى: أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة(t) المحسوبة أصغر من قيمة (t) الجدولية (أو مستوى الدلالة **sig** اقل من 0.05 والوزن النسبي اقل من 60 %)، وتكون آراء العينة في الفقرة محايدة إذا كان مستوى

الدلالة sig لها اكبر من 0.05. وفي حالتنا نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة (sig =0,000)بالنسبة لهذا السؤال كانت أقل من 0.05 مما يدل أن إجابات أفراد العينة كانت إيجابية بالموافقة أي نرفض H0 و نقبل الفرضية H1 مما يدل أن أفراد عينة الدراسة يوافقن على أن قيمة التمويل ا لممنوحة من الوكالة ANGEM **تكفي** لبدء المشروع.

ثالثا – كيف تمت عملية الحصول على القرض من قبل ANGEM

الجدول رقم (2–25) نتيجة الاجابة على السؤال: كيف تمت عملية الحصول على القرض من قبل ANGEM

الرقم	السؤال		صعبة جدا	صعبة	محايد	سهلة	سهلة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			تكرار						
			النسبة						
1	كيف تمت عملية الحصول على القرض من قبل ANGEM		25	14	7	5	39	3,21	1,74
			27,8	15,6	7,8	5,6	43, 3		
نتيجة السؤال المطروح			**محايد**						

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

وجاءت إجابة السؤال بمتوسط حسابي 3,21 وانحراف معياري 1,74 وفي اتجاه عام محايد لم يتم الفصل في هذا السؤال بين السهلة و الصعبة لذى سنلجأ إلى اختبار المتوسط ومقارنة المحايد بالقيمة 3 للفصل في الإجابة بين السهلة والصعبة وهذا ما سنبينه فيما يلي:

اختبار T test

يجب القيام باختبار المتوسط، ومقارنة المحايد بالقيمة 2 للفصل في الإجابة.

H0 :قبول الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة اكبر من (0.05) الإجابات لا تؤول إلى سهلة

H1 :رفض الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة اقل من (0.05) الإجابات تؤول إلى سهلة

الجدول رقم (2–26)إختبار المتوسط ، ومقارنة المحايد بقيمة 3

السؤال	قيمه الاختبار عند القيمة 3			
	T قيمة	درجة الحرية	(Sig) القيمة الاحتمالية	فرق المتوسطات
كيف تمت عملية الحصول على القرض من قبلANGEM	1,148	89	,2540	,211110

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

تم استخدام اختبار(T) للعينة الواحدة (One Sample T test)؛ لتحليل الفقرات ، حيث تكون الفقرة ايجابية بمعنى: أن أفراد العينة يوافقون على محتواها؛ إذا كانت قيمة (t) المحسوبة اكبر من قيمة(t) الجدولية أو

(مستوى الدلالة اقل من 0.05 والوزن النسبي اكبر من 60 %)،في حين تكون الفقرة سلبية بمعنى: أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة(t) المحسوبة أصغر من قيمة (t) الجدولية (أو مستوى الدلالة **sig** اقل من 0.05 والوزن النسبي اقل من 60 %)، وتكون آراء العينة في الفقرة محايدة إذا كان مستوى الدلالة sig لها اكبر من 0.05. وفي حالتنا نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة (sig =0,000)بالنسبة لهذا السؤال كانت أكبر من 0.05 مما يدل أن إجابات أفراد العينة كانت إيجابية بالموافقة أي نقبل H0و نقبل الفرضية H1 مما يدل أن أفراد عينة الدراسة يوافقن على أن عملية الحصول على القرض من قبل ANGEM تمت **بصعوبة**.

رابعا – أسباب صعوبة عملية الحصول على القرض من قبل ANGEM

الجدول رقم (2–27) :أسباب صعوبة عملية الحصول على القرض من قبل ANGEM

السؤال	الأسباب	تكرار	النسبة
إذا كانت عملية الحصول على القرض من قبل ANGEM صعبة، بين لماذا؟	لاتوجد إجابة	51	56,7
	كثرة وصعوبة وثائق الملف المطلوب	33	6,63
	الضمانات والشروط غير مناسبة	1	1,1
	طول فترة الانتظار بين تاريخ الحصول على موافقة الوكالة واستلام الصك البنكي لشراء العتاد	5	5,6
المجموع		90	0,100

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

من الجدول يتبين أن نسبة الإجابة 56,7% لم يجيبوا على هذا السؤال ، بالإضافة إلى ذلك هناك ما نسبته 36,6% من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن صعوبة الحصول على بسبب كثرة وصعوبة وثائق الملف المطلوب ، في حين نفس نسبة 5,6 % من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن صعوبة الحصول على بسبب طول فترة الانتظار بين تاريخ الحصول على موافقة الوكالة واستلام الصك البنكي لشراء العتاد ،و نسبة1,1% من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن صعوبة الحصول على بسبب الضمانات والشروط غير مناسبة.

خامسا – بعد انطلاق المشروع، هل تقوم الوكالة بمتابعة دورية لنشاطكم ؟

و إذا كانت الإجابة نعم بين لماذا؟

الجدول رقم (2-28) نتيجة الإجابة على السؤال

الاجـــابة	التبرير إذا كانت الاجابة بنعم	تكرار	النسبة
نعم	-لاطمئنان على وجود العتاد	39	43,3
	-الحصول على الإحصائيات	1	1,1
	-لإعلامكم بالجديد بما يخص النشاط	4	4,4
	-المساهمة في اقتراح حلول للمشاكل	9	10,0
	-لاطمئنان على وجود العتاد - لإعلامكم بالجديد بما يخص النشاط	5	5,6
	-لاطمئنان على وجود العتاد - المساهمة في اقتراح حلول للمشاكل	13	14,4
	-لإعلامكم بالجديد بما يخص النشاط -المساهمة في اقتراح حلول للمشاكل	2	2,2
	-لاطمئنان على وجود العتاد -لإعلامكم بالجديد بما يخص النشاط - المساهمة في اقتراح حلول للمشاكل	3	3,3
لا	-	14	15,6
المجموع		**90**	**100,0**

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

من الجدول يتبين أن نسبة الإجابة بنعم مع التبرير (لاطمئنان على وجود العتاد) هي الأكثر انتشارا في هذه العينة بنسبة 43,3% من أفراد مجتمع الدراسة، بالإضافة إلى ذلك هناك ما نسبته 1,1% من أفراد مجتمع الدراسة أجابن بنعم مع التبرير(الحصول على الإحصائيات) ، في حين نفس كانت النسبة للمجيبات بنعم مع تبرير(لإعلامكم بالجديد بما يخص النشاط) 4,4% و نسبة الإجابة بنعم مع التبرير بـ (المساهمة في اقتراح حلول للمشاكل)قدرت بـ 10,0% وكانت نسبة الإجابة بنعم مع التبرير (لاطمئنان على وجود العتاد- لإعلامكم بالجديد بما يخص النشاط)بـ 5,6% ،و نسبة الإجابة نعم بالتبرير (لاطمئنان على وجود العتاد - المساهمة في اقتراح حلول للمشاكل)بـ 14,4 % ونسبة الإجابة بنعم مع التبرير بـ(-لإعلامكم بالجديد بما يخص النشاط -المساهمة في اقتراح حلول للمشاكل) قدرت بـ2,2% ونسبة الإجابة بنعم مع التبرير بـ (-لاطمئنان على وجود العتاد-لإعلامكم بالجديد بما يخص النشاط - المساهمة في اقتراح حلول للمشاكل) قدرت بـ 3,3 % و نسبة الإجابة بالنفي على هذا السؤال قدرت بـ15,6%.

سادسا – هل ترى أنك بممارستك لمهنتك قصرت في الواجبات الأسرية ؟

الجدول رقم (2–29 نتيجة الاجابة على السؤال: هل ترى أنك بممارستك لمهنتك قصرت في الواجبات الأسرية؟

الإجابة	تكرار	النسبة(%)
نعم	17	18,9
لا	43	47,8
نوعا ما	30	33,3
المجموع	**90**	**100**

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

من الجدول يتبين أن نسبة الإجابة بالنفي على السؤال هي الأكثر انتشارا في هذه العينة بنسبة 47,8% من أفراد مجتمع الدراسة، بالإضافة إلى ذلك هناك ما نسبته 33,3% من أفراد مجتمع الدراسة أجابن بـ (نوعا ما)، في حين نفس كانت النسبة للمجيبات بنعم 18,9% وبصفة عامة كانت الإجابة عل هذا السؤال بالنفي أي أن النساء المقاولات قصرنا في الواجبات الأسرية.

سابعا – كيف كانت نظرة المجتمع لك كامرأة مقاولاتية عند الإنشاء للمؤسسة ؟

الجدول رقم (2–30) نتيجة الاجابة على السؤال: كيف كانت نظرة المجتمع لك كامرأة مقاولاتية عند الإنشاء للمؤسسة

الإجابة	تكرار	النسبة(%)
السخرية	5	5,6
اللامبالات	11	12,2
الإعجاب	23	25,6
تشجيع	51	56,7
المجموع	**90**	**100**

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

من الجدول يتبين أن نسبة الإجابة بـــ (تشجيع) على السؤال هي الأكثر انتشارا في هذه العينة بنسبة 56,7% من أفراد مجتمع الدراسة، بالإضافة إلى ذلك هناك ما نسبته 25,6% من أفراد مجتمع الدراسة أجابن بـ (الإعجاب) ، في حين نفس كانت النسبة للمجيبات بـــ (اللامبالاة) 12,2% و نسبة 5,6%بصفة عامة كانت الإجابة عل هذا السؤال بأن المجتمع يشجع للمرأة المقاولاتية عند الإنشاء للمؤسسة .

ثامنا – حسب رأيك ما هي الصفات التي يجب أن تتميز بها المرأة المقاولاتية ؟

الجدول رقم (2–31) نتيجة الاجابة على السؤال

الإجابة	تكرار	النسبة(%)
الإبداع والابتكار	8	8,9
التحدي	16	17,8
المخاطرة	8	8,9
الصبر	9	10,0
المبادرة	10	11,1
التضحية	39	43,3
المجموع	**90**	**100**

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

من الجدول رقم () يتبين أن نسبة الإجابة بـــ (التضحية) على السؤال هي الأكثر انتشارا في هذه العينة بنسبة 43,3% من أفراد مجتمع الدراسة، بالإضافة إلى ذلك هناك ما نسبته 17,8% من أفراد مجتمع الدراسة أجابن بـــ (التحدي) ، في حين كانت النسبة للمجيبات بـــ (المبادرة) 11,1% و نسبة 10,0% من أفراد مجتمع الدراسة أجابن بـــ (الصبر) ونسبة 8,9% من أفراد مجتمع الدراسة أجابن بـــ (الإبداع والابتكار) و نفس النسبة للاختيار (المخاطرة) و بصفة جاءت الإجابة على السؤال أن الصفة التي تتميز بها المرأة المقاولة هي التضحية .

تاسعا – ماهي المشاكل والمعوقات المؤثرة سلبا على مشروعك ؟

الجدول رقم (2–32) نتيجة الاجابة على السؤال

الاختيارات	تكرار	النسبة
طول فترة استلام القرض بسبب الإجراءات	30	33,3
فترة السداد غير كافية	6	6,7
عدم متابعة المؤسسات المقرضة لمشروعك	3	3,3
عدم القدرة على متابعة التطور التكنولوجي	4	4,4
ارتفاع سعر الفائدة	1	1,1
صعوبة التسويق	10	11,1
منافسة المنتجات المستوردة	6	6,7

طول فترة استلام القرض بسبب الإجراءات – صعوبة التسويق	3	3,3
ارتفاع سعر الفائدة – صعوبة التسويق	2	2,2
صعوبة التسويق – منافسة المنتجات المستوردة	8	8,9
طول فترة استلام القرض بسبب الإجراءات – مستوى التمويل المقدم من الوكالة متدني – فترة السداد غير كافية	4	4,4
طول فترة استلام القرض بسبب الإجراءات – مستوى التمويل المقدم من الوكالة متدني – صعوبة التسويق	9	10,0
مستوى التمويل المقدم من الوكالة متدني – فترة السداد غير كافية –منافسة المنتجات المستوردة	2	2,2
عدم القدرة على متابعة التطور التكنولوجي – صعوبة التسويق – منافسة المنتجات المستوردة	2	2,2
المجموع	**90**	**100**

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

من الجدول يتبين أن نسبة 33,3% من أفراد عينة الدراسة المتمثلين في النساء المقاولات يرون أن من أهم المعوقات و المشاكل التي تؤثر على مشاريعهن الخاصة هي طول فترة استلام القرض بسبب الإجراءات بالإضافة عدة مشاكل كما هي موضحة في الجدول أعلاه فهي متعددة و نذكر من بينها نسبة 10,0 % من أفراد عينة الدراسة المتمثلين في النساء المقاولات يرون أن من أهم المعوقات و المشاكل التي تواجه مشاريعهن الخاصة(طول فترة استلام القرض بسبب الإجراءات – مستوى التمويل المقدم من الوكالة متدني – صعوبة التسويق) ونسبة 8,9 % من أفراد عينة الدراسة المتمثلين في النساء المقاولات يرون أن من أهم المعوقات و المشاكل بسبب(صعوبة التسويق – منافسة المنتجات المستوردة) و نسبة 11,1% من أفراد عينة الدراسة المتمثلين في النساء المقاولات يرون أن من أهم المعوقات و المشاكل بسبب صعوبة التسويق...الخ من المشاكل و المعوقات التي تواجه أفراد عينة الدراسة المتمثلين في النساء المقاولات بنسب متقاربة كما نلاحظ في الجدول أعلاه.

- **اختبار فرضيات الدراسة**

في هذا سنقوم باختبار الفرضيات الرئيسية ثم الفرضيات الفرعية للدراسة وصولا إلى النتائج وتحليلها وتفسيره وفيما يلي عرض للنتائج:

أولا– نتائج اختبار الفرضية الأولى:

H0 :لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لسمات المرأة المقاولة على توجهها لوكالةANGEM لإنشاء مشروعها الخاص عند مستوى الدلالة0.05.

H1 :يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لسمات المرأة المقاولة على توجهها لوكالةANGEM لإنشاء مشروعها الخاص عند مستوى الدلالة0.05.

الجدول رقم (2–33) : نتائج اختبار الفرضية الأولى

النموذج	مجموع المربعات Somme des carrés	درجة الحرية Ddl	متوسط المربعات Carré moyen	F المحسوبة	القيمة الاحتمالية sig
الانحدار Régression	5,185	1	5,185	23,545	0,000
الخطأ Résidus	6,166	28	0,220		
الإجمالي	11,350	29			

المتغير	المعامل	الخطأ المعياري Ecart standard	(t)المحسوبة	القيمة الاحتمالية sig
الثابت (Constante),	0,704	0,745	0,945	0,352
سمات المرأة المقاولة	0,806	0,166	4,852	0,000

معامل الارتباط(R=0,676) ، معامل التحديد(R^2=0,457)، المتغير التابع : اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

من خلال الجدول يمكن استخراج العلاقة التالية:

Y: اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها

X: سمات المرأة المقاولة

$$,806\mathbf{X}0,704+0\mathbf{Y}=$$

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم ()يتبين لنا أن قيمة F المحسوبة بلغت (23,545) وذلك بقيمة احتمال sig مقدارها (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (α=0.05) وهذا ما يثبت صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية والتي تم اختبارها فيما بعد باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط وذلك بغية تحديد تأثير المتغير المستقل والمتمثل في سمات المرأة المقاولة على المتغير التابع والمتمثل في اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء

مشروعها. ويتضح كذلك من الجدول أعلا أن معامل الارتباط بين المتغيرين يقدر بـ0, 676 وهذا يدل على وجود ارتباط طردي قوي و موجب بينهما ،كما نلاحظ أن معامل التحديد يساوي 0,457 وهذا يعني أن 45.7 %من التغيرات الحاصلة في اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص تعود إلى تغيرات حاصلة في سيماتها و 54.3 % الباقية ترجع لعوامل أخرى.

ومن خلال نفس الجدول نلاحظ أنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتغير المستقل والمتمثل في سمات المرأة المقاولة والمتغير التابع المتمثل في اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص في المؤسسة محل الدراسة إذ بلغت قيمة (T=4, 852) بمستوى دلالة 0, 000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، و بالتالي **نرفض الفرضية الصفرية** القائلة بعدم وجود تأثير ايجابي بين المتغير المستقل والمتمثل في سمات المرأة المقاولة والمتغير التابع المتمثل في اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص و عليه فإننا **نقبل الفرضية البديلة** التي تقول يوجد تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى الدلالة 0.05 بين المتغير المستقل والمتمثل في سمات المرأة المقاولة والمتغير التابع المتمثل اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص.

ثانيا– نتائج اختبار الفرضية الثانية:

H0: لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات المتعلقة بدرجة الموافقة لمحور اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص بدلالة الخصائص الشخصية (مكان الإقامة ، السن ، المستوى التعليمي ، الحالة الاجتماعية) عند مستوى الدلالة 0.05.

و **تتفرع إلى الفرضيات التالية:**

H0 :لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات المتعلقة بدرجة الموافقة لمحور اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص بدلالة مكان الإقامة عند مستوى الدلالة 0.05 .

H1 : توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات المتعلقة بدرجة الموافقة لمحور اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص بدلالة لكان الإقامة عند مستوى الدلالة 0.05 .

الجدول رقم (2-34) :نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

الخصائص الشخصية و الوظيفية	مصدر التباين:	مجموع المربعات:	درجة الحرية:	متوسط المربعات:	قيمة ( ) F	القيمة الاحتمالية sig
اتجاهات المرأة المقاولة لوكالة ANGEM لإنشاء مشروعها الخاص	بين المجموعات	,067	1	,0670	,1650	,6870
	داخل المجموعات	11,283	28	,4030		
	المجموع	11,350	29			
المجموع	بين المجموعات	,077	1	,0770	,1780	,6760
	داخل المجموعات	12,121	28	,4330		
	المجموع	12,198	29			

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين آراء عينة الدراسة بين متوسطات الإجابات المتعلقة بدرجة الموافقة لمحور اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص تعزى لمكان الإقامة والنتائج مبينة في جدول رقم ()، والذي يبين أن القيمة الاحتمالية للمحور المرتبط لاتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص تساوي 0.687 وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات الإجابات المتعلقة بدرجة الموافقة لمحور المرتبط لاتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص الذي بدلالة مكان الإقامة؛ مما يعني بأن المبحوثين باختلاف مكان إقامتهم لم تختلف إجاباتهم حول هذا المحور.

H0 :لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات المتعلقة بدرجة الموافقة لمحور اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص بدلالة السن عند مستوى الدلالة 0.05 .

H1 : توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات المتعلقة بدرجة الموافقة لمحور اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص بدلالة السن عند مستوى الدلالة 0.05.

الجدول رقم (2–35) : نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

الخصائص الشخصية و الوظيفية	مصدر التباين:	مجموع المربعات:	درجة الحرية:	متوسط المربعات:	قيمة ( ) F	القيمة الإحتمالية sig
اتجاهات المرأة المقاولة لوكالة ANGEM لإنشاء مشروعها الخاص	بين المجموعات	2,005	5	,4010	1,030	,4220
	داخل المجموعات	9,345	24	,3890		
	المجموع	11,350	29			
المجموع	بين المجموعات	2,569	5	,5140	1,280	,3050
	داخل المجموعات	9,630	24	,4010		
	المجموع	12,198	29			

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين آراء عينة الدراسة بين متوسطات الإجابات المتعلقة بدرجة الموافقة لمحور اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص تعزى للسن والنتائج مبينة في جدول رقم ()، والذي يبين أن القيمة الاحتمالية للمحور المرتبط لاتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص تساوي 0.422 وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات الإجابات المتعلقة بدرجة الموافقة لمحور المرتبط لاتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص الذي بدلالة السن؛ مما يعني بأن المبحوثين باختلاف سنهم لم تختلف إجاباتهم حول هذا المحور.

H0: لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات المتعلقة بدرجة الموافقة لمحور اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص بدلالة المستوى التعليمي عند مستوى الدلالة 0.05 .

H1: توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات المتعلقة بدرجة الموافقة لمحور اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص بدلالة المستوى التعليمي عند مستوى الدلالة 0.05 .

الجدول رقم (2-36) :نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

الخصائص الشخصية و الوظيفية	مصدر التباين:	مجموع المربعات:	درجة الحرية:	متوسط المربعات:	قيمة ( ) F	القيمة الاحتمالية sig
اتجاهات المرأة المقاولة لوكالة ANGEM لإنشاء مشروعها الخاص	بين المجموعات	4,221	5	,8440	2,842	,0370
	داخل المجموعات	7,129	24	,2970		
	المجموع	11,350	29			
المجموع	بين المجموعات	3,117	5	,6230	1,647	,1860
	داخل المجموعات	9,081	24	,3780		
	المجموع	12,198	29			

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين آراء عينة الدراسة بين متوسطات الإجابات المتعلقة بدرجة الموافقة لمحور اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص تعزى للمستوى العلمي والنتائج مبينة في جدول رقم ()، والذي يبين أن القيمة الاحتمالية للمحور المرتبط لاتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص تساوي 0.037 وهي أقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات الإجابات المتعلقة بدرجة الموافقة لمحور المرتبط لاتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص الذي بدلالة المستوى العلمي ؛ مما يعني بأن المبحوثين باختلاف مستواهم إختلفت إجاباتهم حول هذا المحور.

H0: لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات المتعلقة بدرجة الموافقة لمحور اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص بدلالة الحالة العائلية عند مستوى الدلالة 0.05 .

H1: توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات المتعلقة بدرجة الموافقة لمحور اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص بدلالة الحالة العائلية عند مستوى الدلالة 0.05

الجدول رقم (2–37) : نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

الخصائص الشخصية و الوظيفية	مصدر التباين:	مجموع المربعات:	درجة الحرية:	متوسط المربعات:	قيمة ( ) F	مستوى الدلالة sig
اتجاهات المرأة المقاولة لوكالة ANGEM لإنشاء مشروعها الخاص	بين المجموعات	,594	3	,1980	,4780	,7000
	داخل المجموعات	10,757	26	,4140		
	المجموع	11,350	29			
المجموع	بين المجموعات	1,129	3	,3760	,8840	,4620
	داخل المجموعات	11,069	26	,4260		
	المجموع	12,198	29			

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS22

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين آراء عينة الدراسة بين متوسطات الإجابات المتعلقة بدرجة الموافقة لمحور اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص تعزى للحالة العائلية والنتائج مبينة في جدول رقم ()، والذي يبين أن القيمة الاحتمالية للمحور المرتبط لاتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص تساوي 0.700 وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات الإجابات المتعلقة بدرجة الموافقة لمحور المرتبط لاتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص الذي بدلالة للحالة العائلية؛ مما يعني بأن المبحوثين باختلاف حالتهم العائلية لم تختلف إجاباتهم حول هذا المحور.

خلاصة الفصل:

من خلال قيامنا بالدراسة الميدانية ودلك بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ثم القيام بتحليل و مناقشة النتائج التي أجريت على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEMفرع البويرة ، وعن طريق جمع إحصائيات التشغيل بالوكالة للفترة الممتدة من 2014 إلى 2019 و تحليلها و تفسيرها استخلصنا النتائج التالية:

- المرأة المقاولة تحتاج إلى دعم مالي في بداية نشاطها مما يجعلها تلجا إلى مصادر خارجية لتمويل مشروعها.
- المشاريع المصغرة الممنوحة من طرف الوكالة هي حلول فعالة في خلق مناصب الشغل والتخفيف من حدة البطالة والفقر.
- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من أهم الآليات التي تدعم االمقاولة النسوية من خلال برامج التمويل
- من خلال النتائج التي توصلنا أليها نستنتج أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تقدم المساعدات المالية و الامتيازات الجبائية للمقاولة النسوية

الخاتمة العامة

تناولت هذه الدراسة الدور الذي تلعبه المقاولة النسوية في إنشاء مشاريع صغيرة في إطار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، ولقد حاولنا الإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة التي تمحورت حول كيف تساهم المقاولة النسوية في إنشاء مشاريع صغيرة ؟وهل ساهمت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في خلق مشاريع جديدة ؟ حيث توصلنا في الأخير إلى أن المقاولة النسوية ساهمت و بشكل كبير في إنشاء المشاريع المصغرة حيث بلغ عددها 4322 من 6176. هذا بصفة عامة أما بالنسبة للنتائج الجزئية و بصفة معمقة فهي كما يلي:

نتائج البحث:

من خلال دراسة النظرية و التطبيقية توصلنا إلى مجموعة من النتائج، وهي كالتالي:

1- النتائج النظرية

- المرأة المقاولاتية هي كل امرأة أنشأت مشروعها الخاص وهناك عدة مصادر لتدعيم وتمويل المشاريع الصغيرة للمرأة المقاولة .و تحتاج إلى دعما ماليا لبداية نشاطها .و هناك عدة مصادر لتدعيم وتمويل المشاريع الصغيرة للمقولة
- . استطاعت المقاولة النسوية أن تثبت كفاءتها و قدراتها على إنشاء مشروعها الخاص بها تستطيع تسييرها و إدارتها بكفاءة ، و بالرغم من احتلال الرجال النسبة الكبرى من امتلاك المشاريع إلا أنها استطاعت منافسته في جميع المجالات .
- المرأة المستثمرة مستمرة في جهودها لتطوير مجهوداتها من خلال المتابعة الدقيقة ومعالجة النواقص في وقتها المحدد.
- قبل القيام بأي نشاط أو إنشاء أي مشروع يجب البحث عن مصادر تمويلية ، سواء كانت هده المصادر داخلية أو خارجية بشرط أن تكون بالقدر الكافي وفي الوقت المناسب و بأقل التكاليف واستخدامها بعقلانية من اجل تحقيق الربح مع النمو.
- تعتبر هيئات الدعم و التمويل المتمثلة في NSEJ. CNAC .ANGEM آليات فعالة تعمل على تدعيم وترقية المؤسسات الصغيرة في الجوانب المالية و التنظيمية.
- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من أهم الآليات التي تدعم المرأة المقاولة لإنشاء مشاريع الصغيرة.

2- **النتائج التطبيقية:** من خلال التربص التطبيقي الذي أجريناه توصلنا إلى ما يلي.

- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من أهم الهيئات الداعمة للمقاولة النسوية في الجزائر.
- يبقى عنصر المرافقة الدائمة من أكبر العقبات التي تمنع النساء المقاولات من النجاح والفعالية.

- طول فترة استلام القروض من أكبر المشاكل والمعوقات التي تؤثر على المشاريع النسوية حسب أغلبية أفراد العينة، بالإضافة إلى صعوبة التسويق ومستوى التمويل المتدني.
- صعوبة الحصول على التمويل بسبب الضمانات والشروط غير مناسبة كرهن العتاد.
- المجتمع يشجع للمرأة المقاولاتية عند الإنشاء للمؤسسة.
- أغلب النساء المقاولات يتمتعن بخصائص ريادية في إنشاء وإدارة مشاريع صغيرة من خلال تحمل المخاطر والمسؤولية والمبادرة والإبداع.

اختبار صحة الفرضيات

بعد الإحاطة النظرية بمختلف متغيرات الموضوع، وإسقاط أهم الأفكار على الجانب التطبيقي، تم التوصل إلى اختبار صحة فرضيات الدراسة المطروحة كالتالي:

الفرضية الأولى: سمات المرأة المقاولة هي التي أدت بها إلى الولوج ا للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر .**ANGEM**، وهي **صحيحة** بما أنه هناك علاقة طردية قوية بين السمات المرأة المقاولة و التوجه نحو الوكالة.

الفرضية الثانية :يصعب الإقرار حول صحة هذه الفرضية التي تتمحور حول وجود علاقة بين اتجاهات المرأة المقاولة لإنشاء مشروعها الخاص تعزى للخصائص الشخصية(مكان الإقامة ، السن ، المستوى التعليمي ، الحالة الاجتماعية)، لأن أفراد العينة اختلفت أرائهن سواء في أماكن الإقامة، المستوى التعليمي أو الفئة العمرية وبالتالي هذه **الفرضية خاطئة**.

الفرضية الثالثة : وتتمحور حول "وجود مرافقة ومتابعة بعد إنشاء المقاولة لمشروع خاصمن طرف الوكالة .**ANGEM**" ، هذه **الفرضية صحيحة** بالرغم من أنه أغلب النساء محايدات في أجوبتهن لأنه في اعتقادهن المرافقة تكون يومية من جهة ومن جهة أخرى فأغلب أفراد العينة يوافقن بأن الامتيازات الممنوحة تعتبر كنقاط ايجابية لإنشاء مشروع مصغر..

التوصيات والاقتراحات

انطلاقا من النتائج السابقة الذكر يمكن تقديم المقترحات التالية:

- العمل على الرفع من مبالغ القروض مما يساعد على الانطلاق الجيد للمشاريع الصغيرة
- تسهيل عملية تمويل المشاريع والحصول عليها من خلال العمل على تمويلها في نفس الولاية.
- التقليل من الإجراءات الإدارية كإلغاء شرط المحل التجاري للحصول على الموافقة البنكية.
- تكثيف البرامج التكوينية لفائدة النساء المقاولات وذلك في سبيل تحقيق الاستمرارية.

- تكثيف العمل الجواري والتحسيسي لمختلف شرائح المجتمع خاصة المرأة الماكثة بالبيت الحاملات للمشاريع.
- العمل على إنشاء شبكات عبر منصات التواصل الاجتماعي بين مختلف المقاولات للترويج بمنتجاتهن مما يؤدي إلى سهولة التسويق.
- تشجيع النساء المقاولات للمشاركة في مختلف التظاهرات المحلية، الوطنية وحتى الدولية كالمعارض والمسابقات.

آفاق الدراسة

- المرأة المقاولة الريفية ودورها في التنمية المحلية.
- المرأة المقاولة بين الالتزامات الاجتماعية والرغبة في ريادة الأعمال.
- أهمية تدعيم المقاولة النسوية في الحفاظ على الموروث الثقافي.

قائمة المراجع

I. المراجع باللغة العربية

أولا :قائمة الكتب

1-أحمد عارف العساف، محمود حسين الوادي، الأصول العلمية والعملية لإدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، دار الصفاء، عمان، 2012.

2- احمد زايد وآخرون : المرأة وقضايا المجتمع ،الطبعة الأولى ، مركز البحوث و الدراسات الاجتماعية، القاهرة،2002.

3- أنتوني غندر ، علم الاجتماع ،ترجمة، فايز الصياغ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، طبعة 4، 2005.

4- أيمن علي عمر، إدارة المشروعات الصغيرة، الدار الجامعية، مصر،2007 .

5- حميد مصطفى أبو ناعم: إدارة المشروعات الصغيرة، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2002، ص 32(بتصرف)

6- خذري التوفيق عماري علي .المقاولاتية كل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة .خنشلة، الجزائر، ص 06، سنة 2009

7- رياض بن جليل ، تمكين المرأة من اجل التنمية، سلسلة دورية تصدر عن المعهد العربي للتخطيط بالكويت العدد2011/99 .

8- طاهر محسن منصور الغالبي، إدارة واستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة، دار وائل للنشر، الأردن، 2009.

9-عبد الحميد عبد المطلب، اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة، الدار الجامعية الاسكندرية مصر2009.

10- عبد التوفيق عبد الرحيم يوسف، إدارة الأعمال التجارية الصغيرة ، الصفاء للنشر و التوزيع،طبعة1، عمان،الأردن،2002 .

11- عائشة بلعربي، أي دور لصاحبات الأعمال العربيات في التنمية الاقتصادية ،المنتدى العربي حول الدور الجديد للقطاع الخاص في التنمية و التشغيل ، جامعة محمد الخامس ، الرباط ، المملكة المغربية ،2008.

12- البنك الدولي: إدماج النوع الاجتماعي في التنمية، ترجمة هشام عبد الله، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت لبنان، 2004.

13- العربي دخموش ، محاضرات في إقتصاد المؤسسة ، مطابع منتوري ، قسنطينة ،2005 الجزائر2005 .

14- محمد أبي بكر بن عبد القادر الرازي : مختار الصحاح ، ط جديدة ، مكتبة لبنان ، بيروت ، لبنان1995.

ثانيا: أطروحة الدكتوراه

1- الطاهر توايتية، انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة والآثار المحتملة على تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015 .

2- أمال بوسمسنة، أهمية التحالفات الإستراتيجية في تدويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل العولمة "مع دراسة مقارنة بين الجزائر وفرنسا" أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة أعمال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي الجزائر، 2015

3- زبير عياش، تأثير تطبيق اتفاقية بازل 2 على تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" حالة ولاية أم البواقي"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي،2012 .

ثالثا :الرسائل و المذكرات

1-أحمد حجاوي، إشكالية تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بالتنمية المستدامة، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان الجزائر،2011 .

2-أحمد غبولي، تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر "دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل واستشراف اقتصادي، جامعة منتوري، قسنطينة. الجزائر، 2010-2011.

3- الزهرة عباوي ، المساراة الاجتماعية و الثقافية للمراة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي ،رسالة ماجستير تنظيم والعمل ، جامعة سطيف، الجزائر سنة 2015.

4- جدوالي صفية ، اتجاهات الفرد الجزائري نحو تولي المرأة مناصب القيادية في المؤسسات لتعليمية ، رسالة ماجيستير في الإدارة التربوية ، جامعة سطيف ، الجزائر،، سنة2005 .

5- رابح حميدة، استراتيجيات وتجارب ترقية دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم النمو وتحقيق التنمية المستدامة "دراسة مقارنة بين التجربة الجزائرية والتجربة الصينية"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص إدارة الاعمال الستراتيجية للتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس ،سطيف الجزائر 2011.

6- سيد علي بلحمدي، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة لتحقيق التنمية الاقتصادية في ظل العولمة، مذكرة ماجستير(غير منشورة)، تخصص إدارة الأعمال ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة سعد دحلب ، البليدة، الجزائر ،2006 .

7- سماح طلحي، قرض الإيجار وإشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مناجمنت المؤسسة، المركز الجامعي العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، سنة2007 .

8- شلوف فريدة ، المراة المقاولة دراسة سوسيولوجية ، رسالة ماجيستير في علم الاجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية ، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة ،2009.

9- ليلى لولاشي،" التمويل المصرفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماجستير غير منشورة ، تخصص نقود وتمويل ،كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ، جامعة بسكرة، الجزائر 2004 – 2005.

10- ميساء حبيب سلمان الأثر التنموي للمشروعات الصغيرة الممولة في ظل استراتيجية التنمية "دراسة تطبيقية على المشروعات الممولة من قبل هيئة التشغيل وتنمية المشروعات في الجمهورية العربية السورية"، مذكرة ماجستير في علوم الاقتصاد، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2009.

11- هيبة بوعبد الله، ، إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماجستير في علوم. التسيير، تخصص نقود ومالية، 2009جامعة الجزائر03.

رابعا : **الملتقيات و المؤتمرات**

1- اكساس وفاء ،مونية رحموني ،المقاولاتية النسوية بين الواقع والمأمول، الملتقى الدولي الرابع حول المقاولاتية عند الشباب ، جامعة بسكرة ،ايام 25/24/23 افريل 2013، الجزائر .

2- العربي تيقاوي ، دور حاضنات الاعمال في بناء القدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كنموذج للمقاولاتية ، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول المقاولاتية التكوين و فرص العمل يومي 6-8 أفريل 2010، جامعة بسكرة الجزائر.

3- براهيمي نوال ، بوزقراري عبلة ، اثر خصائص المقاول في النية المقاولاتية لطلبة ،ملتقى الدولي الرابع ،المقاولاتية عند الشباب : تنوع فئات المتعاملين ،اختلاف الظروف و محيطات ، جامعة بسكرة ،23 /25/24 افريل 2013.

4- بوهزة محمد وآخرون: تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر –حالة المشروعات المحلية سطيف، الدورة التدريبية الدولية حول:تمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة وتطويرها في الاقتصاديات المغاربية،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، سطيف من 25-28ماي 2003

5- سليمية غدير أحمد، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وآفاق، ورقة بحثية مقدمة في إطار الملتقى الوطني حول واقع وآفاق .النظام لمحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، يومي 05و 06 أفريل 2013 .

6- عمر تثليجي ، الملتقى الوطني الأول حول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ودورها في التنمية، كلية علوم التسيير،جامعة الأغواط 9 أفريل 2002 .

7- زايد مراد ، خويلدات صالح ، ريادة الأعمال في ظل وتحديات بيئة الأعمال حالة ريادة الأعمال الجزائريات ، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة يومي 06-07 ديسمبر 2017 ، جامعة الوادي ، الجزائر .

خامسا : المجلات

1- سماعيل صاري ،رشيد سعيداني ،مساهمة المقاولة النسوية في إنشاء المشاريع الصغيرة في الجزائر في إطار هيئات الدعم، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ،جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي ،الجزائر ، العدد 02جوان 2017 .

2- سماعيل صاري ، رشيد سعيداني ،مساهمة المقاولة النسوية في إنشاء المشاريع الصغيرة في الجزائر في إطار هيئات الدعم ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ،جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي ، الجزائر، العدد 02جوان 2017.

3- سلامي منيرة وقريشي يوسف، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر ، مجلة الباحث رقم 2010/08 ، جامعة قصدي مرباح ، ورقلة الجزائر ، 2010.

4- مريم اليبرالية و قضايا النساء: مجلة المساواة بين النسائية ، عدد مارس 2005.

سادسا : المراسيم و القوانين

1- المرسوم التنفيذي رقم 96-296 الجريدة الرسمية ،العدد 52 الصادر في 11 ديسمبر 1996.

2- المرسوم التنفيذي رقم 04-14 الجريدة الرسمية، العدد 06 الصادر في 25 جانفي 2004.

3- المرسوم التنفيذي رقم 94-188 الجريدة الرسمية، العدد 44، الصادر في 27 جويلية 1997.

II. المراجع بالغة الاجنبية

1- Aldjia boukro, Essai d'analyse des stratégies de pérennité dans lesPME Cas : PME dans la wilaya de Tizi-ouzou, Mémoire de Magister en Sciences Economiques, Option Management des entreprises, Université mouloud mammeri, Tizi-ouzou, 2011.

2- Akhlalwaya and havenga , THE BARRIERS THAT HINDER THE SUCCESSOF WOMEN ENTREPRENEURS IN GAUTENG.SOUTH AFRICA. International Journal OF Sustainable Development (2012),

3- Dif Aicha , L'entreprenariat féminin cas de la wilaya d'Oran , mémoire de magister non publié en sciences commerciales, spécialité Management des entreprises, université d'Oran Es-senia, Oran, 2010 .

4- Getu Girma , Factors Afficting the Performance of Women Entrepreneurs in micro and small Enterprises in Gulele Sub-City , mémoire de Master thesis , Addis Ababa University, Addis Ababa , Ethiopia May 2015 .

5- Jeanne halladycoughin . the rise of women entrepreneurs peopleprocesses and global trend . Qourom Book. st publiched . 2002. london

6- Roux Charles et autres : les femmes et le travail du moyen âge a nos jours, Editions de la Courtille, Milan, 1981.

III. مواقع الانترنيت

1-http:// www.adreg.net

2- www .pewesr.org/ar/show.art.

3- http://www. ANGEM. dz

الملاحق

الملحق الأول: الاستبيان

في اطار التحضير لشهادة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص ادارة الاعمال تحت عنوان:مساهمة المقاولاتية النسوية في انشاء مشاريع في اطار هيئات الدعم (الوكالة الوطنيةلتسيير القرض المصغر ANGEM)

نضع هذا الاستبيان بين ايديكم و هذا بوضع علامة x في الخانة المناسبة لذلك حسب كل سؤال

كما نعلمكم ان المعلومات التي تدلونها ستستعمل لغرض البحث العلمي فقط.

تحت اشراف الدكتورة:

وهابي كلتوم

من اعداد الطلبة

شعلال وهيبة

بوقندورة نسرين

المعلومات الشخصية

السن	23-18	29-24	35-30	41-36	47-42	50 فما فوق
	☐	☐	☐	☐	☐	☐

نوع المشاريع	سلف بدون فوائد لشراء المادة الاولية	مشاريع ثلاثية التمويل لشراء العتاد
	☐	☐

المستوى الدراسي	بدون مستوى	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	حامل شهادة التكوين المهني
	☐	☐	☐	☐		☐

قطاع النشاط	الصناعات جد صغيرة	الخدمات	الفلاحية	البناء	التجارية
	☐	☐	☐	☐	☐

من هم المستخدمين	من أفراد العائلة	من خارج العائلة
	☐	☐

مكان الإقامة	حضري	ريفي
	☐	☐

فترة بداية نشاطكم	اقل من 3 سنوات	بين 3 الى 5 سنوات	اكثر من 5 سنوات
	☐	☐	☐

المحور الأول: العوامل المشجعة والدافعة للمرأة الإنشاء مؤسسة خاصة.

❖ إلى أي درجة دفعتك العوامل التالية لإنشاء مؤسستك الخاصة؟

العبارات / درجة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
– 1 خبرة مهنية سابقة					
– 2 مساعدة العائلة					
– 3التخلص من البطالة					
– 4 الطموح الشخصي					
– 5 الرغبة في العمل الحر					
– 6معرفة السوق					
– 7ربحية المشروع					
– 8وجود وكالات دعم المشاريع					

❖ عبر عن ما مدى موافقتك على الدور الذي لعبته النقاط التالية في تشجيعك على إنشاء مؤسستك الخاصة؟

العبارات / درجة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
1– سهولة الحصول على التمويل					
2– سهولة الحصول على المعلومات الضرورية حول كيفية إنشاء مؤسسة خاصة					
–3 بساطة الإجراءات الإدارية الضرورية لنشاء مؤسسة جديدة					
4 الامتيازات الجبائية المقدمة للمشاريع					

المحور الثاني : معرفة دور المحيط الاجتماعي وسمات المرأة المقاولة

اختاري تتفقي أو لا تتفقي

	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
أومن بأن قياس إمكانية تحقيق فكرة جديدة وربحيتها يعد أمراً مهما للغاية	☐	☐	☐	☐	☐
أؤمن بأن تقييم مفهوم أي منشآة وجميع المتطلبات ذات العلاقة لتنفيذ فكرة جديدة يعتبر من أساسيات نجاحها	☐	☐	☐	☐	☐

أميل إلى اتخاذ قرارات بناء على العديد من المعطيات مثل الوقت والجهد والتحديات المحتملة والقيمة إستراتيجية ، ولا أتخذ قرارات بناء على حدسي	☐	☐	☐	☐	☐
أفضل أن أبذل كل جهودي في إنجاز مشروع واحد بدلا من التنقل إلى إنجاز آخر في نفس الوقت	☐	☐	☐	☐	☐
افضل التغلب على التحديات بدلا من العمل على خلق فرص جديدة	☐	☐	☐	☐	☐
لدبا الرغبة القوية في تحقيق نتائج ايجابية حتى لو تطلب الأمر قدر كبير من المجهود الإضافية لتحقيقها	☐	☐	☐	☐	☐
اوجه تفكيري نحو تحقيق هدف معين بإستراتيجيات ، وأهداف وغايات ذات علاقة بالهدف الكبير المرجو	☐	☐	☐	☐	☐
أقوم، بشكل متعمق وتفصيلي، بدراسة جميع الخيارات المتاحة لتحقيق هدف ما	☐	☐	☐	☐	☐
اشعر بالفخر الكبير عندما أنجز مشروعا ما بنجاح	☐	☐	☐	☐	☐
لا أرى أي نتائج عكسية أو تحديات تواجهني كمصدر لخيبة الأمل	☐	☐	☐	☐	☐
أعتقد دائما بأنني بحاجة لتحقيق أفضل النتائج لكي أكون ناجحة	☐	☐	☐	☐	☐
مستعدة دوماً لتحمل مخاطر بسيطة مقابل عائد مادي غير محسوب بدقة	☐	☐	☐	☐	☐
أؤمن بأن تحمل المخاطر المحسوبة وتوقع الاحتمالات والمخاطر المستقبلية وطرق تخفيفها هي من أولويات عملي	☐	☐	☐	☐	☐
عند اتخاذي قرار قد ينطوي على مخاطر ، أنا دائما لدي بدائل مدروسة في حال ما كان هذا القرار خاطئا	☐	☐	☐	☐	☐
أؤمن بأن من الحكمة دائما أن يتم تحديد المسئوليات والتخطيط بشكل مسبق لأي نشاط	☐	☐	☐	☐	☐
أقبل دائما جميع الآثار والتداعيات الإيجابية أو السلبية المترتبة على قرارات وأفعالي	☐	☐	☐	☐	☐
أؤمن بأن نجاحي يعتمد فقط على قدراتي وجهودي	☐	☐	☐	☐	☐

أؤمن بأني المسئولة الرئيسية عن نجاحي وفشلي وأنه يجب دوماً أن تتوفر في أي شخص القدرة على الاعتراف بالأخطاء	☐	☐	☐	☐	☐
أؤمن بأن النجاح أمر يتعلق بالعمل الجاد وليس الحظ	☐	☐	☐	☐	☐
أعرف جيداً زبائني وأفهم جيدا احتياجاتهم	☐	☐	☐	☐	☐
لدي القدرة على اكتشاف أساليب جديدة ومبتكرة لآداء أنشطة/ أعمال حالية	☐	☐	☐	☐	☐
أعتقد أنه من المهم جيداً أن تتسم منتجاتي بالتميز عن المنتجات المنافسة	☐	☐	☐	☐	☐
أحرص على أن تكون رؤيتي مفهومة وواضحة جداً لفريق العمل والموردين والعملاء ومصادر التمويل والمجتمع	☐	☐	☐	☐	☐
من الرغم أني امتلك أفكار رائعة ، أنا أفضل أن اقضي وقتاً أكبر في التركيز على تنفيذ فكرة ما بدلا من البدء بتنفيذ أفكار جيدة	☐	☐	☐	☐	☐
دي القدرة الكافية لتشغيل منشآتي بشكل ناجح	☐	☐	☐	☐	☐
سبق وأن عملت في منشآة مشابهة لمنشآتي	☐	☐	☐	☐	☐
لدي الخبرة الإدارية التي تمكنني من إدارة عملي الخاص	☐	☐	☐	☐	☐
تلقيت تدريبا متخصصا في مجال عمل منشآتي	☐	☐	☐	☐	☐
قمت بتحليل البيئة الداخلية والخارجية عند تأسيس المنشآة	☐	☐	☐	☐	☐
قمت بالاستعانة بخبراء (ماليين وقانونيين) عند إعداد خطة تأسيس المنشآة من الناحية التنظيمية والاستمارية	☐	☐	☐	☐	☐
قمت بإعداد هيكل وظيفي محدد المهام والمسئوليات يتناسب مع حجم منشآتي	☐	☐	☐	☐	☐
قمت بإعداد خطة تسويقية شاملة عند تأسيس منشأتي	☐	☐	☐	☐	☐
قمت بتوفير تقنيات إعلانية متميزة لجذب الزبائن	☐	☐	☐	☐	☐
لدي فريق عمل ذو كفاءة عالية	☐	☐	☐	☐	☐
عملت على خلق بيئة عمل تسهم في رفع مستوى رضا العاملين	☐	☐	☐	☐	☐
زبائني يميزون بسهولة بين منشآتي والمنشآت المنافسة	☐	☐	☐	☐	☐
يستطيع زبائني الوصول إلى منتجات / خدمات منشآتي بسهولة	☐	☐	☐	☐	☐

❖ ماهية الدوافع التي جعلتك تتجهي إلى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

العبارات / درجة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
– 1 لرضاء على أداء الوكالة					
– 2 المساعدات المقدمة من طرف الوكالة لتسديد القرض					
– 3نوعية الأنشطة التي يمكن تمويلها بالقروض المصغرة					
– 4هل تعتقد أن مشروعك ترك أثرا إيجابيا في حياتك الاجتماعية والاقتصادية					
– 5المرافقة والمتابعة أثناء وبعد إنجاز المشروع					
– 6الاستفادة من الدورات التكوينية في مجالات التسيير					

هل قيمة التمويل ا لممنوحة من الوكالة ANGEM تكفي لبدء المشروع	كافية	كافية جدا	محايدة	قليلة	قليلة جدا
	☐	☐	☐	☐	☐

كيف تمت عملية الحصول على القرض من قبل **ANGEM**	سهلة	سهلة جدا	محايد	صعبة	صعبة جدا
	☐		☐	☐	☐

❖ اذا كانت صعبة، بين لماذا؟

1- كثرة وصعوبة وثائق الملف المطلوب ☐

2- طول فترة الانتظار للحصول على موافقة البنك لتمويل المشروع ☐

3- –الضمانات والشروط غير مناسبة ☐

4- طول فترة الانتظار بين تاريخ الحصول على موافقة الوكالة واستلام الصك البنكي لشراء العتاد ☐

5- عدم الموافقة على منحي كامل المبلغ المطلوب ☐

➢ بعد انطلاق المشروع، هل تقوم الوكالة بمتابعة دورية لنشاطكم

نعم ☐ لا ☐

❖ اذا كانت الاجابة نعم بين لماذا؟

لاطمئنان على وجود العتاد ☐

حصول على الإحصائيات ☐

لإعلامكم بالجديد بما يخص النشاط ☐

المساهمة في اقتراح حلول للمشاكل ☐

هل يعتبر مشروعك	ناجح	مقبول	فاشل
	☐	☐	☐

هل ترى أنك بممارستك لمهنتك قصرت في الواجبات الأسرية	نعم	لا	نوعا ما
	☐	☐	☐

كيف كانت نظرة المجتمع لك كامرأة مقاولاتية عند الإنشاء للمؤسسة	تشجيع	الاعجاب	الامبالات	السخرية
	☐	☐	☐	☐

حسب رأيك ما هي الصفات التي يجب أن تتميز بها المرأة المقاولاتية	التضحية	المبادرة	الصبر	المخاطرة	التحدي	الإبداع والابتكار
	☐	☐	☐	☐	☐	☐

➢ ماهية المشاكل والمعوقات المؤثرة سلبا على مشروعك؟

طول فترة استلام القرض بسبب الإجراءات ☐ مستوى التمويل المقدم من الوكالة متدني ☐

فترة السداد غير كافية ☐ عدم متابعة المؤسسات المقرضة لمشروعك ☐

عدم القدرة على متابعة التطور التكنولوجي ☐ ارتفاع سعر الفائدة ☐

صعوبة التسويق ☐ منافسة المنتجات المستوردة ☐

وثيقة تعهد و التزام
لطلب الحصول على قرض مصغر
لإنشاء مشروع

أنا الموقع أدناه، السيد ، الآنسة ، السيدة :.....

المولود بتاريخ..... ب.....

و الحامل لبطاقة التعريف (ب.ت.و) أو (ر.س) رقم .... الصادرة بتاريخ .....

بالدائرة الإدارية ل .... و القاطن بالعنوان.....

.....

أتقدم بطلبي هذا و المتمثل في طلب الحصول على قرض مصغر في إطار برنامج الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وهو ما يمثل مبلغ (بالأرقام والحروف)

.....

.....

.....

لمزاولة نشاطي و المتمثل في .....

وأتعهد بشرفي أنه لدي مبلغ المساهمة الشخصية المطلوب، وهو ما يمثل بنسبة 1 ٪ من المبلغ الإجمالي (بالأرقام والحروف) .....

.....

و إني لا أمارس أي نشاط أو وظيفة و لم استفد من مساعدات أخرى من طرف الدولة لخلق نشاط.

و أن اسهل جميع الزيارات التي يقوم بها مرافقون الوكالة إلى أماكن العمل وغيرها من المرافق، بغرض مراقبة مصداقية الوثائق المقدمة.

في انتظار ردكم تقبلوا مني فائق الاحترام و التقدير.

حررت في..... ب .....

الاسم الكامل

التوقيع

التصديق في البلدية

2

الملحق الثالث: بطاقة المعلومات الشخصية

(ANNEXE N°04)

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DE LA SOLIDARITE NATIONALE ET DE LA FAMILLE
AGENCE NATIONALE DE GESTION DU MICRO CREDIT
A.N.G.E.M.

Fiche de renseignements & suivi

Dossier N°: |_|_|_|_|_|_|

Antenne Régionale : .....
Coordination de wilaya : .....
Cellule d'Accompagnement : ..... Code : |_|_|_|_|

Programme de financement : ANGEM- □ Triangulaire ANGEM-Banque-Promoteur □

Identification du demandeur

N° de l'acte de naissance (n° **12** ou **14**)

État civil
Nom & prénom : .....
Nom de jeune fille :.....
Fils de ..... et .....
Date et lieu de naissance : le..... à .....
Situation familiale : Célibataire□ Marié (e)□ Divorcé (e)□ Veuf (ve)□
Adresse :.....
Tél. :
.....
CIN N° : ..... délivrée le ..... / ...../ .....
à.....
Permis de conduire N° ..... délivrée le ..... / ...../ ..... à .....

Niveau d'instruction
Sans□ Alphabétisé□ Primaire□ Formation niveau d'insertion primaire□ Moyen□
Formation niveau d'insertion moyen□ Secondaire□ Formation niveau d'insertion secondaire □
Supérieur□
Précisez le(s) diplôme(s) obtenu(s) :
.....

Qualification & Aptitudes
Avez-vous suivi une formation professionnelle, Oui □ Non □
Si **oui** (y compris l'apprentissage), précisez sa nature .....
Durée : ..... , Diplôme(s) obtenu(s) .....

Situation Emploi / Expérience professionnelle
Chômeur (se)□ Retraité (e)□ Salarié (e)□, si **retraité** ou **salarié**, précisez **revenu / période**:
.....
Si vous avez déjà travaillé, précisez l'activité et la

5

ANNEXE N° 07

RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTÈRE DE LA SOLIDARITÉ NATIONALE ET DE LA FAMILLE
AGENCE NATIONALE DE GESTION DU MICRO CRÉDIT

Coordination de la wilaya de.....

N° : ...../D.E.F/...../20.

DECISION D'ÉLIGIBILITÉ ET DE FINANCEMENT
Projet

Nom	**: .....**
Prénom	**: .....**
Identifiant	**: .....**

L'étude de votre demande de Micro Crédit relative à votre projet portant : *(désigner l'activité)*.....
par la commission d'éligibilité en date du .....
a permis de donner un avis **favorable.**

La structure de votre financement se répartit comme suit :

- **Apport personnel (1 %)** : .....
- **PNR (29 %)** : .....
- **Crédit bancaire (70 %)** : .....
- **Soit un total de** : .....
- **Bonification du taux d'intérêt bancaire (**..... %) : .....

Cette décision d'éligibilité et de financement vous est délivrée pour faire valoir ce que de droit.

Fait à ..... le .....

Le Coordinateur

18